كتاب غريب القرآن العظيم لابي بكر محمد السجستاني

[illegible]

من عواري الله الغني مصطفى بن [illegible] عفا [illegible] [illegible]

[illegible]

كتاب تفسير غريب القرآن العظيم للسجستاني

كتاب العزيزي في تفسير

غريب القرآن العظيم تاليف
الشيخ الامام ابي بكر محمد بن عزيز
السجستاني رحمة الله عليه

برسم المقر الاشرف العالي
المولوي الكبيري المخدومي السيفي
سيف الدنيا والدين شيخو الملكي الصالحي
بسط الله ظله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ ابو بكر محمد بن عزيز السجستاني

رحمه الله

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما
هذا كتاب تفسير غريب القرآن العظيم ألف على
حروف المعجم ليقرب تناوله ويسهل تحفظه على من
أراده وبالله التوفيق والعون

باب الهمزة المفتوحة

الم وسائر حروف الهجاء في أوائل السور كان بعض المفسرين
يجعلها أسماء للسور تعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم
يجعلها أقساما أقسم الله عز وجل بها لشرفها وفضلها
لأنها مبادي كتبه المنزلة ومبادي أسمائه الحسنى وصفاته

العلى وبعضهم يجعلها حروفا مأخوذة من صفات الله
تعالى كقول ابن عباس رضي الله عنه في كهيعص أن
الكاف من كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين
من عليم والصاد من صادق أأنذرتهم أعلمتهم بما
تحذرهم منه ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر بإعلامه
وكل منذر معلم وليس كل معلم منذرا أندادا أمثالا
ونظراء واحدهم ند أزلهما الشيطان أي استزلهما
يقال أزللته فزل وأزالهما نحاهما يقال أزلته فزال آل
فرعون قومه وأهل دينه آيات علامات وعجائب أيضا
وآية من القرآن كلام متصل إلى انقطاعه وقيل معنى آية
من القرآن أي جماعة حروف يقال خرج القوم بآيتهم
أي بجماعتهم أماني جمع أمنية وهي التلاوة ومنه قول
الله تعالى إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته أي إذا تلا

ألقى الشيطان في تلاوته والأماني الأكاذيب أيضا
ومنه قول عثمان رضي الله عنه ما تمنيت منذ أسلمت
أي ما كذبت • وقول بعض العرب لابن دأب وهو يحدث
أهذا شيء رويته أم شيء تمنيته أي افتعلته والأماني
أيضا ما يتمناه الإنسان ويشتهيه • أبناؤه قو بناه
آبائك إبرهيم وإسمعيل وإسحق والعرب تجعل العم أبا والخالة
أما ومنه قوله تعالى ورفع أبويه على العرش يعني أباه وخالته
وكانت أمه قد ماتت • الأسباط في بني يعقوب كالقبائل
في بني إسمعيل واحدهم سبط وهم اثنا عشر سبطا لاثني
عشر ولدا ليعقوب عليه السلام وإنما سمي هؤلاء بالأسباط
وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد إسمعيل وولد إسحق عليهما
السلام • أسباب وصلات الواحد سبب ووصلة وأصل
السبب الحبل يشد بالشيء فيجذب به ثم جعل كلما جر شيئا

سببا • أصبرهم وصبرهم واحد وقوله تعالى فما أصبرهم
على النار أي أي شيء صبرهم على النار ودعاهم إليها ويقال
ما أصبرهم على النار ما أجرأهم على النار • ألفينا وجدنا
أهلة جمع هلال يقال للهلال في أول ليلة هلال إلى الثالثة
ثم يقال قمر إلى آخر الشهر • أفضتم من عرفات دفعتم بكثرة
الأيام المعلومات عشر ذي الحجة والأيام المعدودات
أيام التشريق • الحج أشهر معلومات شوال وذو القعدة وعشر
ذي الحجة أي خذوا في أسباب الحج وتأهبوا له في هذه الأوقات
من التلبية وغيرها • الأشهر الحرم أربعة أشهر رجب وذو
القعدة وذو الحجة والمحرم واحد فرد وثلاثة سرد أي متتابعة
ألباب عقول واحدها لب • ألد شديد الخصومة • أفرغ علينا
صبرا أي اصبب كما يفرغ الدلو أي يصب • الأذى ما يكره
ويغتم به • أقسط عند الله أعدل عند الله • أنت أكلها

ضعفين أعطت ثمرها ضعفي غيرها من الأرضين • أسلمت
وجهي لله خلصت عبادتي لله تعالى • أنى لك هذا من أين
لك هذا • قوله تعالى أنى شئتم كيف شئتم ومتى شئتم
وحيث شئتم فتكون أنى على ثلاثة معان • أقلامهم قداحهم
يعني سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الأمر •
الأكمه الذي يولد أعمى • أحس علم ووجد • أولى الناس بإبرهيم
أحقهم به • أنصاري أعواني • أليم مولم أي موجع • أنقذكم
منها أي خلصكم منها • أخزيته أهلكته • الأرحام القرابات
واحدها رحم والرحم في غير هذا ما يشتمل على ماء الرجل
من المرأة فيكون منه الحمل • آنستم منهم رشدا أي علمتم
ووجدتم • آنست نارا أبصرتها والإيناس الرؤية والعلم
والإحساس بالشيء • أفضى بعضكم إلى بعض انتهى إليه فلم يكن بينهما
حاجز وهو كناية عن الجماع • أخدان أصدقاء واحدهم خدن •

أحصن تزوجن وأحصن زوجن • أذاعوا به أفشوه
أركسهم نكسهم وردهم في كفرهم • آمين البيت الحرام
عامدين البيت • وأما قولهم في الدعاء أمين رب
العالمين فبتخفيف الميم وتمد وتقصر وتفسيره اللهم استجب
ويقال آمين اسم من أسماء الله تعالى • الأزلام القداح
التي كانوا يضربون بها على الميسر واحدها زلم وزلم
أجل ذلك جناية ذلك ويقال من أجل ذلك من جرى ذلك
مقصود وجراء ذلك بالمد والقصر ويقال من أجل ذلك
من سبب ذلك • أحبار علماء واحدهم حبر • أذلة على
المؤمنين أي يلينون لهم من قولك دابة ذلول أي منقاد
سهل لين ليس هذا من الهوان إنما هو من الرفق • أعزة على
الكافرين أي يعازون الكافرين يغالبونهم ويمانعونهم
يقال عزه يعزه عزا إذا غلبه • أوحينا إلى الحواريين

القيت في قلوبهم واوحى ربك الى النحل الهمها • اغرينا
بينهم العداوة والبغضاء هيجناهما ويقال اغرينا الصقنا
بهم ذلك ماخوذ من الغراء والعداوة تباعد القلوب
والنيات والبغضاء البغض • الاوليان واحدها الاولى
والجمع الاولون والانثى الوليا والجمع الوليات
والولى • انباء اخبار واحدها انباء • اكنة اغطية
واحدها كنان • اساطير الاولين اباطيل وترهات واحدها
اسطورة واسطارة ويقال اساطير الاولين ما سطره
الاولون من الكتب • اوزارهم على ظهورهم اى اثقالهم يعني
آثامهم وقوله تعالى حملنا اوزارا من زينة القوم اي
اثقالا من حليهم وقوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها
اى حتى يضع اهل الحرب السلاح اى حتى لا يبقى الا مسلم او
مسالم واصل الوزر ما حمله الانسان فسمي السلاح اوزارا

لانه يحمل وقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى • اي
لا تحمل حاملة ثقل اخرى • اى لا تؤخذ نفس بذنب غيرها
ولم يسمع لاوزار الحرب بواحد الا انه على هذا التاويل وزر
وقد فسر الاعشى اوزار الحرب • بقوله
واعددت للحرب اوزارها • رماحا طوالا وخيلا ذكورا
ومن نسج داود تحدى بها • على اثر الحي عيرا فعيرا
اى تحدى بها الابل • افل غاب • انشأكم ابتداكم وخلقكم
اكابر عظماء • الاعراف سور بين الجنة والنار سمي بذلك
لارتفاعه ويستعمل في الشرف والمجد واصله في البناء
اقلت سحابا ثقالا يعني الريح حملت سحابا ثقالا بالماء يقال
اقل فلان الشيء واستقل به اذا اطاقه وحمله وفلان
لا يستقل بحمله وانما سميت الكيزان قلالا لانها تقل
بالايدي اى تحمل فيشرب فيها • الاء الله نعم الله واحدها

ألى وإلى وإلي • آسى أحزن • أرجئه أخره أي احبسه
وأخر أمره • أسفًا شديد الغضب والأسف والأسيف
الحزين أيضًا • أخلد إلى الأرض اطمأن إليها ولزمها وتقاعس
ويقال فلان مخلد أي بطيء الشيب كأنه تقاعس عن أن
يشيب وتقاعس شعره عن البياض في الوقت الذي شاب
فيه نظراؤه • أيان مرساها متى منتهاها من أرساها الله
أي أثبتها أي متى الوقت الذي تقوم عنده وليس من القيام
على الرجل إنما هو من قولك قام الحق أي ظهر وثبت • أنفال
غنائم واحدها نفل والنفل الزيادة والأنفال مما زاده
الله تعالى هذه الأمة في الحلال لأنه كان محرمًا على من
قبلهم وبهذا سميت النافلة من الصلاة لأنها زيادة على
الفرض ويقال لولد الولد النافلة لأنه زيادة على الولد
وقيل في قوله تعالى ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة

أنه دعا بإسحق فاستجيب له وزيد يعقوب كأنه تفضل
من الله سبحانه وإن كان كل تفضله • أمنة مصدر أمنت
أمنة وأمانًا وأمنًا كلهن سواء • أمطرنا عليهم يقال لكل
شيء من العذاب أمطرت بالألف وللرحمة مطرت • أذان
من الله إعلام من الله والأذان والتأذين والإيذان الإعلام
وأصله من الأذن تقول آذنتك بالأمر تريد أوقعته في أذنك
أقاموا الصلاة أداموها في مواقيتها ويقال إقامتها أن يؤتى
بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل يقال قام بالأمر وأقام
الأمر إذا جاء به معطى حقوقه • آتوا الزكاة أعطوها
يقال آتيته أعطيته وأتيته مقصورًا أي جئته • أواه
دعاء ويقال كثير التأوه أي التوجع شفقًا وفرقًا والتأوه
أن يقول أوه أوه وفيه خمس لغات أوه وآو وآوه وأوه
وآوه ويقال هو يتأوه ويتأوى • أسلفت قدمت • الآن

أي في هذا الوقت والآن هو الوقت الذي أنت فيه. أخبتوا
إلى ربهم أي تواضعوا وخشعوا إلى ربهم ويقال أخبتوا إلى
ربهم اطمأنوا إلى ربهم وسكنت قلوبهم ونفوسهم إليه
والخبت ما اطمأن من الأرض. أراذلنا الناقصو الأقدار
فينا. أوجس في نفسه خيفة أحس وأضمر في نفسه خوفا.
أسر بأهلك سر بهم ليلا يقال سرى وأسرى لغتان. آوي
إلى ركن شديد أي أنضم إلى عشيرة منيعة. وقوله تعالى
فتولى بركنه أي بجانبه أي أعرض. أدلى دلوه أرسلها ليملأها
ودلاها أخرجها. أشده منتهى شبابه وقوته واحدها
شد مثل فلس وأفلس وشد كقولك فلان ود والقوم
أود. وشدة مثل نعمة وأنعم ويقال الأشد اسم واحد
لا جمع له بمنزلة الآنك وهو الرصاص والأسرب. وذكر
عن مجاهد في قوله تعالى ولما بلغ أشده أنه قال ثلاثا وثلاثين

سنة واستوى قال أربعين سنة وأشد اليتيم قالوا ثماني
عشرة سنة. أكبرنه أعظمنه. أصب إليهن أمل إليهن
يقال أصباني فصبوت أي حملني على الجهل وعلى ما يفعل
الصبي ففعلت. أضغاث أحلام أخلاط أحلام مثل أضغاث
الحشيش يجمعها الإنسان فيكون فيها ضروب مختلفة واحدها
ضغث وهو ملء كف منه. أعصر خمرا أي أستخرج الخمر
لأنه إذا عصر العنب فإنما يستخرج به الخمر ويقال الخمر
العنب بعينه ٥ حكى الأصمعي عن معتمر بن سليمن قال
لقيت أعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك فقال خمر ٥
آوى إليه أبويه ضم إليه وآوى إليه انضم إليه. آثرك الله
علينا فضلك علينا ويقال له عليه أثرة أي فضل. أناب
تاب والإنابة الرجوع. أشتوا اشتد. أصنام جمع صنم
والصنم ما كان مصورا من حجر أو صفر أو نحو ذلك

والوثن ما كان من غير صورة. أصفاد أغلال واحدها
صفد. أسقيناكموه تقول لما كان من يدك إلى فيه سقيته
فإذا جعلت له شربا أو عرضته لأن يشرب بفيه قلت أسقيته
ويقال سقى وأسقى بمعنى واحد ٥ **قال لبيد**
سقى قومي بني مجد وأسقى نميرا والقبائل من هلال
أرذل العمر الهرم الذي ينقص عقله وقوته ويصير إلى
الخرف ونحوه. أثاث متاع البيت واحدها أثاثة. أكنان
جمع كن وهو ما ستر ووقى من الحر والبرد. أنكاث
جمع نكث وهو ما نقض من غزل الشعر ونحوه. أن تكون
أمة هي أربى من أمة. أي أزيد عددا ومن هذا سمي الربا
أمرنا وآمرنا بمعنى واحد أي كثرنا وأمّرنا بالتشديد
جعلناهم أمراء. ويقال أمرنا أمرناهم من الأمر أي أمرناهم
بالطاعة إعذارا وإنذارا وتخويفا ووعيدا ففسقوا

أي فخرجوا عن أمرنا عاصين لنا فحق عليها القول فوجب
عليها الوعيد. أوابين توابين. أجلب عليهم اجمع عليهم
أسفا غضبا ويقال حزنا. أعثرنا عليهم أطلعنا عليهم
أبصر به وأسمع أي ما أبصره وأسمعه. أساور جمع
أسورة وأسورة جمع سوار وسوار وهو الذي يلبس في
الذراع من ذهب فإن كان من فضة فهو قلب وجمعه
قلبة وإن كان من قرون أو عاج فهو مسكة وجمعها
مسك. أرائك أسرة في الحجال واحدها أريكة. أجاءها
المخاض جاء بها ويقال ألجأها. أهش بها على غنمي أضرب بها
الأغصان ليسقط ورقها على غنمي فتأكله. أزري عوني
وظهري ومنه قوله فآزره أي فأعانه. آناء الليل ساعاته
واحدها أنى وإنى وإني. أمثلهم طريقة أعدلهم قولا
عند نفسه. أمتا ارتفاعا وهبوطا. آذنتكم على سواء

قال ابو عمرو قوله
عند نفسه خطاء
لان الفضيلة تذهب

أعلمتكم فاستوينا في العلم • أوثان جمع وثن وقد تقدم
تفسيره • اترفناهم نعمناهم وبغيناهم في الملك والمترف
المتقلب في لين العيش • أحاديثا أي جعلناهم أخبارا وعبرا
يتمثل بهم في الشر لا يقال جعلته حديثا في الخير • أيامى الذين
لا أزواج لهم من الرجال والنساء واحدهم أيم • أشتاتا
فرقا والواحد شت • أصيلا ما بين العصر إلى الليل وجمعه
أصل ثم آصال ثم أصائل جمع جمع الجمع • أحسن مقيلا من
القايلة وهي الاستكنان في وقت انتصاف النهار وجاء في
التفسير أنه لا ينتصف النهار يوم القيمة حتى يستقر أهل
الجنة في الجنة وأهل النار في النار فحين القايلة وقد فرغ
من الأمر فيقيل أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار •
أناسي كثيرا أناسي جمع إنسي وهو واحد الإنس جمعه
على لفظه مثل كرسي وكراسي والإنس جمع الجنس يكون

بطرح ياء النسبة مثل رومي وروم ويجوز أن يكون
أناسي جمع إنسان وتكون الياء بدلا من النون لأن الأصل
أناسين بالنون مثل سراحين جمع سرحان فلما ألقيت النون
من آخره عوضت الياء • أثاما عقوبة والأثام الإثم
أيضا • الأرذلون أهل الضعة والخساسة • أزلفنا ثم
الآخرين أي جمعناهم في البحر حتى غرقوا ومنه ليلة المزدلفة
أي ليلة الازدلاف أي الاجتماع ويقال أزلفنا أي قربناهم
من البحر حتى أغرقناهم فيه ومنه أزلفني كذا عند فلان
أي قربني منه • أعجمين جمع أعجم يقال رجل أعجم وأعجمي
أيضا إذا كان في لسانه عجمة وإن كان من العرب ورجل
أعجمي منسوب إلى العجم وإن كان فصيحا ورجل أعرابي
إذا كان بدويا وإن لم يكن من العرب ورجل عربي منسوب
إلى العرب وإن لم يكن بدويا وقال الفراء الأعجمي منسوب

الى نفسه من العجمة كما قيل للاحمر احمرى وكقوله
والدهر بالانسان دوارى • انما هو دوار والايكة
الغيضة وهى جماع من الشجر • اوزعنى الهمنى يقال فلان
موزع بكذا ومولع ومغرى بمعنى واحد • اثاروا الارض
قلبوها للزراعة • اهون عليه اى هين عليه كما تقول فلان
اوحد اى وحيد وانى لاوجل اى وجل وفيه قول آخر
وهو اهون عليه عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة
عندكم اسهل من الابتداء واما قوله الله اكبر فالمعنى
الله اكبر من كل شىء • انكر الاصوات اقبح الاصوات
وانما يكره رفع الصوت فى الخصومة والباطل ورفع الصوت
محمود فى مواطن منها الاذان والتلبية • ادعياءكم
من تبنيتموه • اقطارها واقتارها جوانبها الواحد قطر
وقتر • اشحة جمع شحيح اى بخيل • اوبى معه سبحى معه

والناوب سبح النهار كله فكان المعنى سبحى معه نهارك
كله كتاويب السائر نهاره كله • وقيل اوبى سبحى بلسان
الحبشة • اسلنا اذبنا من قولك سال الشىء واسلته انا
اثل شجر شبيه بالطرفا الا انه اعظم منه • اسروا الندامة
اظهروها ويقال كتموها يعنى كتمها العظماء من السفلة الذين
أسلوهم واسر من الاضداد • الاذقان جمع ذقن وهو مجتمع
اللحيين • اغشيناهم فهم لا يبصرون • جعلنا على ابصارهم
غشاوة اى غطاء • اجداث قبور واحدها جدث • اسلما
استسلما لامر الله تعالى • الفوا وجدوا • الاحزاب الذين
تحزبوا على انبيائهم اى صاروا فرقا • اواب رجاع اى تواب •
اكفلنيها ضمها الى واجعلنى كافلها اى الذى يضمها ويلزم
نفسه حياطتها والقيام بها • احببت حب الخير عن
ذكر ربى • وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع وفى

الحديث الخير معقود بنواصي الخيل • الأيد القوة
واما قوله تعالى أولوا الأيدي والأبصار فالأيدي
من الاحسان يقال له يد في الخير وقدم في الخير
والابصار البصائر في الدين • أتراب اقران أسنان واحدها
ترب • اشرقت الارض أضاءت • أمتنا اثنتين وأحييتنا
اثنتين مثل قوله تعالى وكنتم امواتا فأحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم فالموتة الاولى كونهم نطفة في أصلاب آبائهم
لأن النطفة ميتة والحياة الأولى إحياء الله اياهم
من النطفة • والموتة الثانية اماتة الله تعالى اياهم بعد
الحياة • والحياة الثانية احياء الله تعالى اياهم للبعث •
فهاتان موتتان وحياتان • ويقال الموتة الأولى التي
تقع بهم في الدنيا بعد الحياة والحياة الأولى احياء الله
تعالى اياهم في القبر لمسائلة منكر ونكير • والموتة الثانية

اماتة الله اياهم بعد المسائلة والحياة الثانية احياء الله
تعالى اياهم للبعث • أسباب السموات أبوابها • أقوات
ارزاق بقدر ما يحتاج اليه واحدها قوت • أرداكم
أهلككم • اكمامها اوعيتها التي كانت فيها مستترة
قبل تفطرها واحدها كم • وقوله تعالى والنخل ذات الاكمام
أي الكفرى قبل أن تتفتق • آذناك أعلمناك • اكواب
أباريق لا عرى لها ولا خراطيم • واحدها كوب • آسفونا
أغضبونا • ابرموا امرا احكموا امرا • انا اول العابدين
معناه ان كنتم تزعمون ان للرحمن ولدا فأنا اول من يعبده
على انه واحد لا ولد له • ويقال فانا اول العابدين اول
الآنفين والجاحدين لما قلتم • أثرة وأثارة من علم أي
بقية من علم مؤثر عن الأولين أي يسند اليهم • آنفا أي
الساعة من قولك استأنفت الشيء اذا ابتدأته • وقوله

تعالى ماذا قال آنفا اى في اول ساعة تقرب منا ● أحقاف
رمال مشرقة معوجة واحدها حقف ● أضل أعمالهم
ابطل اعمالهم ● أثخنتموهم أكثرتم فيهم القتل ● آسن
وآسن متغير الريح والطعم ● أشراطها علاماتها ويقال
أشرط نفسه للأمر اذا جعل نفسه علما فيه وبهذا سمى أصحاب
الشرط للبسهم لباسا يكون علامة لهم ● والشرط في البيع
علامة من المتبايعين ● أولى لهم واولى لك فاولى تهدد ووعيد
أي قد وليك شر فاحذره ● أملى لهم أطال لهم المدة ماخوذ
من الملاوة وهي الحين أي تركهم حينا ومنه قولهم تمليت
حينا أي عشت معه حينا ● أضغانهم احقادهم واحدها
ضغن وهو ما في القلب مستكن من العداوة ● أثابهم جازاهم
آزره اى أعانه ألقى السمع وهو شهيد ● استمع كتاب الله
تعالى وهو شاهد القلب والفهم ليس بغافل ولا ساه

ألقيا في جهنم ● قيل الخطاب للملك وحده والعرب تأمر
الواحد والجمع كما تامر الاثنين وذلك أن الرجل أدنى
أعوانه في ابله وغنمه اثنان وكذلك الرفقة أدنى
ما تكون ثلثة فجرى كلام الرجل على صاحبيه ● أدبار
السجود ● ذكر عن أمير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله
عنه انه قال ادبار السجود الركعتان بعد المغرب
وإدبار النجوم الركعتان قبل الفجر ● الأدبار جمع دبر والإدبار
مصدر أدبر إدبارا ● أيان يوم الدين متى يوم الجزاء
ألتناهم نقصناهم يقال ألت يألت ولات يليت لغتان
اللات والعزى ومناة اصنام من حجارة كانت في
جوف الكعبة يعبدونها ● أكدى اى قطع عطيته ويئس
من خيره ماخوذ من كدية الركية وهو ان يحفر الحافر
فيبلغ الى الكدية وهي الصلابة حجرا او غيره فلا يعمل

معموله فيها شيئا فييأس ويقطع الحفر • يقال أكدى فهو
مكدٍ • أقنى جعل لهم قنية اى اصل مال • أزفت الآزفة
قربت القيامة سميت بذلك لقربها • يقال أزف شخوص
فلان اي قرب وقوله تعالى • وأنذرهم يوم الآزفة
اى يوم القيامة • أعجاز نخل منقعر أصول نخل منقطع
وأعجاز نخل خاوية أصول نخل بالية • أشر مرح متكبر
وربما كان المرح من النشاط • الأنام الخلق • الأعلام
الجبال • واحدها علم • أفنان أغصان واحدها فنن • اول
الحشر اول من حشر وأخرج من داره وهو الجلاء • أوجفتم
من الايجاف وهو السير السريع • أسفارا كتبا واحدها سفر
اللائي واحدها التي والذي جميعا • واللاتي واحدها
التي أرجاؤها نواحيها وجوانبها واحدها رجى مقصور
يقال ذلك لحرف البئر ولحرف القبر وما اشبهه

اوسطهم أعدلهم وخيرهم • اوعى جعله في الوعاء يقال
اوعيت المتاع في الوعاء اذا جعلته فيه • أصروا اقاموا
على المعصية • اطوارا ضروبا واحوالا نطفا ثم علقا
ثم مضغا ثم عظاما ويقال اطوارا اصنافا في الوانكم
ولغاتكم والطور الحال والطور التارة والمرة • اشد
وطاء • اثبت قياما • يعني ان ناشئة الليل وهي ساعاته
اوطأ للقيام واسهل على المصلي من ساعات النهار لان النهار
خلق لتصرف العباد فيه والليل خلق للنوم والراحة
والخلوة من العمل فالعبادة فيه اسهل • وجواب آخر اشد
وطاء اى اشد على المصلي من ساعات النهار لان الليل
خلق للنوم فاذا ازيل عن ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه
فيه وكان الثواب اعظم من هذه الجهة وقرئت اشد
وطاء مواطاة اى أجدر ان يواطي اللسان • القلب

والقلب العمل وقريت اشد وطأ وقيل هو بمعنى الوطء •
وقال الفراء لا يقال الوطء وما روى عن احد • اقوم قيلا
اصح قولا لهدأة الناس وسكون الاصوات • انكالا قيودا
ويقال اغلالا واحدها نكل • اسفر الصبح اضاء • امشاج •
اخلاط واحدها مشج وهو ها هنا اختلاط النطفة بالدم
اسرهم خلقهم • الفافا ملتفة من الشجر • واحدها لف ولفيف
ويجوز ان تكون الواحدة لفا وجمعها لف وجمع الجمع الفاف
احقابا جمع حقب والحقب ثمانون سنة • وقوله تعالى •
لابثين فيها احقابا • اى كلما مضى حقب تبعه حقب آخر
ابدا • اغطش ليلها اظلم ليلها • اقبره جعله ذا قبر يوارى
فيه وساير الاشياء تلقى على وجه الارض • يقال اقبره
اذا جعل له قبرا وقبره اذا دفنه • انشره احياه • ابا •
ما رعته الانعام • ويقال الاب للبهايم كالفاكهة

للناس • اذنت لربها وحقت سمعت لربها وحق لها ان
تسمع • الارض ذات الصدع اى تصدع بالنبات • افلح من
زكاها وقد خاب من دساها • ظفر من طهر نفسه بالعمل
الصالح وفات الظفر من اخملها بالكفر والمعاصى • ويقال
افلح من زكاه الله وخاب من اضله الله • انقض ظهرك اثقل
ظهرك حتى سمع نقيضه اى صوته وهذا مثل ويقال انقض ظهرك
اى اثقله حتى جعله نقضا والنقض البعير الذى قد اتعبه
السفر والعمل فنقض لحمه فيقال انه حينيذ نقض اثقالها
جمع ثقل • واذا كان الميت فى بطن الارض فهو ثقل لها
واذا كان فوقها فهو ثقل عليها • اوحى لها واوحى اليها واحد
اى الهمها وفى التفسير اوحى لها امرها • الهاكم التكاثر
شغلكم التكاثر • ابابيل جماعات فى تفرقة اى حلقة حلقة
واحدها ابالة وابول وابيل • ويقال هو جمع لا واحد له

الأبتر الذي لا عقب له • أحد بمعنى واحد وأصل أحد
وحد فأبدلت الهمزة من الواو المفتوحة • كما أبدلت من
المضمومة في قولهم وجوه وأجوه • ومن المكسورة في قولهم
وشاح وإشاح ولم يبدلوا من المفتوحة إلا في حرفين •
أحد وامرأة أناة وأصلها وناة من الونى وهو الفتور •

الهمزة المضمومة

أتوا به متشابها أي يشبه
بعضه بعضا فجاز أن يشبه في اللون والخلقة • ويختلف
في الطعم • وجاز أن يشتبه في النبل والجودة فلا يكون فيه
ما ينفي ولا ما يفضله غيره • أميون الذين لا يكتبون واحدهم
أمي منسوب إلى الأمة الأمية التي هي على أصل ولادات
أمهاتها لم تتعلم الكتابة ولا قراءتها • أشربوا في قلوبهم
العجل أي حب العجل • أهل به لغير الله ذكر عند ذبحه
اسم غير الله وأصل الإهلال رفع الصوت • اضطر ألجئ

أمة على ثمانية أوجه • أمة جماعة كقوله تعالى أمة من
الناس يسقون • وأمة أتباع الأنبياء عليهم السلام كما
تقول نحن من أمة محمد صلى الله عليه وسلم وأمة رجل جامع
للخير يقتدى به كقوله تعالى • إن إبرهيم كان أمة قانتا
وأمة دين وملة • كقوله تعالى إنا وجدنا آباءنا على أمة •
وأمة حين وزمان كقوله تعالى • إلى أمة معدودة وقوله
تعالى • وادكر بعد أمة أي بعد حين • ومن قرأ بعد أمه وأمه
أي نسيان • وأمة قامة • يقال فلان حسن الأمة أي القامة
وأمة رجل منفرد بدين لا يشركه فيه أحد • قال النبي صلى
الله عليه وسلم يبعث زيد بن عمرو بن نفيل أمة وحده
وأمة أم يقال هذه أمة زيد أي أم زيد • أحصرتم منعتم
من السير بمرض أو عدو أو سائر العوائق • أخراكم آخركم
أجورهن مهورهن • أبسلوا ارتهنوا وأسلموا للهلكة

أجاج ملح مرٌّ شديد الملوحة • اكله ثمره • أملي لهم أطيل
لهم المدة وأتركهم ملاوة من الدهر والملاوة الحين من
الدهر والملوان الليل والنهار • أحصروهم احبسوهم وامنعوهم
من التصرف • أذن خير لكم يقال فلان أذن إذا كان يقبل
ما قيل له • أولوا واحدهم ذو وأولات واحدها ذات •
أترفوا نعموا وبقوا في الملك والمترف المتروك يفعل ما يشاء
وانما قيل للمتنعم مترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق
فيه • أجتثت معناه استوصلت • أجنبني وجنبني بمعنى
واحد • أف ولا تنهرهما • الأف وسخ الاذن والتف وسخ
الأظفار ثم يقال لما يستثقل ويضجر منه أف وتف له
وقوله تعالى أف لكم ولما تعبدون من دون الله اى نتنا
لكم • أفرغ عليه قطرا اى أصبب عليه نحاسا مذابا • أخفيها
أسترها وأظهرها ايضا من اخفيت وهو من الاضداد

وأخفيها اظهرها لا غير من خفيت • ازلفت الجنة قربت
وأدنيت • أضمم يدك إلى جناحك اى إلى جنبك والجناح
ما بين اسفل العضد الى الابط • وقوله واضمم اليك جناحك
من الرهب يقال الجناح هاهنا اليد ويقال العصا • أسلك
يدك في جيبك أدخلها فيه ويقال الجيب هاهنا القميص •
اغضض من صوتك انقص منه يقال غض منه اذا انقص منه
ومنه قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اى ينقصوا
من نظرهم عما حرم عليهم فقد اطلق لهم ما سوى ذلك • اركض
برجلك اضرب الارض برجلك ومنه ركضت الدابة اذا
ضربتها برجلك ويقال اركض ادفع برجلك والركض الدفع
بالرجل • اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع اى لبعضهم
جناحان ولبعضهم ثلاثة ولبعضهم اربعة • ام القرى
اصل القرى يعني مكة حرسها الله لان الارض دحيت من

تحتها • أم الكتاب أصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ • أولوا
العزم من الرسل نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى
الله عليه وعليهم وعلى جميع الانبياء • ازدجر افتعل من
الزجر وهو الانتهار أقسم أحلف • أجلت معناه وهو
الانتهار أخرت • أخدود شق في الارض وجمعه اخاديد •

الهمزة المكسورة

اهدنا الصراط أرشدنا •
استوقد بمعنى اوقد • إذ وقت ماض واذا وقت مستقبل
ابليس افعيل من أبلس اي يئس • ويقال هو اسم أعجمي فلذلك
لا ينصرف • ارهبون خافون وانما حذفت الياء لانها في
اخر اية ورؤس الايات ينوى الوقف عليها والوقوف على
الياء يستثقل فاستغنوا عنها بالكسرة والضم جميعا اسرائيل
يعقوب عليه السلام • اهبطوا منها الهبوط الانحطاط
من علو الى سفل بالكسر والضم جميعا • اهبطوا مصرا انزلوا

مصرا • اداراتم أصله تدارأتم • اي تدافعتم واختلفتم في
القتل أي ألقى بعضكم على بعض فادغمت التاء في الدال لانهما من
مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلبت لها الف الوصل
للابتداء • وكذلك اداركوا واثاقلتم واطيرنا وما
اشبه ذلك • ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن • اختبره
بما تعبده به من السنن قيل وهي عشر خلال خمس منها في
الراس وهي الفرق وقص الشارب والسواك والمضمضة
والاستنشاق وخمس في البدن وهي الختان وحلق
العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط •
فاتمهن أي فعمل بهن ولم يدع منهن شيئا • وقوله تعالى
اني جاعلك للناس اماما اي يأتم بك الناس فيتبعونك
ويأخذون عنك • وبهذا سمي الامام اماما لان الناس
يؤمون افعاله اي يقصدونها ويتبعونها ويقال للطريق

إمامٌ لأنه يُؤَمُّ أي يُقصَدُ ويُتَّبَعُ ومنه قوله عزَّ ذكره
وإنهما لبإمامٍ مبينٍ • أي لبطريقٍ واضحٍ يمرّون عليهما في
أسفارهم • يعني القريتين المهلكتين قرى قوم لوطٍ وأصحاب
الأيكة فيرونهما ويعتبر بهما من خاف وعبد الله تعالى
والإمام الكتاب أيضًا ومنه قوله تعالى • يوم ندعوا
كلَّ أناسٍ بإمامهم • أي بكتابهم ويقال بنبيهم والإمام
كلُّ ما ائتممت به واهتديت به • اصطفى اختار • استجاب
أجاب • اعتمر أي زار البيت والمعتمر الزائر

قال الشاعر وراكبٌ جاء من تثليث معتمرا

ومن هذا سُمّيت العمرة • لأنها زيارة للبيت • ويقال اعتمر
أي قصد ومنه قول العجاج

لقد سما ابن معمرٍ حين اعتمر • مغزىً بعيدًا من بعيدٍ وضبر

أي جمع • استيسر تيسّر وسهل • انفصام انقطاع

إعصارٌ ريحٌ عاصفٌ ترفع ترابًا إلى السماء كأنه عمود نارٍ
إلحافًا إلحاحًا • إيذنوا بحربٍ اعلموا ذلك واسمعوه
وكونوا على إذنٍ منه • ومن قرأ فآذنوا أي فأعلموا غيركم
ذلك • إنجيل إفعيل من النجل وهو الأصل والإنجيل أصل
لعلومٍ وحكمٍ • يقال هو من نجلت الشيء إذا استخرجته
وأظهرته • والإنجيل مستخرجٌ به علومٌ وحكمٌ • إصرٌ ثقلٌ
وعهدٌ أيضًا • افترى اختلق • استكانوا خضعوا • إسرافنا
إفراطنا • انفضّوا تفرّقوا • وأصل الفضّ الكسر • فادرؤوا
ادفعوا • إناثًا في قوله تعالى إن يدعون من دونه إلا
إناثًا • أي مواتًا مثل اللات والعزّى ومناة وأشباهها
من الآلهة المؤنثة • وتقرأ إلا أُثُنًا جمع وثنٍ فقلبت
الواو همزةً كما قيل أُقّتت ووُقّتت • وتقرأ إلا أُنُثًا جمع
إناثٍ • استهوته الشياطين هوت به وأذهبته

إفتراء عليه الافتراء العظيم من الكذب • يقال لمن
عمل عملا فبالغ فيه انه ليفري الفري • املاق فقر • اداركوا
فيها اجتمعوا فيها • افتح بيننا احكم بيننا • استرهبوهم
اخافوهم استفعلوهم من الرهبة • والاهتك في قراءة
من قرا ويذرك والاهتك اي عبادتك • انبجست انفجرت
انسلخ منها خرج منها كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية
من قشرها اي من جلدها • الا ولا ذمة الال على خمسة
اوجه الال الله عز وجل والال العهد • والال القرابة والحلف
والال الجوار • اقترفتموها اكتسبتموها • اثاقلتم تثاقلتم
ارصادا ترقبا ويقال ارصدت لك الشيء اذا جعلته لك
عدة • والارصاد في الشر ويقال رصدت وارصدت
في الخير والشر جميعا • إي وربي توكيد للاقسام المعنى
نعم وربي • اقضوا إلي ولا تنظرون امضوا ما في أنفسكم

ولا تؤخرون كقوله تعالى فاقض ما انت قاض أي فامض
ما انت ممض • اطمس امح اي اذهبه من قولك طمس الطريق
اذا عفا ودرس • اجرامي مصدر اجرمت اجراما • اعتراك
بعض آلهتنا بسوء • أي عرض لك بسوء ويقال قصدك بسوء
استعمركم فيها جعلكم عمارها • ارتقبوا اني معكم رقيب • أي
انتظروا اني معكم منتظر • استعصم امتنع • استيئسوا
استفعلوا من يئست • اصدع بما تؤمر افرق وامضه ولم
يقل به لانه ذهب بها الى المصدر اراد فاصدع بالامر
استفزز استخف • اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
أي احبس نفسك عليهم ولا ترغب عنهم الى غيرهم • استبرق
ثخين الديباج وهو فارسي معرب • ارتدا على آثارهما
قصصا رجعا يقتصان الاثر الذي جاءا منه • شيئا امرا
عجبا ويقال داهية • انتبذت من أهلها اعتزلتهم ناحية

يقال قعد نبذة ونبذة اي ناحية • الحاد ميل عن الحق
اخسئوا ابعدوا وهو ابعاد مكروه • افك اسوأ الكذب
الادنة الحاجة • افتراه افتعله واختلقه • اطيرنا اصله
تطيرنا وتطيرنا تشاءمنا • اقصد في مشيك اعدل فيه
ولا تتكبر ولا تدب دبيبا والقصد ما بين الاسراف
والتقصير • اسوة ائتمام واتباع • اناه بلوغ وقته يقال
انى يانى وآن يئين اذا انتهى منزلته حان يحين • امتازوا
اليوم ايها المجرمون • اي اعتزلوا من اهل الجنة وكونوا
فرقة على حدة • اصلوها ذوقوا حرها • يقال صليت النار
وبالنار اذا نالك حرها • ويقال اصلوها احترقوا بها
استفتهم سلهم • الياسين يعني الياس واهل دينه
جمعهم بغير اضافة بالياء والنون على العدد كان كل
واحد منهم اسمه الياس • وقال بعض العلماء يجوز ان

يكون

يكون الياس والياسين بمعنى واحد كما يقال ميكال
وميكائيل • وتقرا على آل ياسين اي على آل محمد عليه السلم
اشمأزت • معناه نفرت والمشمئز النافر • اصفح عنهم
اعرض عنهم واصل الصفح ان تنحرف عن الشيء فتوليه صفحة
وجهك اي ناحية وجهك وكذلك الاعراض هو ان تولى
الشيء عرضك اي جانبك ولا تقبل عليه • العوا فيه
من اللغا وهو الهجر والكلام الذي لا نفع فيه • اعتلوه قودوه
بالعنف • ان نظن الا ظنا اي ما نظن الا ظنا لا يؤدي
الى اليقين انما تخرجنا الى ظن مثله • ابشروا ارتفعوا عن مواضعكم
حتى توسعوا لغيركم ويقال انشزوا ارتفعوا يقال قعد على
نشز من الارض اي على مكان مرتفع • استحوذ عليهم
الشيطان غلب عليهم واستولى • واستحوذ اخرج على الاصل
ولم يعل ومثله استروح واستنوق الجمل واستصوب •

رايه • امتحنوهن اختبروهن • اسعوا الى ذكر الله بادروا
بالنية والجد ولم يرد العدو والاسراع في المشي • ائتمروا
بينكم بمعروف • اي ليأمر بعضكم بعضا بالمعروف ٥
استغشوا ثيابهم تغطوا بها • التفت الساق بالساق آخر
شدة الدنيا باول شدة الآخرة • ومعنى التفت التصقت من
قولهم امراة لفاء اذا التصقت فخذاها • ويقال هو من
التفاف ساقي الرجل عند السياق يعني عند سوق روح
العبد الى ربه تعالى • ويقال التفت الساق بالساق مثل قولهم
شمرت الحرب عن ساقها اذا اشتدت • انكدرت انتثرت
وانصبت • ومنه

قول العجاج

ابصر خربان فضاء فانكدر • انفطرت انشقت
اتسق القمر اذا تم وامتلا في الليالي البيض • ويقال
اتسق استوى • ايابهم رجوعهم • ارم ابو عاد يقال

هو عاد بن ارم بن سام بن نوح ويقال ارم • اسم بلدتهم
التي كانوا فيها • اقتحم العقبة • يقال هي عقبة بين الجنة
والنار • والاقتحام الدخول في الشيء والمجاوزة له بشدة
وصعوبة • وقوله تعالى فلا اقتحم العقبة • اي لم
يقتحمها اي لم يجاوزها • ولا يكون مع الماضي بمعنى لم مع
المستقبل ٥

كقول القايل

ان تغفر اللهم تغفر جما • واي عبد لك لا الما
انبعث اشقاها • انفعل من البعث والانبعاث هو الاسراع
في الطاعة للباعث • واشقاها هو قدار بن سالف
عاقر الناقة • انحر اذبح • ويقال انحر ارفع يديك
بالتكبير الى نحرك ٥

الباء المفتوحة

بلاء على ثلاثة اوجه نعمة واختبار ومكروه • بارئكم
خالقكم • باؤا بغضب من الله انصرفوا بذلك

ولا يقال باء الا بشر • ويقال باء بكذا اذا اقر به
ايضا • بديع مبتدع اي مبتدئ • بث فيها فرق فيها
باغ طالب وقوله تعالى غير باغ ولا عاد • اي لا يبغي
الميتة • اي لا يطلبها وهو يجد غيرها • ولا عاد اي لا
يعدو شبعه • باشروهن جامعوهن • والمباشرة الجماع
سمي بذلك لمس البشرة البشرة • والبشرة ظاهر الجلد
والادمة باطنه • بسطة في العلم اي سعة • من قولك
بسطت الشيء اذا كان مجموعا ففتحته ووسعته • وقوله
تعالى وزادكم في الخلق بسطة اي طولا وتماما •
كان اطولهم مائة ذراع واقصرهم ستين ذراعا • بكة
اسم لبطن مكة لمكان البيت • ومكة سائر البلد وسميت
مكة لاجتذابها الناس من كل افق • يقال امتككت الفصيل
ما في ضرع الناقة اذا استقصى فلم يدع شيئا •

بيت قدر ليلا يقال بيت فلان رأيه اذا تذكر
فيه ليلا • ومنه قوله تعالى فجاءها بأسنا بياتا اي ليلا
وكذلك بيتهم العدو • بهيمة كل ما كان من الحيوان
غير ما يعقل ويقال البهيمة ما استبهم عن الجواب
اي استغلق • بحيرة الناقة اذا انتجت خمسة ابطن
فان كان الخامس ذكرا نحروه فأكله الرجال والنساء
وان كان الخامس انثى نحروا اذنها اي شقوها وكانت
حراما على النساء لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء
والسائبة البعير يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه
الله تعالى من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك فلا تحبس
عن رعي وماء ولا يركبها احد • والوصيلة من الغنم
كانوا اذا ولدت الشاة سبعة ابطن نظروا فان
كان السابع ذكرا ذبح فاكل منه الرجال والنساء وان

كانت انثى تركت فى الغنم • وان كان ذكرا وانثى قالوا
وصلت اخاها فلم تذبح لمكانها وكان لحومها حراما
على النساء • ولبن الانثى حراما على النساء الا ان يموت منها
شى فياكله الرجال والنساء • والحامى الفحل اذا ركب
ولد ولده ويقال اذا نتج من صلبه عشرة ابطن قالوا
قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء • بغتة
فجاة • بازغا طالعا • بينكم وصلكم • والبين من الاضداد
يكون الوصال ويكون الفراق • بصائر من ربكم مجازها
حجج بينة واحدتها بصيرة • بوأكم انزلكم • باساء اى
شدة • ويقال ايضا بوس اى فقر وسوء حال بئيس
شديد • بياتا ليلا والبيات الايقاع بالليل • بنان
اصابع واحدتها بنانة • براءة خروج من الشى ومفارقة
له • بوأنا بنى اسرائيل انزلناهم ويقال جعلنا لهم

مبوأ وهو المنزل الملزوم • بادئ الراى مهموز •
اول الراى • وبادى الراى غير مهموز ظاهر الراى •
بعل المراة زوجها • وبعل اسم صنم ايضا قال الله تعالى
أتدعون بعلا • بقيت الله خير لكم • اى ما ابقى لكم
من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضا فذلك
خير لكم • بعدت ثمود اى هلكت يقال بعد يبعد اذا
هلك وبعد يبعد من البعد • بخس نقصان يقال بخسته
حقه اذا نقصته • بثى وحزنى • البث اشد الحزن الذى
لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه اى يشكوه والحزن
أشد الهم • بصيرة يقين • وقوله تعالى ادعوا إلى
الله على بصيرة • أى على يقين • وقوله تعالى بل الانسان
على نفسه بصيرة • اى من الإنسان على نفسه عين بصيرة
اى جوارحه يشهدون عليه بعمله • ويقال معناه الانسان

بصير على نفسه والهاء دخلت للمبالغة كما دخلت في
علامة ونسابة ونحو ذلك • بوار هلاك • باخع نفسك
قاتل نفسك • بعثناهم احييناهم • الباقيات الصالحات
الصلوات الخمس • وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر • بارزة ظاهرة اي ترى الارض
ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيأ • ويقال الظاهرة
البراز • بغيا يعني فاجرة • بال حال • بهيج حسن يبهج
من يراه اي يسره والبهجة الحسن • والبهجة السرور
ايضا • باد من اهل البدو وكقوله تعالى سواء العاكف
فيه والباد • البيت العتيق بيت الله الحرام وسمي عتيقا
لانه لم يملك ويقال سمي عتيقا لانه اقدم ما في الارض
برزخ يعني القبر لانه بين الدنيا والآخرة وكل شي
بين شيئين فهو برزخ ومنه وجعل بينهما برزخا اي

حاجزا • بغى عليهم ترفع وعلا وجاوز المقدار • بيض
مكنون تشبه الجارية بالبيض بياضا وملاسة وصفا
لون وهي احسن منه وانما تشبه الالوان ومكنون
مصون • بطشة الكبرى • يوم بدر ويقال يوم القيمة
والبطش اخذ بشدة • البيت المعمور بيت في السماء الرابعة
حيال الكعبة يدخله في كل يوم سبعون الف ملك
ثم لا يعودون اليه • والمعمور الماهول • والبحر المسجور
اي المملوء • بخسا ولا رهقا بخسا نقصا ورهقا ما يرهقه
اي ما يغشاه من المكروه • برق البصر شق وبرق بفتح
الراء من البريق اذا شخص يعني اذا فتح عينيه عند الموت
باسرة منكرهة • بردا ولا شرابا بردا اي نوما يقال
في مثل منع البرد البرد • اي اصابني من البرد ما منعني من النوم
البلد الامين اي الآمن يعني مكة • وكان امنا قبل

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لا يغار عليه • بريّة خلق
مأخوذ من برأ الله الخلق أي خلقهم فترك همزتها
ومنهم من جعلها من البرا وهو التراب لخلق آدم عليه
السلام من التراب ٥

الباء المضمومة

بكم خرس • برهانكم أي حجتكم يقال قد برهن قوله
أي بيّنه بحجة • بهت الذي كفر وبهت أيضا انقطع
وذهبت حجته • بروج مشيدة حصون مطولة
واحدها برج • وبروج السماء منازل الشمس والقمر
وهي اثنا عشر برجا • بورا هلكى • بكيّا جمع باك وأصله
بكوي على فعول فادّغمت الواو في الياء فصار بكيّ
بدن جمع بدنة وهي ما جعل في الأضحى للنحر
والنذر وأشباه ذلك فإذا كانت للنحر على كل حال
فهي جزور • بشرى وبشارة إخبار بما يسرّ • بسّت

الجبال بسًّا • فتتت حتى صارت كالدقيق والسويق
المبسوس أي المبلول • قال لص من غطفان وأراد أن
يخبز فخاف أن يعجل قبل الدقيق وأكله عجينا ٥
فقال لا تخبزا خبزا وبسّا بسّا ٥
بنيان مرصوص لاصق بعضه ببعض لا يغادر شيء
منه شيئا • بعثرت القبور • أي بحثرت وأثيرت
فأخرج ما فيها ٥

الباء المكسورة

بسم الله اختصار • المعنى أبدأ باسم الله أو بدأت
باسم الله • برّ دين وطاعة • وقوله تعالى ولكن البرّ
من آمن بالله فمعناه ولكن البرّ برّ من آمن بالله فحذف
المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه • كقوله تعالى
واسأل القرية التي كنا فيها • أي أهل القرية ويجوز
أن يسمى الفاعل والمفعول بالمصدر كقولك رجل عدل

ورضًا فرضًا في موضع مرضي • وعدل في موضع عادل
فعلى هذا تجوز أن تكون البرّ في موضع البارّ • بطانة
من دونكم دخلاء من غيركم وبطانة الرجل دخلاؤه واهل
سرّه ممن يسكن اليه ويثق بمودته • بدارًا مبادرة
بضاعة اي قطعة من المال تتجر فيها • بضع سنين البضع
ما بين الثلاث الى التسع • بيع جمع بيعة النصارى • بغاء
زنا كقوله تعالى • ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء اي
على الزنا • بدعًا من الرسل • اي بدأ اي ما كنت اول من
بعث من الرسل قد كان قبلي رسل ه

التاء المفتوحة

تلقى ادم من ربه كلمات اي قبل واخذ • تواب الله
عز وجل يتوب على العباد • والتواب من الناس التائب •
تجزي تقضي وتغني كقوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس
شيئًا • اي لا تقضي ولا تغني عنها شيئًا • يقال جزى

فلان دينه • اي قضاه وتجازى فلان دين فلان اي تقاضاه
والمتجازي المتقاضي • تلبسون تخلطون • تعثوا العثاء
والعثو والعيث أشدّ الفساد • تعقلون العاقل الذي
يحبس نفسه ويردّ عن هواها • ومن هذا قولهم اعتقل
لسان فلان اذا حبس ومنع من الكلام • تسفكون تصبّون
تظاهرون عليهم • تعاونون عليهم • تهوى انفسكم
اي تميل • ومنه قوله تعالى • افرايت من اتخذ الهه
هواه اي ما تميل اليه نفسه وكذلك الهوى في
المحبة هو ميل النفس الى ما تحبه • تشابهت قلوبهم
أشبه بعضها بعضًا في الكفر والقسوة • تصريف الرياح
تحويلها من حال الى حال جنوبًا وشمالًا ودبورًا •
وصبًا وسائر اجناسها • تهلكة هلاك • تختانون
انفسكم تفتعلون من الخيانة • تربّص اربعة أشهر

تمكث أربعة أشهر • تعضلوهن تمنعوهن من التزوج وأصله
من عضلت المرأة إذا نشب • ولدها في بطنها وعسر ولادته
ويقال عضل فلان أيمه إذا منعها من التزوج • تيمموا
تعمدوا • تسأموا تملوا • ترتابوا تشكوا • توراة معناها
الضياء والنور • قال البصريون أصلها • ووربة فوعلة
من ورى الزند وورى لغتان إذا خرجت ناره ولكن
الواو الأولى قلبت تاء كما قلبت في تولج وأصله •
وولج من ولج أي دخل والياء قلبت ألفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وقال الكوفيون • توراة أصلها تورية على
تفعلة إلا أن التاء قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ويجوز أن تكون تورية على وزن تفعلة فنقل من الكسر
إلى الفتح كما قالوا جارية وجاراة وناصية وناصات
تأويل مصير ومرجع وعاقبة وقوله تعالى وابتغاء تأويله

أي ما يؤول إليه من معنى وعاقبة وفلان تأول الآية
أي نظر ما يؤول إليه معناها • تخلق من الطين • أي
تقدر ويقال لمن قدر شيئا وأصلحه قد خلقه فأما
الخلق الذي هو إحداث فلله تعالى وحده • تدخرون
تفتعلون من الذخر • تفعلوا من خير فلن تكفروه أي
فلن تجحدوه • أي فلن تمنعوا ثوابه • تهنوا تضعفوا •
تحسونهم تستأصلونهم قتلا • تعولوا تجوروا وتميلوا
وأما قول من قال أن لا تعولوا أن لا يكثر عيالكم فغير
معروف في اللغة • وقال بعض العلماء إنما أراد بقوله
ألا يكثر عيالكم ألا تنفقوا على عيال • وليس ينفق
على عيال حتى يكون ذا عيال • فكأنه أراد ذلك أدنى
ألا تكونوا ممن يعول قوما • تغلوا في دينكم تجاوزوا
الحد وترتفعوا عن الحق • تستقسموا تستفعلوا من

فسمت امري • تنقمون ما تكرهون منا وتنكرون • تبوأ
باثمي واثمك تصرف بهما يعني اذا قتلتني وما احب ان
تقتلني فمتى قتلتني احببت ان تنصرف باثم قتلي واثمك
الذي من اجله لم يتقبل قربانك فتكون من اصحاب النار
تصغى اليه تميل اليه • تبخسوا تنقصوا • تلقف وتلقم وتلهم
بمعنى واحد • اي تبتلع ويقال تلقفه والتقفه اذا اخذه
اخذا سريعا • تجلى ربه للجبل اي ظهر وبان ومنه والنهار
اذا تجلى فمعناه ظهر وبان • تأذن ربك أعلم ربك وتفعل
يأتي بمعنى افعل كقولهم أوعدني وتوعدني • فتغشاها
علاها بالنكاح • تصدية تصفيق وهو أن يضرب باحدى
يديه على الأخرى فيخرج بينهما صوت • تفشلوا وتذهب
ريحكم تجبنوا وتذهب دولتكم • تثقفنهم تظفرن
بهم • تفتني الا في الفتنة سقطوا • تؤثمني الا في الاثم

وقعوا • تزهق انفسهم تهلك وتبطل • تزيغ قلوب فريق
منهم تميل عن الحق تغيض تسيل • تغن بالامس تعمر
تتلوا تقرأ وتتلوا تتبع أيضا وتتلوا تختبر • ترهقهم تغشاهم
ومنه غلام مراهق • اي قد غشي الاحتلام • تبديل تغيير
الشيء عن حاله والابدال جعل شيء مكان شيء •
تخوضون تحدثون وتحزرون • تلفتنا تصرفنا والالتفات
الانصراف عما كنت مقبلا عليه • تزدري أعينكم يقال
ازدراه وازدرى به اذا قصر به وزرى عليه فعله اذا
عاب عليه فعله • تتبيب تخسير اي نقصان ومعنى فما
تزيدونني غير تخسير • اي كلما دعوتكم الى الهدى ازددتم
تكذيبا فزادت خسارتكم • تركنوا الى الذين ظلموا تطمئنوا
اليهم وتسكنوا الى قولهم • ومنه قوله تعالى لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا • تعبرون في قوله ان كنتم للرؤيا

المغاني المنازل التي تغنى بها الناس بالنزول ٥

تعبرون اي تفسرون الرؤيا • تأويل الاحاديث تفسير
الرؤيا • تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله • اي رغبت
عنها والترك على ضربين احدهما مفارقة ما يكون الانسان
عليه • والآخر ترك الشيء رغبة عنه من غير دخول كان
فيه • تبتئس تفتعل من البؤس وهو الفقر والشدة • أي لا
يلحقنك بؤس بالذي فعلوا • تالله بمعنى والله قلبت الواو
تاء مع اسم الله تعالى دون سائر أسمائه • تفتؤا تذكر
يوسف • اي لا تزال تذكر يوسف • وجواب القسم لا المضمرة
التي تأويلها تالله لا تفتؤا • تحسسوا وتجسسوا بمعنى
واحد اي تبحثوا وتخبروا • تثريب تعيير وتوبيخ • تغيض
الارحام تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد يقال
غاض الماء اذا نقص منه • تهوي اليهم تقصدهم وتهوي
اليهم تحبهم وتهواهم • تسرحون اي ترسلون الابل

غداة الى المرعى • وتريحون تردونها عشاء الى مراحها • تميد
تحرك وتميل وقوله والقى في الارض رواسي ان تميد بكم
معناه لئلا تميد بكم • تخوف تنقص • تتفيؤ ظلاله ترجع
من جانب الى جانب • تقف ما ليس لك به علم • تتبع ما لا
تعلم ولا يعنيك • تبذير تفريق ومنه قولهم بذرت الارض
اي فرقت البذر فيها اي الحب • والتبذير في النفقة الاسراف
فيها وتفريقها في غير ما احل الله تعالى • وقوله ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين • الاخوة اذا كانت في غير
الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل • كقولك
هذا الثوب اخو هذا اي يشبهه • ومنه قوله تعالى وما
نريهم من آية الا هي اكبر من اختها اي من التي تشبهها
وتواخيها • تخرق الارض تقطعها اي تبلغ آخرها • تهجد
اسهر وتهجدتم • تبيعا اي طالبا متابعا • تزاور تمايل

ولهذا قيل للكذب زور لانه أميل عن الحق • تقرضهم
تخلفهم وتجاوزهم • تذروه الرياح تطيره وتفرقه • تخذت
بمعنى اتخذت • تنفد تفنا • تؤزهم ازا تزعجهم ازعاجا
تجهر بالقول ترفع صوتك به • تردى تهلك • تنيا تفترا •
تظمؤا تعطش • تضحى تبرز للشمس فتجد الحر • تبهتهم تحيرهم
تقطعوا امرهم بينهم • اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب
تذهل تسلوا وتنسى • تفث تنظيف من الوسخ • وجا في
التفسير انه أخذ من الشارب والأظفار ونتف الابطين
وحلق العانة • تنبت بالدهن تأويله كانها تنبت ومعها
الدهن لانها تغذى بالدهن • وقرئت تنبت بالدهن أي
تنبت ما تنبته بالدهن كانه والله اعلم تخرج ثمرها
ومعها الدهن • وقال قوم الباء زائدة انما يعني تنبت
الدهن اي ما تعصرون فيكون دهنا • تترا وتترا فعلى وفعلى

من المواتنة

30

من المواتنة وهي المتابعة • من لم يصرفها جعل ألفها للتا نيث
ومن صرفها جعلها ملحقة بفعلل • وأصل تترى وترى
فأبدلت التاء من الواو كما أبدلت في تراث وتجاه •
ويجوز في قول الفراء ان تقول في الرفع تترٌ وفي الخفض
تترٍ وفي النصب تترا • الالف بدل من التنوين • تجأرون
ترفعون اصواتكم بالدعاء • تنكصون ترجعون القهقرى
يعني الى خلف • تهجرون من الهجر وهو الهذيان وتهجرون
من الهجر أيضا وهو الترك والاعراض • وتهجرون بتشـ ديد
الجيم تعرضون اعراضا بعد اعراض • وتهجرون من الهجر
وهو الافحاش في المنطق • تلقونه بالسنتكم • تقبلونه
وقرئت تلقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب
تبارك تفاعل من البركة وهي الزيادة والنماء والكثرة
والاتساع • أي البركة تكتسب وتنال بذكره

ويقال تبارك تقدس والقدس الطهارة • تغيظا
وزفيرا • التغيظ الصوت الذي يهمهم به المغتاظ والزفير
صوت من الصدر • تبرنا أهلكنا • تبسم ضاحكا
التبسم أول الضحك الذي لا صوت له • تقاسموا بالله لنبيتنه
حلفوا بالله لنهلكنه ليلا • تأجرني تكون أجيرا لي
تذودان تكفان عنهما • وأكثر ما يستعمل في الإبل والغنم
وربما استعمل في غيرهما ويقال سنذودكم عن الجهل علينا
أي نكفكم ونمنعكم • تصطلون تسخنون • تنوء بالعصبة
تنهض بها وهو من المقلوب • معناه ما إن العصبة لتنوء
بمفاتحه أي ينهضون بها • يقال ناء بحمله إذا نهض به
متثاقلا • وقال الفراء ليس هذا من المقلوب إنما معناه ما
إن مفاتحه لتنيء العصبة • أي تميلهم بثقلها فلما انفتحت
التاء دخلت الباء كما قالوا هو يذهب بالبؤس • ويذهب

البؤس فاختصار تنوء بالعصبة تجعل العصبة • تنوء أي
تنهض متثاقلة كقولك قم بنا أي اجعلنا نقوم • تفرح أي
تأشر إن الله لا يحب الفرحين أي الأشرين وأما الفرح
بمعنى السرور فليس بمكروه • تخلقون إفكا تختلقون كذبا
تتجافى جنوبهم عن المضاجع أي ترتفع وتنبو عن الفرش
تبرجن تبرزن محاسنكن وتظهرنها • تناوش تناول
يهمز ولا يهمز والتناؤش بالهمز أيضا التأخر قال الشاعر
تمنى نئيشا أن يكون أطاعني • وقد حدثت بعد الأمور أمور
تسوروا نزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور إلا من فوق
توارت بالحجاب • أي استترت بالليل يعني الشمس أضمرها
ولم يجر لها ذكر والعرب تفعل ذلك إذا كان في الكلام
ما يدل على المضمر • تقشعر تقبض • تقلبهم في البلاد تصرفهم
فيها للتجارة أي فلا يغررك تصرفهم وأمنهم وخروجهم

من بلد الى بلد فان الله تعالى محيط بهم • تلاق التقاء وقوله
لتنذر يوم التلاق • أى يوم يلتقى فيه اهل الجنة واهل
النار • وينادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم
والتناد بالتشديد من ند البعير اذا مضى على وجهه •
ويوم التغابن يوم يغبن فيه اهل الجنة اهل النار • واصل
الغبن النقص فى المعاملة والمبايعة والمقاسمة • تباب خسران
تافكنا عن الهتنا • تصرفنا عنها • تعسا لهم اى عثارا وسقوطا
يقال التعس ان يخر على وجهه • والنكس ان يخر على رأسه •
تزيلوا تميزوا • تفئ ترجع • تلمزوا تعيبوا • وقوله ولا
تلمزوا انفسكم اى لا تعيبوا اخوانكم من المسلمين ولا تنابزوا
بالالقاب • اى لا تداعوا بها والانباز والالقاب واحدها
نبز ولقب • تجسسوا تبحثوا عن الاخبار • ومنه سمى
الجاسوس • تمور السماء مورا • اى تدور بما فيها وقيل تمور

تكفى اى تذهب وتجئ • تسيير الجبال سيرا كما يسير السحاب
تاثيم اثم • تماروا بالنذر شكوا فى الانذار تطغوا فى
الميزان • تجاوزوا القدر والعدل • تحرثون الحرث اصلاح
الارض والقاء البذر فيها • تفكهون تعجبون • وقيل تفكهون
وتفكنون ايضا بالنون لغة عكل • اى تندمون تجعلون رزقكم
انكم تكذبون • اى تجعلون شكر كم التكذيب ويقال المعنى
تجعلون شكر رزقكم التكذيب فحذف الشكر واقيم الرزق مقامه
كقوله تعالى واسئل القرية اى اهل القرية • تشتكى اى
تشكوا • تحاوركما اى محاورتكما الخطاب اى مراجعتكما
القول • تفسحوا اى توسعوا • تحرير رقبة عتق رقبة يقال
حررت المملوك فحر • اى اعتقته فعتق • والرقبة ترجمة
عن الانسان • تبوؤا الدار لزموها واتخذوها مسكنا •
والايمان اى تمكنوا فى الايمان واستقر فى قلوبهم • تعاسرتم

تضايقتم • تفاوت اضطراب واختلاف • واصله من الفوت
وهو ان يفوت شي شيئا فيقع الخلل • تميّز من الغيظ تنشق
غيظا على الكفّار • تعيها اذن واعية • تحفظها اذن حافظة
من قولك وعيت العلم اذا حفظته • ترجون لله وقارا •
تخافون لله عظمة • تبارا اهلاكا • تحرّوا اتوخّوا وتعمّدوا
والتوخّي القصد للشي • تبتّل اليه انقطع اليه • تصدّى تعرّض
يقال تصدّى له اذا تعرّض له • تلهّى تشاغل يقال تلهّيت عن
الشي ولهيت عنه اذا شغلت عنه وتركته • ترهقها قترة
تغشاها غبرة • تنفّس الصبح انتشر وتتابع ضوءه • تسنيم
يقال هو ارفع شراب اهل الجنة • ويقال تسنيم عين تجري من
فوقهم تسنمهم في منازلهم تنزل عليهم من معال • يقال تسنّم
الفحل الناقة اذا علاها • تخلّت تفعّلت من الخلو • ترائب
جمع تريبة وهي معلّق الحلي على الصدر وموضع القلادة

على الصدر • تزكّى تطهّر من الذنوب بالعمل الصالح • تردّى تفعّل
من الردى وهو الهلاك • ويقال تردّى سقط على راسه في
النار من قولهم تردّى فلان من راس الجبل اذا سقط • تلظّى
تلهّب واصله تتلظّى فاسقط احدى التائين استثقالا لهما
في صدر الكلمة ومثله فانت عنه تلهّى • وتنزّل الملائكة
وما اشبهه • تنهر تزجر • تبّت يدا ابي لهب وتبّ خسرت
يدا ابي لهب وقد خسر هو

التاء المضمومة

تغمضوا فيه • اي تغمضوا عن عيب فيه • اي لستم باخذي الخبيث
من الاموال ممن لكم قبله حق الا على اغماض ومسامحة فلا
تؤدّوا في حق الله ما لا ترضون مثله من غرمائكم • ويقال
تغمضوا فيه اي تترخّصوا فيه • ومنه قول الناس للبائع
اغمض وغمّض اي لا تستقص وكن كانك لم تبصر • تولج
الليل في النهار اي تدخل هذا في هذا فما زاد في واحد نقص

من الآخر مثله • تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من
الحي أي المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وقيل
يعني الحيوان من النطفة والبيضة وهما ميتان من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب • اي بغير تضييق • تقاة وتقية تقدير
بمعنى واحد • تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال • تتخذ لهم
مصافاً ومعسكراً • تصعدون الاصعاد الابتداء في
السفر والانحدار الرجوع • تبسل ترتهن وتسلم للهلكة
تشمت بي الاعداء • تسرهم والشماتة السرور بمكاره الاعداء
ترهبون تخيفون • تفيضون فيه تدفعون فيه بكثرة •
تحسون تحرزون • تفندون تجهلون ويقال تعجزون في
الرأي واصل الفند الخرف • يقال افند الرجل اذا خرف
وتغير عقله ولم تحصل كلامه • ثم قيل فند الرجل اذا جهل
والاصل ذلك • تسيمون ترعون ابلكم • تبذر تبذيرا

تسرف إسرافاً • تخافت بها تخفيها • تمار فيهم تجادل فيهم
ترهقني تغشيني • تصنع على عيني • أي تربى وتغذى بمرأى
مني لا اكلك الى غيري • تخبت له قلوبهم • تخضع وتطمئن والمخبت
الخاضع المطمئن الى ما دعي اليه • والخبت المطمئن من الارض
تسحرون تخدعون • تلهيهم تجارة أي تشغلهم يقال الهاني
عنه كذا اي شغلني عنه • تقاسموا تحالفوا • تكن صدورهم أي
تخفي صدورهم • تقلبون ترجعون • تصعر خدك للناس
تعرض بوجهك عنهم في ناحية من الكبر والصعر ميل في
العنق والصعر داء يأخذ البعير في رأسه فيقلب رأسه في
جانب فشبه الرجل الذي يتكبر على الناس • ترجي
تؤخر • تؤوي اليك تضم اليك • تشطط تجور وتسرف
وتشطط تبعد من قولهم شطت الدار اي بعدت • تمارونه
تجادلونه وتمرونه تجحدونه • وتستخرجون غضبه من مرية

الناقة اذا حلبتها واستخرجت لبنها • تخسروا الميزان
تنقصوا الوزن • وقرئت ولا تخسروا الميزان بفتح التاء
ومعناه ولا تخسروا الثواب الموزون يوم القيمة • تمنون
من المني وهو الماء الغليظ الذي يكون منه الولد • تمني
تقدر وتخلق • تورون تستخرجون النار بقدحكم من الزنود
تدهن تنافق والادهان النفاق وترك المناصحة والصدق
تراث ميراث

التاء المكسورة

تلقا اصحاب النار تجاه اهل النار ونحو اهل النار وكذلك
تلقاء مدين تجاه مدين ونحو مدين • وقوله من تلقاء نفسي
اي من عند نفسي • تبيان تفعال من البيان • تسع آيات بينات
خروج يد بيضاء من غير سوء اي من غير برص والعصا
والسنون وهي سنون الجدب • ونقص الثمرات والطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم • تين والزيتون جبلان
بالشام ينبتان التين والزيتون • ويقال لهما طور تينا وطور
زيتا بالسريانية • ويروى عن مجاهد انه قال تينكم الذي
تأكلون وزيتكم الذي تعصرون ه

الثاء المفتوحة

ثواب اجر على العمل
ثقفتموهم ظفرتم بهم • ثقلت في السموات والارض
يعني الساعة اي خفي علمها على اهل السموات والارض
واذا خفي الشيء ثقل • ثبطهم حبسهم يقال ثبطه عن الامر
اذا حبسه عنه • ثمود فعول من الثمد وهو الماء القليل
فمن جعله اسم حي او اب صرفه لانه مذكر ومن جعله
اسم قبيلة او ارض لم يصرفه • ثرى التراب الندي وهو
الذي تحت الظاهر من وجه الارض • ثاني عطفه اي عاذلا
جانبه والعطف الجانب يعني معرضا متكبرا • ثاويا
مقيما • ثلاث عورات لكم اي ثلاثة اوقات من اوقات

العون ثاقب مضيء • ثجاجا متدفقا ويقال ثجاجا سيالا
ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الأعمال إلى
الله العج والثج • فالعج التلبية والثج إسالة الدماء من الذبح
يوم النحر ٥

الثاء المضمومة

ثبات جماعات في تفرقة • أي حلقة بعد حلقة كل جماعة
منها ثبة • ثعبان حية عظيمة الجسم • ثمر جمع ثمار ويقال
الثمر بضم الثاء المال والثمر بفتح الثاء جمع ثمرة من ثمار
المأكول • ثبور هلاك وقوله تعالى دعوا هنالك ثبورا •
أي صاحوا وا هلكاه • ثقفوا وجدوا وظفر بهم • ثلة جماعة
ثوب الكفار جوزي الكفار ٥

الثاء المكسورة

ثيابك فطهر فيه خمسة أقوال قال الفراء معناه وعملك
فأصلح وقال غيره معناه وقلبك فطهر • فكنى بالثياب
عن القلب • وقال ابن عباس معناه لا تكن غادرا فإن
الغادر دنس الثياب • وقال ابن سيرين معناه اغسل ثيابك
بالماء • وقال غيره وثيابك فقصر فإن تقصير الثياب طهرة

الجيم المفتوحة

جهرة علانية • جنفا
ميلا وعدولا عن الحق • ويقال جنف على أي مال على جار
في قوله والجار ذي القربى أي ذي القرابة • والجار الجنب أي
الغريب • والصاحب بالجنب أي الرفيق في السفر وابن السبيل
الضيف • جوارح كواسب ويعني صوائد • جرحتم كسبتم •
جبارين أقوياء عظام الأجسام • والجبار القاهر والجبار
المسلط كقوله تعالى وما أنت عليهم بجبار • أي بمسلط
والجبار المتكبر • كقوله تعالى ولم يجعلني جبارا شقيا •
والجبار القتال كقوله تعالى وإذا بطشتم بطشتم جبا رين •
أي قتالين • والجبار من النخل الطويل • جن عليه الليل غطى
عليه وأظلم • جاعل الليل سكنا أي يسكن فيه الناس سكون

الراحة والشمس والقمر حسبانا • اى جعلهما يجريان بحساب
معلوم عنده • جاثمين بعضهم على بعض • وجاثمين باركين
على الركب ايضا والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للبعير
جنحوا للسلم مالوا للصلح • جهزهم بجهازهم كان لكل
واحد منهم ما يصيبه والجهاز ما اصلح حال الانسان جاسوا
عاثوا وقتلوا • وكذلك جاسوا وهاسوا وداسوا جنيا
غضا ويقال جنى اى مجنى طرى • جان جنس من الحيات وجان
واحد الجن ايضا • جلابيب ملاحف واحدها جلباب •
جواب حياض يجبى فيها الماء اى يجمع واحدتها جابية
الجوارى فى البحر كالاعلام • اى سفن فى البحر كالجبال
واحدتها جارية • ومنه قوله عز وجل انا لما طغى الماء حملناكم
فى الجارية • يعنى سفينة نوح عليه السلام • جاثية باركة
على الركب • وتلك جلسة المخاصم والمجادل • ومنه قول

على رضى الله عنه انا اول من يجثو للخصومة • جوار المنشآت
يعنى السفن اللواتى انشئن اى ابتدئ بهن فى البحر والمنشئات
اللواتى تبدان • جنا الجنتين ما يجتنى منهما • جد ربنا عظمة
ربنا • يقال جد فلان فى الناس اذا عظم فى عيونهم وجل
فى صدورهم • ومنه قول انس كان الرجل اذا قرا البقرة
وآل عمران جد فينا اى عظم • جابوا الصخر اى خرقوا الصخر
فاتخذوا فيها بيوتا • ويقال جابوا قطعوا الصخر فابتنوه
بيوتا • جما كثيرا مجتمعا • ومنه جمة الماء اى اجتماعه •

الجيم المضمومة

جناح اثم جنب غريب
وجنب بعد وجنب الذى اصابته جنابة • يقال منه جنب
الرجل واجنب واجتنب وتجنب من الجنابة • جرف ما
يجرف السيول من الاودية • جهد وسع وطاقة وجهد
مشقة ومبالغة • جودى اسم جبل • جب ركية لم تطو

فاذا اطويت فهي بئر • جفاء ما رمى به الوادي الى جنباته
من الغثاء • يقال اجفأت القدر بزبدها اذا القت زبدها
عنها • جرز وجرز وجرز وجرز ارض غليظة يابسة
لا نبت فيها • ويقال الجرز الارض التي تحرق ما فيها من النبات
وتبطله يقال جرزت الارض اذا ذهب نباتها فكانها قد
اكلته كما يقال رجل جروز اذا كان ياتي على كل ماكول
لا يبقي منه شيئا وسيف جراز اذا كان يقطع كل شيء
يقع عليه ويهلكه وكذلك السنة الجروز • جثيا اي
على الركب لا يستطيعون القيام مما هم فيه واحدهم
جاث • جذاذا فتاتا ومنه قيل للسويق الجذيذ • يعني
مستاصلين مهلكين وهو جمع لا واحد له وجذاذ جمع
جذيذ وجذاذ لا واحد له مثل الحصاد مصدر ويقال
جذ الله دابرهم اي استاصلهم • جدد خطوط وطرائق

واحدتها جدة • جبلا وجبلا وجبلا وجبلا وجبلا وجبلة
اي خلقا • جزءا نصيبا وقيل اناثا وقيل بنات يقال
اجزأت المراة اذا ولدت انثى ٥ **قال الشاعر**

ان اجزأت حرة فلا عجب قد تجزئ الحرة المذكار احيانا ٥

وقال ايضا ٥

زوجتها من بنات الاوس مجزئة للعوسج اللدن في ابياتها زجل

يعني المغزل • واللدن اللين • والزجل الصوت وجاء
في التفسير ان مشركي العرب قالوا ان الملائكة بنات الله
عز وجل وعلا عما يقول الظالمون علوا كبيرا • جنة ترس
وما اشبهه مما يستتر • جمع الشمس والقمر جمع بينهما في
ذهاب الضوء ٥

الجيم المكسورة

جبت كل معبود سوى الله عز وجل • ويقال الجبت السحر • جزية
الخراج المجعول على راس الذمي • وسميت جزية لانها قضاء

منهم عليهم • ومنه قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا
اي لا تقضي ولا تغني • جدار حايط وجمعه جدر • جبلة
الأولين خلق الاولين • جذوة وجذوة وجذوة من
النار قطعة غليظة من الحطب فيها نار لا لهب فيها • جفان
قصاع كبار واحدها جفنة • جمالات صفر ابل سود
جمع جمالة وواحد الجمالة جمل • وجمالات بضم الجيم
قلوس سفن البحر • جيدها عنقها • جنة جن • ومنه قوله
تعالى من الجنة والناس • وجنة جنون كقوله تعالى
ما بصاحبكم من جنة ۝

الحاء المفتوحة

حنيف من كان على دين ابراهيم صلى الله عليه وسلم •
ثم تسمى من كان يختتن ويحج البيت في الجاهلية حنيفا
والحنيف الرجل المسلم • ويقال انما سمي ابراهيم عليه
السلام حنيفا لانه حنف عما كان يعبد ابوه وقومه

من الآلهة الى عبادة الله تعالى اي عدل عن ذلك ومال
واصل الحنف ميل من ابهامي القدمين كل واحدة على
صاحبتها • حج البيت قصد البيت يقال حججت الموضع احجه
حجا اذا قصدته ثم سمي السفر الى البيت حجا دون ما سواه
والحج والحج لغتان • ويقال الحج المصدر والحج الاسم
وقوله تعالى يوم الحج الاكبر يوم النحر • ويقال
يوم عرفة وكانوا يسمون العمرة الحج الاصغر • حصور
على ثلثة اوجه الذي لا ياتي النساء والذي لا يولد له
والذي لا يخرج مع الندامى شيئا • حواريين صفوة الانبياء
عليهم السلام الذين خلصوا واخلصوا في التصديق بهم
ونصرتهم • وقيل انهم كانوا قصارين فسموا الحواريين
لتبييضهم الثياب ثم صار هذا الاسم مستعملا فيمن
أشبههم من المصدقين • وقيل كانوا صيادين •

وقيل كانوا ملوكا والله اعلم • حبل عهد • حسرة ندامة
واغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه • حسبنا الله
كافينا الله • حبطت اعمالهم بطلت اعمالهم • حظ نصيب
حريق نار تلهب • حلائل جمع حليلة الرجل اي امراته
وانما قيل لامراة الرجل حليلة • وللرجل حليلها لانه تحل
معها وتحل معه • ويقال حليلة بمعنى محللة لانه يحل لها
وتحل له • حسيبا فيه اربعة اقوال كافيا وعالما ومقتدرا
ومحاسبا • حصرت صدورهم ضاقت • حاق بهم احاط
بهم • حميم ماء حار والحميم ايضا القريب في النسبة
كقوله تعالى ولا يسئل حميم حميما • اي قريب قريبا
والحميم ايضا الخاص يقال دعينا في الخاصة لا في العامة
والحميم ايضا العرق • حرث اصلاح الارض والقاء البذر
فيها ويسمى الزرع الحرث ايضا • حشرنا جمعنا والحشر

الجمع

40

الجمع بكره • حيران اي حاير يقال حار يحار وتحير تحيرا
ايضا اذا لم يكن له مخرج في امره فمضى وعاد الى امره حاله •
حمولة وفرشا • الحمولة الابل والخيل والبغال والحمير
وكل ما حمل عليه والفرش الغنم كذا قال المفسرون •
وقال بعض العلماء الحمولة الابل التي تطيق ان تحمل عليها •
والفرش الصغار التي لا تطيق الحمل • حوايا مباعر ويقال الحوايا
ما تحوى من البطن اي استدار ويقال الحوايا بنات اللبن • وهي
متحوية اي مستديرة واحدتها حاوية وحوية وحاويا
حثيثا سريعا • حقيق على • اي حق علي وواجب علي •
ومن قرا حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق • فمعناه انا
حقيق بان لا اقول على الله الا الحق • حفي عنها معناه يسئلونك
عنها كانك حفي بها • يقال تحفيت بفلان في المسئلة اذا
سالت عنه سوالا اظهرت فيه العناية والمحبة والبر ومنه

إنه كان بي حفيا • اي بارا معينا • وقيل كانك حفي عنها
اي كانك اكثرت السؤال عنها حتى علمتها • يقال احفى فلان
في المسئلة اذا الح فيها وبالغ والحفي السؤول • باستقصاء
حملت حملا خفيفا • الماء خفيف على المرأة اذا حملت • وقوله
فمرت به اي استمرت به اي قعدت به وقامت • حرض
المؤمنين وحضض وحث بمعنى واحد • حنيذ مشوي في
خد من الارض بالرضف وهي الحجارة المحماة • حاشا لله وحاش
لله قال المفسرون • معناه معاذ الله • وقال اللغويون
حاشا الله معناه التنزيه والاستثناء • واشتقاقه من قولك
كنت في حشا فلان اي في ناحية فلان ولا ادري اي الحشا
اخذ اي اي الناحية اخذه • قال الشاعر
يقول الذي امسى الى الحزن اهله • باي الحشا امسى الخليط المباين
وقولهم حاشا فلانا • اي اعزل فلانا من وصف القوم بالحشى

فلا ادخله في جملتهم ويقال حاشا لفلان • وحاشا فلان
فمن نصب فلانا اضمر في حاشا مرفوعا والتقدير حاشا
فعلهم فلانا • ومن خفض فلانا فباضمار اللام لطول صحبتها
حاشا وجواب آخر لما خلت حاشا من الصاحب اشبهت •
الاسم فاضيفت الى ما بعدها • حصحص الحق اي وضح وتبين
حرضا الحرض الذي قد اذابه الحزن والعشق قال الشاعر
اني امرؤ لج بي حب فاحرضني • حتى بليت وحتى شفني السقم
حما جمع حماة وهو الطين الاسود المتغير • حفدة خدم
وقيل اختان • وقيل اصهار وقيل اعوان وقيل بنو الرجل
من نفعه منهم وقيل بنو المرأة من زوجها الاول • حاصب
ريح عاصف ترمي بالحصباء وهي الحصى الصغار • حففناهما
بنخل اطفناهما من جوانبهما بنخل • والحفاف الجانب وجمعه
احفة • حمئة مهموز ذات حمأة • وحمية وحامية بلا

همزا اي حاثة • حنانا من لدنا رحمة من عندنا • حصيدا
خامدين • معناه والله اعلم انهم حصدوا بالسيف والموت
كما يحصد الزرع فلم تبق منهم بقية • وقوله تعالى منها
قائم وحصيد يعني القرى التي اهلكت منها قائم قد بقيت
حيطانه ومنها حصيد قد امحا اثره • حدب نشز والنشز
من الارض اي ارتفاع • حصب جهنم كل شي القيته في
نار فقد حصبتها به • ويقال حصب جهنم حطب جهنم
بالحبشية • وتقرا حضب جهنم بالضاد المعجمة • وهو ما
هيجت به النار واوقدت • حسيسها صوتها • حمل ما تحمل
الاناث في بطونها وما اخرجه الشجر • والحمل بكسر الحاء
ما كان على ظهر او راس • حدائق ذات بهجة • بساتين
ذات حسن • واحدتها حديقة • والحديقة كل بستان
عليه حائط • وما لم يكن عليه حائط لم يقل له حديقة • حق

عليهم القول • اي وجبت عليهم الحجة فوجب العذاب •
ومثله حقت كلمة ربك اي وجبت عليهم • حيوان
حياة كقوله تعالى • وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي الحياة
والحيوان ايضا كل ذي روح • حناجر جمع حنجرة وحنجور
وهما راس الغلصمة • حيث تراه حديدا من خارج الحلق
حرور • ريح حارة تهب بالليل وقد تكون بالنهار • والسموم
النار وقد تكون بالليل • حافين من حول العرش مطيفين •
بحافتيه اي بجانبيه • ومنه حف به الناس اي صاروا
في جوانبه • حرث الاخرة اي عمل الاخرة والحرث الزرع
ايضا • حب الحصيد اراد الحب الحصيد • وهو ما اضيف
الى نفسه لاختلاف اللفظين • حمية انفة وغضب •
حبل الوريد • الحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف
لفظي اسميه • والوريدان عرقان بين الاوداج وبين اللبتين •

تزعم العرب انهما من الوتين • والوتين عرق مستبطن الصلب
ابيض غليظ كانه قضة معلق بالقلب • يسقي كل عرق في الانسان
ويقال لمعلق القلب من الوتين النياط • وسمي نياطا لتعلقه بالقلب •
وسمي الوريد وريدا لان الروح ترده • حق اليقين كقولك عين
اليقين محض اليقين • حاد الله وشاق الله اي عادى الله وخالفه
ويقال المحادة الممانعة • حاجة فقر ومحنة ايضا • حسير
كليل معيى • حرد غضب وحقد وحرد قصد • وحرد منع
من قولك حاردت الناقة اذا لم يكن بها لبن • وحاردت
السنة اذا لم يكن فيها مطر • حاقة يعني القيامة سميت
بذلك لان فيها حواق الامور • اي صحاح الامور • حافرة
رجوع الى اول الامر • يقال رجع فلان في حافرته
وعلى حافرته اي رجع من حيث جاء • ومعنى قوله ءانا
لمردودون في الحافرة اي نعود بعد الموت احياء •

حدائق غلبا بساتين نخل غلاظ الاعناق • حمالة الحطب
امراة ابي لهب كانت تمشي بالنمائم • وحمل الحطب كناية عن
النمائم لانها توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب •
الذي يذكى به النار • ويقال انها كانت موسرة وكانت
لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعى الله عليها هذا القبيح
من فعلها • ويقال انها كانت تقطع الشوك فتطرحه في
طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لتؤذيهم بذلك
فالحطب معني به الشوك في هذا الجواب •

الحاء المضمومة

حدود الله ما حده الله
لكم والحد النهاية التي اذا بلغ اليها المحدود له امتنع
حوبا كبيرا • الحوب بالضم الاسم والحوب بالفتح المصدر
ومعناه اي اثما عظيما • حرم محرمون واحدهم حرام • حكم
حكمة يقال حكم وحكمة وذل وذلة ونحل ونحلة وخبر

وخِبرة • وقُلّ وقِلّة وعُذر وعِذرة وبُغض وبِغضة •
وقُرّ وقِرّة بمعنى واحد حُسبان حِساب • ويقال جمع
حِساب مثل شِهاب وشُهبان • وقوله تعالى • ويُرسل عليها
حُسبانا من السماء يعني مرامي واحدها حُسبانة • حُقبا •
دهرا • ويقال الحُقب ثمانون سنة • حُبُك الطرائق التي
تكون في السماء من آثار الغيم • واحدها حبيكة وحِباك
والحُبُك أيضا الطرائق التي تراها في الماء القائم إذا ضربته
الريح وكذلك حُبُك الرمل الطرائق التي تراها فيه إذا
هبّت عليها الريح • ويقال شعر حُبُك إذا كان متكسرا
جعودته طرائق • حُطاما فُتاتا والحُطام ما تحطم من عيدان
الزرع إذا يبس • حُور جمع حوراء وهي الشديدة بياض بياض
العين في شدة سواد سوادها • حُسوما تباعا متوالية
واشتقاقه من حسم الداء وهو أن يتابع عليه بالمكواة

حتى يبرأ ثم يُفعل مثلا فيما يتابع • ويقال حسوما نحوسا أي
شؤما • حُنفاء جمع حنيف وقد مرّ تفسيره • حُطمة النار
سُمّيت بذلك لأنها تحطم كل شيء تأتي عليه وتكسره ويقال
للرجل الأكول إنه لحُطَمة • والحُطمة السنة الشديدة أيضا •

الحاء المكسورة

حين غاية ووقت وزمان
غير محدود وقد يجيء محدودا • حِطّة مصدر حُطّ عنا
ذنوبنا حطة والرفع على تقدير إرادتنا حطة ومسألتنا حطة
ويقال الرفع على أنهم أمروا بهذا اللفظ بعينه • وقال
المفسرون تفسير حطة لا إله إلا الله ٥ حِلّ حلال وحِرم
حرام وقُرئت وحِرم على قرية وحرام على قرية والمعنى
واحد • وقوله وأنت حِلّ بهذا البلد أي حلال • ويقال
حِلّ حالّ أي ساكن أي لا أقسم به بعد خروجك منه •
حِكمة اسم للعقل • وإنما سُمّي حكمة لأنه يمنع صاحبه من

الجهل • ومنه حكمة الدابة لانها ترد من غربها وافسادها
حولا تحويلا • حجر على سفيه اوحه حجر حرام قال الله تعالى •
وحرث حجر • وقال سبحانه ويقولون حجرا محجورا • اي حراما
محرما عليكم الجنة • والحجر ديار ثمود كقوله تعالى • ولقد
كذب اصحاب الحجر المرسلين • والحجر العقل • كقوله تعالى
هل في ذلك قسم لذي حجر • والحجر حجر الكعبة • والحجر الفرس
الانثى وحجر القميص • وحجره والفتح افصح ٥ •

الخاء المفتوحة

ختم الله على قلوبهم طبع
الله على قلوبهم • خالدون باقون بقاء لا اخر له وبه
سميت الجنة دار الخلد • وكذلك النار • خاشعين متواضعين
وقوله تعالى • وخشعت الاصوات للرحمن • اي خضعت
وقوله تعالى • ومن اياته انك ترى الارض خاشعة اي ساكنة
مطمئنة • خاسئين باعدين • ومبعدين ايضا وهو ابعاد

مكروه يقال خسأت الكلب وخسا الكلب • خلاق نصيب
الخيط الابيض بياض النهار • والخيط الاسود سواد الليل
خاوية خالية • خبالا فسادا • خائبين فاتهم الظفر • خليل
صديق وهو فعيل من الخلة وهي الصداقة والمودة • خصيم
جيد الخصومة • خائنة بمعنى خائن متهم والهاء للمبالغة
كما قالوا رجل علامة ونسابة • ويقال الخائنة مصدر
بمعنى خيانة • خسروا انفسهم غبنوها • خولناكم ملكناكم
خلفتموني من بعدي اي قمتم مقامي • خالفين مخلفين عن
القوم الشاخصين • وقوله تعالى رضوا بان يكونوا مع
الخوالف اي مع النساء • يقال وجدت القوم خلوها
اي قد خرج الرجال وبقي النساء • خرقوا له بنين وبنات
افتعلوا ذلك واختلقوه كذبا • وخرقوا معناه فعلوا
مرة بعد اخرى • واخترقوا افتعلوا ما لا اصل له وهي

قرأة ابن عباس رضي الله عنه • خلايف الارض سكان
الارض يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة • خاطين
قال ابو عبيدة خطئ واخطأ بمعنى واحد وقال غيره
خطئ في الدين واخطا في كل شيء اذا سلك سبيل
خطاء عايدا او غير عايد • خطبكن امركن • والخطب
الامر العظيم • خلصوا نجيا انفردوا من الناس يتناجون
اى يسر بعضهم الى بعض • خروا له سجدا كذلك كانت
تحيتهم في ذلك الوقت وانما سجدها ولاء لله تعالى • خبت
زدناهم سعيرا • يقال خبت النار تخبو اذا سكنت • خاوية
على عروشها خالية قد سقط بعضها على بعض • خرج وخراج
اتاوة وغلة والخرج اخص من الخراج • يقال أدّ خرج راسك
وخراج مدينتك • وقوله تعالى ام تسئلهم خرجا فخراج ربك
خير معناه ام تسئلهم أجرا على ما جئت فاجر ربك وثوابه

خير • وقوله سبحانه فهل نجعل لك خرجا اى جعلا • الخبيثات
للخبيثين اى الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس • وكذلك
الطيبات من الكلام للطيبين من الناس • خلق الاولين
اى اختلاقهم وكذبهم وقرئت خلق الاولين اى عادتهم
خبء مستتر • ويقال خبء السموات المطر وخبء الارض
النبات • ختار غدار والختر اقبح الغدر • خاتم النبيين
آخر النبيين • خر معناه سقط على وجهه • خمط قال ابو
عبيدة الخمط كل شجر ذي شوك • وقال غيره الخمط شجر
الاراك واكله ثمره • خامدون اى ميتون • خطف الخطفة
الخطف أخذ الشيء بسرعة واستلاب • خوله اعطاه
خراصون كذابون • والخرص الكذب والخرص ايضا
الظن والحزر • خيرات حسان يريد خيرات فخفف
خافضة رافعة تخفض قوما الى النار وترفع قوما الى الجنة

خصاصة حاجة وفقر واصل الخصاص الخلل والفرج
ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج التي بينها • خاسئا
وهو حسير • مبعد وهو كليل • خسف القمر وكسف سوا
اي ذهب ضوؤه • خاب من دساها خاب فاته الظفر ودساها
اخلها بالكفر والمعاصي •

الخاء المضمومة

خطوات الشيطان آثاره • خلة مودة وصداقة متناهية
الاخلاص • خوار صوت البقر • خمرهن جمع خمار وهي
المقنعة سميت بذلك لان الراس تخمر بها اي تغطا وكل
شي غطيته فقد خمرته • والخمر ما واراك من شي • خلطا
شركاء • خلود بقاء دايم لا آخر له • خشب جمع خشب
الخنس الجوار الكنس هي خمسة انجم زحل والمشتري والمريخ
والزهرة وعطارد سميت بذلك تخنس في مجراها
اي ترجع وتكنس اي تستتر كما تكنس الظبا في كنسها

الخاء المكسورة

خطبة تزوج خلاف مخالفة
قال الله عز وجل او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف
اي يده اليمنى ورجله اليسرى تخالف بين قطعها وقوله
تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اي
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم • وكذلك قوله
تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا • اي بعدك خزي
هوان وخزي هلاك • خيفة خوف • خلال الديار بين
الديار • وخلال مخالة ايضا اي مصادقة كقوله لا بيع
فيه ولا خلال • وخلال السحاب وخلله الذي تخرج
منه المطر • خطأ كبيرا اثما عظيما • يقال خطئ اذا اثم
واخطا اذا فاته الصواب • ويقال خطئ واخطا بمعنى واحد
خلفة يخلف هذا هذا وهذا هذا • كقوله تعالى جعل الليل
والنهار خلفة اي يخالف احدهما صاحبه وقتا ولونا

خيرة اختياره ختامه مسك اى آخر طعمه وعاقبته اذا
شرب اى يوجد فى آخره طعم المسك ورائحته ويقال
للعطار اذا اشترى منه الطيب اجعل خاتمه مسكا •

الدال المفتوحة

دابة كل ما يدب
دأب آل فرعون عادة آل فرعون • درجات عند الله
الجنة اى منازل بعضها فوق بعض • الدرك الاسفل من النار
النار درجات اى طبقات بعضها فوق بعض • قال ابن مسعود
رضى الله عنه الدرك الاسفل توابيت من حديد مبهمة عليهم
يعنى انها لا ابواب لها • دابر القوم آخر القوم • دلاهما بغرور
يقال ان كل من القى انسانا فى بلية قد دلاه فى كذا •
دكا اى مدكوكا يعنى مستويا مع وجه الارض • ومنه
ناقة دكاء وهى المفترشة السنام فى ظهرها او المجبوبة
السنام وارض دكاء اى ملساء • درسوا ما فيه • قرؤا
ما فيه قوله تعالى وليقولوا درست اى قرأت ودارست
اى قارأت وقرئ عليك • ودرست قرئت وتعلمت
ودرست اى درست هذه الاخبار التى تأتينا بها اى
امحت وذهبت وقد كان تحدث بها • دار السلام
يعنى الجنة والسلام هو الله عز وجل • وقيل دار السلام
دار السلامة • دوائر الزمان صروفه التى تأتى مرة بخير
ومرة بشر يعنى ما احاط بالانسان منه • وقوله تعالى
عليهم دائرة السوء اى عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم
دعواهم فيها اى دعاؤهم وكلامهم والدعوى الادعاء
دأبا جدا فى الزراعة ومتابعة اى تدأبون دأبا والدأب
الملازمة للشئ والعادة • داخرون صاغرون اذلاء •
دخلا بينكم اى دغلا وخيانة • دركا لحاقا كقوله
تعالى لا تخاف دركا ولا تخشى • داحضة باطلة زائلة •

وكذلك قوله تعالى ليدحضوا به الحق • أي ليزيلوا
به الحق ويذهبوا به ودحض هو اي زل • ويقال مكان دحض
اي مزل مزلق لا يثبت فيه قدم ولا حافر • دهر مرور
السنين والايام • ديارا اي احدا ولا يتكلم به الا في
الجحد يقال ما في الدار احد ولا ديار • دبر في قوله تعالى
والليل اذ ادبر اي دبر الليل النهار اي جاء خلفه وادبر
اي ولى • دحاها بسطها • دساها اي دس نفسه واخفاها
بالفجور والمعاصي • والاصل دسسها فقلبت احدى السينين
ياء كما قيل تظنيت والاصل تظننت • دمدم عليهم ربهم
ارجف بهم الارض اي حركها فسواها عليهم • وقيل فسواها
فسوى الامة بانزال العذاب بصغيرها وكبيرها يعني سوى بهم

الدال المضمومة

دلوك الشمس ميلها وهو
من عند زوالها الى ان تغيب • يقال دلكت الشمس اذا مالت

دري مضيء منسوب الى الدر في ضيائه وان كان
الكوكب اكثر ضوءا من الدر ولكنه يفضل الكواكب ضيا يه
كما يفضل الدر سائر الحب • ودري بلا همز بمعنى دري
وكسر اوله حملا على وسطه وآخره • لانه يثقل عليهم ضمة
بعدها كسرة وياء كما قالوا كرسي للكرسي ودريء مهموز
على فعيل من النجوم الدراري التي تدرأ وتنحط وتسير سيرا •
متدافعا يقال درأ الكوكب • اذا اندفع منقضا فضاعف
نوره ويقال تدارأ الرجلان اذا تدافعا • ولا يجوز ان
تضم الدال وتهمز لانه ليس في الكلام فعيل ومثال دري
فعلي منسوب الى الدر ويجوز دري بغير همز يكون مخففا •
من المهموز دحورا ابعادا • دخان مبين • اي جدب ويقال
انه الجدب والسنون التي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بها على مضر فكان الجائع يرى ما بينه وبين السماء دخانا من

شدة الجوع ويقال بل قيل للجدب دخان ليبس الأرض
وارتفاع الغبار فشبه ذلك الدخان. وربما وضعت العرب
الدخان في موضع الشر إذا علا فتقول كان بيننا أمر
ارتفع له دخان. دسر مسامير واحدها دسار والدسار
أيضا الشرط التي تشد بها السفينة. دولة بين الأغنياء منكم
يقال دولة ودولة لغتان. ويقال الدولة في المال بالضم
والدولة في الحرب بالفتح. ويقال الدولة بالضم اسم الشيء
الذي يتداول بعينه والدولة بالفتح الفعل. وقوله تعالى
كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم كي لا يتداوله الأغنياء
منهم. دكت الأرض دكا أي دقت جبالها وأنشازها
حتى استوت مع وجه الأرض.

الدال المكسورة

دين يكون على وجوه منها الدين ما يتدين به الرجل من الإسلام
والدين العبادة وغيره. والدين الطاعة والدين الجزاء والدين

الحساب

الحساب. والدين السلطان. دفء ما يستدفأ به من الأكسية
والأخبية وغير ذلك. دهان جمع دهن دهاقا مترعا أي ملأى

الذال المفتوحة

ذلول تثير الأرض. يعني
أنها قد ذللت للحرث. ذكيتم قطعتم أوداجه ونهرتم دمه
وذكرتم اسم الله عليه إذا ذبحتموه. وأصل الذكاة
في اللغة تمام الشيء من ذلك ذكاء السن أي تمام السن
أي النهاية في الشباب والذكاء في الفهم أن يكون فهما
تاما سريع القبول. وذكيت النار أي أتممت إشعالها
وقوله تعالى إلا ما ذكيتم أي أدركتم ذبحه على التمام.
ذات الصدور حاجة الصدور. ذا الكفل لم يكن نبيا
ولكن كان عبدا صالحا تكفل بعمل رجل صالح عند موته. وقيل
تكفل لنبي بقومه أن يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذا
الكفل. وذا النون يونس عليه السلام لابتلاع النون إياه

في البحر ذا النون السمكة وجمعها نينان • ذرأكم خلقكم
ذرأنا لجهنم اي خلقنا لجهنم • ذنوب نصيب وأصل الذنوب
الدلو العظيمة ولا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء وكانوا
يستقون فيكون لكل واحد ذنوب فجعل الذنوب في
مكان النصيب • ذرعها سبعون ذراعا اي طولها اذا ذرعت

الذال المضمومة

ذلل جمع ذلول وهو
السهل اللين الذي ليس بصعب • وقوله تعالى فاسلكي سبل
ربك ذللا اي منقادة بالتسخير • ذرية اولاد واولاد
الاولاد قال بعض النحويين ذرية تقديرها فعلية من الذر
لان الله تعالى اخرج الخلق من صلب ادم عليه السلام كالذر
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى • وقال غيره
اصل ذرية ذرورة على وزن فعولة فلما كثر التضعيف ابدلت
الراء الاخرة ياء فصارت ذروية • وقيل ذرية فعولة من ذرأ

الله الخلق فابدلت الهمزة ياء كما ابدلت في نبي

الذال المكسورة

ذلة صغار • ذكرى ذكر
ذمة عهد وقيل الذمة ما يجب ان يحفظ ويحمى • وقال
ابو عبيدة التذمم ممن لا عهد له وهو ان يلزم الانسان
نفسه ذماما اي حقا يوجبه عليه يجري مجرى المعاهد
من غير معاهدة ولا تحالف • ذبح عظيم • يعني كبش ابرهيم
عليه السلام • فالذبح ما ذبح والذبح المصدر • ذكر لك
ولقومك • اي شرف لك ولقومك

الراء المفتوحة

رحمان ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله عز وجل • رحيم
عظيم الرحمة • ريب شك • رغدا كثيرا واسعا بلا
عناء • رفث نكاح والرفث ايضا الافصاح بما يجب
ان يكنى عنه من ذكر النكاح • رؤف شديد الرحمة
راسخون في العلم الذين رسخ علمهم وايمانهم في صدورهم

وثبت كما يرسخ النخل في منابته • رمزا الرمز تحريك الشفتين
باللفظ من غير ابانة بصوت • وقد يكون اشارة بالعين والحاجبين
ربانيون كاملوا العلم • قال محمد بن الحنفية حين مات
ابن عباس رحمة الله عليهما اليوم مات رباني هذه الامة
وقال ابو العباس بن ثعلب قيل للفقهاء ربانيون لانهم يربون
العلم اى يقومون به • رابطوا اثبتوا وداوموا • واصل المرابطة
والرباط ان يربط هاولاء خيولهم وهولاء خيولهم
في الثغر كل يعد لصاحبه فسمي المقام بالثغور رباطا
رقيبا حافظا • ربائبكم بنات نسائكم من غيركم الواحدة
ربيبة • راعنا حافظا من راعيت الرجل اذا تاملته وتعرفت
احواله فكان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم
راعنا وكان اليهود يقولونها وهي بلغتهم سب فامر الله
تعالى المؤمنين الا يقولوها حتى لا تقولها اليهود وراعنا

منونًا اسم ماخوذ من الرعونة اى لا تقولوا حمقا وجهلا
رجفة حركة الارض يعني الزلزلة الشديدة • رجت الارض
انشقت • روع فزع • رعد روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله تعالى ينشئ السحاب فينطق
احسن منطق ويضحك احسن الضحك فمنطقه الرعد
وضحكه البرق • وقال ابن عباس رضي الله عنهما الرعد
ملك اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق
سوط من نور يزجر الملك به السحاب • وقال اهل
اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور وضياء يصحبان
السحاب • رابيا عاليا على الماء • ردوا ايديهم في افواههم
عضوا الانامل حنقا وغيظا مما اتاهم به الرسل كقوله
تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ •
وقيل ردوا ايديهم في افواههم اوموا الى الرسل ان

اسكنوا • رواسي ثوابت يعني جبالا • رجلك
رجالتك • رقيم لوح كتب فيه خبر اصحاب الكهف ونصب
على باب الكهف والرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول
ومنه كتاب مرقوم اي مكتوب ويقال الرقيم اسم الوادي
الذي فيه الكهف • ربطنا على قلوبهم والهمناها الصبر • رتقا
ففتقناهما قيل كانت السموات سماء واحدة والارضون
ارضا واحدة ففتقهما الله تعالى وجعلها سبع سموات
وسبع ارضين • وقيل كانت السماء مع الارض جميعا
ففتقهما الله تعالى بالهواء الذي جعل بينهما • وقيل فتقت
السماء بالمطر والارض بالنبات • ربت انتفخت • ربوة ذات
قرار قيل انها دمشق والربوة والربوة والرباوة الارتفاع
من الارض • ذات قرار يستقر بها للعمارة • ومعين ماء
طاهر جار • رافة ارق الرحمة • رس معدن وكل ركية

لم تطو فهي رس • ردف لكم وردفكم بمعنى تبعكم وجاء
بعدكم • راسيات ثابتات • ركوبهم ما يركبون
وركوبهم فعلهم مصدر ركبت • رميم بال يقال رم العظم
اذا بلى كقوله عز وجل من يحيى العظام وهي رميم • بالية
راغ الى الهتهم مال اليهم في خفاء ولا يكون الروغ الا
في خفاء • رواكد سواكن • رهوا ساكنا كهيئة بعد
ان ضربه موسى عليه السلام وذلك ان موسى عليه السلام
لما سال ربه تعالى ان يرسل البحر خوفا من فرعون ان يعبر
في اثره • قال الله عز وجل واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون
ويقال رهوا منفرجا • رق منشور الصحايف التي تخرج
يوم القيامة الى بني ادم • ريب المنون حوادث الدهور
رب المشرقين ورب المغربين • الرب السيد والرب المالك
والرب زوج المراة • والمشرقان مشرقا الصيف والشتاء والمغربان

معربا الصيف والشتاء • رفرف خضر قيل رياض الجنة وقيل
هي الفرش وقيل هي المجالس ويقال للبسط ايضا رفارف
روح وريحان طيب نسيم وريحان رزق • ومن قرا فروح
أي حياة لا موت فيها • رتل القرآن ترتيلا • الترتيل في
القراءة التبيين لها كأنه يفصل بين الحرف والحرف ومنه
قيل ثغر رتل • اذا كان مفلجا لا يركب بعضه بعضا • راق
صاحب رقية • أي هل من طبيب يرقي • وقيل معنى من راق من
يرقى بروحه أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب
راجفة النفخة الأولى • رادفة النفخة الثانية • ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون • اى غلب على قلوبهم • كسب الذنوب
كما يرين العقل على عقل السكران • ويقال ران عليه الناس الخمر
وران به اي غلب عليه • رحيق مختوم الرحيق الخالص من
الشراب • ويقال العتيق من الشراب • ومختوم له ختام أي

عاقبة ريح • كما قال تعالى ختامه مسك •
٥ • م • ٥

الراء المضمومة ركبان جمع راكب • روح منه يعني
عيسى صلى الله على نبينا محمد وعليه روح من الله تعالى •
احياه الله فجعله روحا • والروح الأمين جبريل عليه
السلام • وقوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من
امر ربي اى انتم لا تعلمونه • والروح فيما قال المفسرون ملك
عظيم من ملائكة الله تعالى • يقوم وحده فيكون صفا •
وتقوم الملائكة صفا • قال الله عز وجل يوم يقوم الروح
والملائكة صفا • رفات وفتات واحد ويقال الرفات
ما تناثر بلا من كل شيء • رحما رحمة وعطفا • ركام بعضه
على بعض • رخاء حيث أصاب • اي رخوة لينة وحيث
أصاب حيث أراد • يقال اصاب الله بك خيرا اي اراد
الله بك خيرا • رجت الارض زلزلت اي اضطربت وتحركت

الرّاء المكسورة

رُجعى مرجع ورُجوع
رِجالًا أو رُكبانًا جمع راجل وراكب. رِبا أصله الزيادة
لأن صاحبه يزيده على ماله. ومنه قولهم أربا فلان على
فلانٍ إذا زاد عليه في القول. رِبِّيُّون جماعات كثيرة
الواحد رِبِّيّ. رِيش ورِياش واحد وهو ما ظهر من اللباس
والشارة والرياش أيضا الخصب والمعاش. رِجز عذاب
كقوله تعالى فلما كشفنا عنهم الرِّجز أي العذاب. ورِجز
الشيطان لطخه وما يدعو إليه من الكفر والرجس والرجز
واحد في معنى العذاب. والرِّجس أيضا القذر والنتن كقوله
تعالى فزادتهم رجسا إلى رجسهم أي نتنا إلى نتنهم فزادتهم
عذابا إلى عذابهم بما تجدد من كفرهم والله أعلم. وقوله
تعالى والرُّجز فاهجر بكسر الراء وضمها ومعناهما
واحد. وفسر الأوثان وسميت الأوثان رجزا لأنها سبب

الرجز أي سبب العذاب. رِفد عطاء وعون أيضا وقوله
تعالى بئس الرِّفد المرفود بئس العطاء المعطى وقيل بئس العون
المعان. رِئيا بهمزة ساكنة قبل الياء ما رأيت عليه
من شارة وهيئة. ورِيًّا بغير همز يجوز أن يكون على
معنى الأول ويجوز أن يكون من الرِّيّ أي منظرهم مُرتوٍ
من النعمة. وزِيًّا بالزاي يعني هيئة ومنظرا وقرئت بهذه
الأوجه الثلاثة. رِكْز صوت خفي. رِيع ارتفاع من
الطريق والأرض وجمعه أرياع ورِيعة. رِعاء جمع
راع. رِدْءًا يصدقني أي معينا يقال ردأته على عدوه أي
أعنته عليه. رِزقكم أنكم تكذبون أي تجعلون شكركم
أنكم تكذبون أي جعلتم شكر الرزق التكذيب. رِكاب
إبل خاصة. ومنه قوله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب

الزاي المفتوحة

زكاء وزكاة طهارة

ونماء ايضا وانما قيل لما يجب في الاموال من الصدقة •
زكاة لان تاديتها تطهير الاموال • مما يكون فيها
من الاثم والحرام اذا لم تود منها حق الله تعالى وتنميها
وتزيدها بالبركة وتبقيها من الآفات • زيغ ميل •
وقوله تعالى في قلوبهم زيغ • اي ميل عن الحق • زاغت
عنهم الابصار • اي مالت وقوله فلما زاغوا ازاغ الله
قلوبهم اي فلما مالوا عن الحق والطاعة • امال الله قلوبهم
عن الايمان والخير • زبور فعول بمعنى مفعول من زبرت
الكتاب اي كتبته • زحف تقارب القوم الى القوم
في الحرب • زيلنا بينهم فرقنا بينهم • زفير اول نهيق
الحمار وشبهه والشهيق من آخره • والزفير من الصدر •
والشهيق من الحلق • زعيم وضمين وحميل وكفيل
وقيل بمعنى واحد • زهق الباطل بطل الباطل ومن هذا

زهوق النفس وهو بطلانها • زلقا الزلق الذي لا يثبت فيه
القدم • زاكية وزكية قرئ بهما جميعا • وقيل نفس زاكية
لم تذنب قط وزكية اذنبت ثم غفر لها • وقوله تعالى
ما زكى منكم من احد ابدا • اي لم تكن زاكيا يقال زكى
فلان اذا كان زاكيا • وزكاه الله تعالى جعله زاكيا •
زهرة الحياة الدنيا • يعني زينتها والزهر بالفتح في الزاي
والهاء نور النبات • والزهرة بضم الزاي وفتح الهاء
النجم • زجرة واحدة يعني نفخة الصور • والزجر الصيحة
بشدة وانتهار • زوجناهم بحور عين • قرناهم بهن وليس
في الجنة تزويج كتزويج الدنيا • فقوله تعالى احشروا
الذين ظلموا وازواجهم • اي وقرناءهم والزوج الصنف
ايضا كقوله تعالى • سبحان الذي خلق الازواج كلها
مما تنبت الارض يعني بالازواج الاصناف • زنيم

مُعلَّقٌ بالقوم وليس منهم وقيل الزنيم الذي له زَنَمة
من الشر يُعرف بها كما تعرف الشاة بزنمتها يقال
تيس زنيم اذا كان له زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان
في حلقه. زنجبيل معروف والعرب تذكر الزنجبيل
وتستطيبه وتستطيب رائحته. زرابي مبثوثة.
الزرابي الطنافس المخملة واحدتها زِربيّة والزرابي
البسط ايضا ومبثوثة مفرقة كثيرة في كل مجالسهم.
زبانية واحدهم زِبنيّ مأخوذ من الزَّبن وهو الدفع.
كأنهم يدفعون اهل النار اليها

الزاي المضمومة

زُلزلوا اي خُوّفوا وحُرّكوا. زُحزح عن النار نُحّي وبُعّد
عنها. زُخرف القول يعني الباطل المزيّن المحسّن واخذت
الارض زخرفها اي زينتها بالنبات. والزخرف الذهب
ثم جعلوا كل مزيّن مزخرفا ومنه قوله تعالى لبيوتهم
سُقُفا من فضة الى قوله وزخرفا اي ونجعل لهم ذهبا
ومنه او يكون لك بيت من زخرف اي من ذهب. زُلَفا
من الليل اي ساعة بعد ساعة واحدتها زُلفة. زُبُر
كتب جمع زَبور. زُبَر الحديد واحدتها زُبرة. زُلفى
قربى الواحدة زلفة وقربة. زُمَرا جماعات في تفرقة
واحدتها زُمرة.

الزاي المكسورة

زِينة ما تزيّن به الانسان من لبس وحلي واشباه
ذلك. وقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد اي
لباسكم عند كل صلاة. وذلك أن اهل الجاهلية كانوا
يطوفون بالبيت عُراة الرجال بالنهار والنساء بالليل
الا الحُمس وهم قريش ومن دان بدينهم فانهم كانوا
يطوفون في ثيابهم. وكانت المرأة تتخذ نساجا من سيور.
فتعلقها على حقوها وفي ذلك يقول

العامرية

اليوم يبدو بعضه او كله • وما بدا منه فلا احله ••
وقوله تعالى موعدكم يوم الزينة يعني يوم العيد •
السين المفتوحة سلوى طائر يشبه السماني
لا واحد له • سواء السبيل وسط الطريق • سفه نفسه قال
يونس سفه نفسه معنى سفه نفسه • وقال ابو عبيدة سفه
نفسه اهلكها واوبقها • وقال الفراء سفه نفسه معناه
سفهت نفسه فنقل الفعل عن النفس الى ضمير من ونصبت النفس
على التشبيه بالتفسير • وقال الاخفش معناه سفه في نفسه
كلما سقط حرف الجر نصب ما بعده كقوله تعالى • ولا
تعزموا عقدة النكاح • معناه على عقدة النكاح سرا
وسر وسرور بمعنى واحد • سديدا قصدا • سعيرا ايقادا
وسعير ايضا اسم من اسماء جهنم • سلف مضى • سلم بفتح
اللام استسلام وانقياد • والسلم السلف ايضا والسلم

شجر ايضا واحدتها سلمة • والسلم والسلم بتسكين اللام
وفتح السين وكسرها الاسلام والصلح والسلم الدلو
العظيمة ايضا • سلام على اربعة اوجه السلام الله عز وجل
كقوله السلام المؤمن المهيمن والسلام السلامة • كقوله
تعالى لهم دار السلام عند ربهم اي دار السلامة وهي
الجنة والسلام التسليم • يقال سلمت عليه سلاما اي
تسليما • والسلام شجر عظيم واحدتها سلامة • **قال**
الاخطل ٥ الا سلام وحرمل • ه •• سماعون
للكذب قابلون للكذب • كما يقال لا تسمع من فلان
قوله اي لا تقبل قوله • وجائز ان يكون سماعون للكذب
اي يستمعون منك ليكذبوا عليك لقوم آخرين لم ياتوك
اي هم عيون لاولئك الغيب • وقوله وفيكم سماعون لهم
اي سامعون لهم مطيعون • ويقال سماعون لهم اي

يتحسسون لهم الاخبار • سوءة اخيه اي فرج اخيه
سم الخياط ثقب الابرة • سكينة من ربكم فعيلة من
السكون يعني السكون الذي هو وقار لا الذي هو
ضد الحركة • وقيل في قوله تعالى يأتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم • السكينة لها وجه مثل وجه
الانسان ثم بعد هي ريح هفافة • وقيل لها راس مثل راس
الهرة وجناحين وهي من امر الله تعالى • سيارة يعني مسافرين
سكت عن موسى الغضب اي سكن • سنستدرجهم من
حيث لا يعلمون • سنأخذهم قليلا قليلا ولا نباغتهم
كما يرتقي الراقي في الدرج فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل
الى العلو • وفي التفسير كلما جددوا خطيئة جددنا
لهم نعمة وانسيناهم الاستغفار • سولت لكم زينت
لكم • سيدها لدا الباب يعني زوجها • والسيد الرئيس ايضا

والسيد الذي يفوق في الخير قومه • والسيد المالك • سارب
بالنهار ظاهر • ويقال سارب سالك في سربه اي في طريقه
ومذهبه • يقال سرب يسرب • وقوله تعالى في البحر سربا
اي فاتخذ الحوت في البحر سبيله سربا اي مسلكا ومذهبا
يسرب فيه • سرابيلهم قمصهم • سخر لكم الفلك ذلل لكم
السفن • سبعا من المثاني يعني سورة الحمد وهي سبع آيات
وسميت مثاني لانها تثنى في كل صلاة • وقوله تعالى
كتابا متشابها مثاني يعني القرآن • وسمي القرآن مثاني
لان الانباء والقصص • سائغا للشاربين اي سهلا في
المشرب لا يشجى به شاربه ولا يغص • سكرا اي طعما يقال
قد جعلت لك هذا سكرا اي طعاما • قال الشاعر
جعلت عيب الاكرمين سكرا • اي طعما وقيل سكرا
اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر • سرابيل تقيكم الحر

يعني القمص وسرابيل تقيكم بأسكم يعني الدروع. سبب
ما وصل شيئا بشيء. وقوله وآتيناه من كل شيء سببا
أي وصلة إليه واصل السبب الحبل. وقوله عز وجل فليمدد
بسبب إلى السماء أي بحبل إلى سقف بيته ثم ليخنق نفسه
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ. سدين وسُدين يقرآن جميعا
أي جبلين ويقال ما كان مسدودا خلقة فهو سُد بالضم
وما كان من عمل الناس فهو سَد بالفتح. سربا نهرا. سنعيدها
سيرتها الأولى أي سنردها عصا كما كانت. سحق بعيد.
سبع طرائق سبع سموات واحدها طريقة وسميت طرائق
لتطارق بعضها فوق بعض. سامرا يعني سمارا أي متحدثين
ليلا. سراب ما رأيته من الشمس كالماء نصف النهار والآل
ما رأيته في أول النهار وآخره الذي يرفع كل شيء. سنا
برقه ضوء برقه. سبأ اسم أرض وقيل اسم رجل. سرمدا

دايما

60

دائما. سلقوكم بالسنة حداد بالغوا في عيبكم ولامكم
بالسنتهم ومنه قولهم خطيب مسلق ومسلاق وسلاق
وصلاق بالسين والصاد جميعا أي ذو بلاغة ولسن والسلق
والصلق رفع الصوت. سابغات دروع واسعة طوال
سرد نسج حلق الدرع ومنه قيل لصانع الدرع السراد
والزراد تبدل من السين الزاي كما قيل سراط وزراط
والسرد الخرز أيضا ويقال للإشفاء مسرد ومسراد وقوله
تعالى وقدر في السرد أي لا تجعل مسمار الدرع رقيقا
فيقلق ولا غليظا فيقصم الحلق. سواء الجحيم أي وسط الجحيم
ساهم فكان من المدحضين أي قارع فكان من المقروعين أي
من المقموعين. ساحتهم يقال ساحة الحي وباحتهم للرحبة
التي يديرون أخبيتهم حولها. سواء الصراط قصد الطريق
سالما لرجل أي خالصا لرجل لا يشركه فيه غيره ويقال

سلم الشي لفلان اذا خلص له ويقرا سلما وسلما وهما مصدران
وصف بهما اي سلم اليه فهو مسلم وسلم • الا يعترض عليه
فيه احد وهذا مثل ضربه الله تعالى لاهل التوحيد ومثل
الذي عبد الالهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين •
اي المختلفين العسرين ثم قال الله تبارك وتعالى هل يستويان
مثلا • سول لهم زين لهم • سكرة الموت اختلاط العقل
لشدة الموت • سايل والمحروم السايل الذي يسل الناس والمحروم
المحارف وهما واحد لان المحروم الذي حرم الرزق فلا ينامى
له والمحارف الذي حارفه الكسب اي انحرف عنه السقف
المرفوع يعني السماء • سامدون لاهون والسامد اللاهي
والسامد المغني والسامد القايم والسامد الساكت •
والسامد الحزين والسامد الخاشع • سابحات صايمات
والسياحة في هذه الامة الصوم • سنسمه على الخرطوم

سنجعل له سمة اهل النار اي سنسود وجهه وان
كان الخرطوم وهو الانف قد خص بالسمة فانه في
مذهب الوجه لان بعض الوجه يودي عن بعض • سبحا
طويلا • منقلبا طويلا اي متصرفا فيما تريد يقول لك في
النهار ما تقضي حوايجك وقريت سبخا بالخاء معجمة اي
سعة • يقال سبخي قطنك اي وسعيه ونفشيه والتسبيخ
ايضا التخفيف • يقال اللهم سبخ عنه الحمى اي خفف • سارهقه
صعودا ساغشيه مشقة من العذاب والصعود العقبة
الشاقة • سلككم في سقر ادخلكم فيها • سلسبيل سلسة
لينة سايغة • ساهرة وجه الارض وسميت ساهرة لان
فيها سهرهم ونومهم واصلها مسهورة ومسهور فيها فصرفت
من مفعول الى فاعلة كما قيل عيشة راضية اي مرضية
ويقال الساهرة ارض القيامة • سفرة يعني الملايكة الذين

يسفرون بين الله تعالى وبين انبيائه واحدهم سافر
يقال سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت
الملائكة اذا نزلت بوحي الله تعالى وتاديبه كالسفير
الذي يصلح بين القوم. وقال ابو عبيدة. سفرة كتبة واحدهم
سافر وكاتب. السماء ذات الرجع تبتدئ بالمطر.
ثم ترجع به في كل عام وقال ابو عبيدة الرجع الماء وانشد
للمتنخل يصف السيف: ابيض كالرجع رسوب اذا ما ناخ في محتفل يختلي.
سوط عذاب. السوط اسم للعذاب وان لم يكن ثم ضرب
بسوط. سعيكم لشتى عملكم المختلف. سنيسره لليسرى.
سنهيئه للعمل الصالح ونسهل ذلك له. ويقال اليسرى للعوده
الجنة والعسرى النار. سجى الليل سكن واستوت ظلمته
ومنه بحر ساج وطرف ساج. اي ساكن. ساهون لاهون.

السين المضمومة

سفهاء جهال والسفه الجهل

ثم يكون لكل شيء ويقال للكافر سفيه. كقوله تعالى
فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا. قال مجاهد
السفيه الجاهل والضعيف الاحمق. ويقال للنساء والصبيان
سفهاء لجهلهم. كقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
يعني النساء والصبيان. سورة غير مهموز منزلة ترتفع
الى منزلة اخرى. كسور البناء وسؤرة مهموزة. قطعة من
القرآن على حدة من قولهم أسأرت من كذا أي ابقيت
وأفضلت منه فضلة. سبحانك تنزيه وتبرئة للرب عز وجل.
سحت كسب ما لا يحل. ويقال السحت الرشوة في الحكم
سلما في السماء يعني مرتقا ومصعدا. سبل السلام طرق
السلامة. سقط في ايديهم. يقال لكل من ندم وعجز عن الشيء
ونحو ذلك قد سقط في يده وأسقط في يده لغتان. سوء الحساب
أي يؤخذ العبد بخطاياه كلها لا يغفر له منها شيء. سوءة

الدار النار تسوء داخلها • سلطان ملكة وقدرة وحجة
ايضا • سكرت ابصارنا من قولك سكرت النهر اذا سددته •
ويقال هو من سكر الشراب كأن العين لحقها مثل ما يلحق
الشارب اذا سكر • سرادقها السرادق الحجرة التي تكون
حول الفسطاط • سندس رقيق الديباج واستبرق صفيقه
سؤلك أمنيتك وطلبتك • سلالة من طين يعني آدم عليه السلم
أستل من طين ويقال سل من كل تربة • وقوله تعالى ثم
جعل نسله من سلالة • معنى السلالة في اللغة ما يسل من
الشيء القليل • وكذلك الفعالة نحو الفضالة والنخالة
والنخانة والقلامة • والقوارة وما اشبه ذلك • هذا قياسه
سوآى أي جهنم والحسنى الجنة • سوق جمع ساق • سعر
جمع سعير في قول أبي عبيدة وقال غيره في ضلال • وسعر
اي في ضلال وجنون • يقال ناقة مسعورة اذا كانت

كأن بها جنونا • سور له باب • قيل هو السور الذي يسمى الأعراف
سحقا بعدا ومنه مكان سحيق اذا كان بعيدا • سواع
اسم صنم كان يعبد في زمن نوح عليه السلام • سدى مهملا
سباتا راحة لأبدانكم • سجرت مليت وتفتق بعضها الى بعض
أي فتح فصار بحرا واحدا مملوءا • كما قال الله تعالى واذا البحار
فجرت اي فجر بعضها الى بعض اي فتح • ويقال معنى سجرت انه يقذف
بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نيرانا • سعرت اوقدت • سطحت
بسطت • سفعا ها منشد بها •

السين المكسورة

سر ضد علانية • وسر نكاح كقوله تعالى ولكن لا تواعدوهن
سرا وسر كل شي خياره • سنة ولا نوم السنة ابتداء
النعاس في الرأس فاذا خالط القلب صار نوما ه
ومنه قول ابن الرقاع • ه
وسنان أقصده النعاس فرنقت • في عينه سنة وليس بنائم ه

سيماهم في وجوههم اى علامتهم والسيماء والسيمياء
العلامة • سنون جمع سنة والسنون الجدوب كقوله
تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين • سيحوا اي في
الارض سيروا فيها آمنين حيث شئتم • سيء بهم فعل بهم
السوء • سجيل وسجين الشديد الصلب من الحجارة والضرب
عن ابي عبيدة • وقال غيره السجيل حجارة من طين صلب
شديد • وقال ابن عباس رضي الله عنه سجيل آجر
سقاية مكيال يكال به ويشرب فيه • سوى اذا كسر
اوله او ضم قصر واذا فتح مد • كقوله تعالى الى كلمة
سواء بيننا وبينكم اى عدل ونصف • يقال دعاك الى
السواء فاقبل اى الى النصفة وسواء كل شيء وسطه
وقوله تعالى مكانا سوى وسوى وسطا بين الموضعين •
سجل للكاتب الصحيفة فيها الكتاب • وقيل السجل كتاب

كان للنبي صلى الله عليه وسلم وتمام الكلام الكتب • سخريا
بكسر السين من الهزوء • وسخريا بالضم من السخرة وهو أن
يضطهد ويكلف عملا بلا اجر • وقوله تعالى ليتخذ بعضهم
بعضا سخريا اى ليستخدم بعضهم بعضا • سدر مخضود السدر
شجر النبق مخضود لا شوك فيه كأنه خضد شوكه اى قطع
سجين حبس فعيل من السجن • ويقال سجين صخرة تحت الارض
السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد الى السماء وكتاب الابرار
لفي عليين اى في السماء السابعة •

الشين المفتوحة

شكور • اي مثيب يقال شكرت الرجل اذا جازيته على
احسانه اما بفعل واما بثناء • والله تعالى شكور اي
مثيب عباده على اعمالهم • شروا به انفسهم اى باعوا به
انفسهم ومنه قوله تعالى وشروه بثمن بخس اي باعوه •
شطر المسجد اى قصده ونحوه • وشطر الشيء نصفه ايضا

الحرام صح

شاوِرْهم في الأمر • استخرج آراءهم واعلم ما عندهم
مأخوذ من شرت الدابة وشورتها إذا استخرجت جريها
شجر بينهم اختلط بينهم • شنآن قوم محركة النون •
بغضاء قوم • وشنْآن قوم مسكنة النون تبغيض قوم
شنآن وشنْآن مصدران • شعائر الله ما جعله الله
تعالى علماً لطاعته واحدتها شعيرة مثل الحرم يقول
لا تحلوه فتصطادوا فيه ولا الشهر الحرام فتقاتلوا فيه ولا
الهدي • وهو ما أهدي الى البيت يقول فلا تستحلوه حتى
يبلغ محله أي منحره واشعار الهدي أن تقلد بنعل أو غير ذلك •
وتجلل وتطعن في شق سنامه الأيمن بحديدة ليعلم أنه هدي •
ولا القلائد كان الرجل تقلد بعيره من لحاء شجر الحرم •
فيأمن بذلك حيث ما سلك • شوكة حد وسلاح شاقوا
الله حاربوا الله وجانبوا دينه وطاعته • ويقال شاقوا

الله أي في شق غير شق المؤمنين • شرد بهم من خلفهم طرد
بهم من وراءهم • أي افعل بهم فعلاً من القتل تفرق به من
وراءهم من أعدائك • ويقال شرذ بهم سمّع بهم بلغة قريش •
شفا جرف هار شفا الجرف وشفا البئر والوادي والقبر
وما أشبهها وشفيره أيضا أي حرفه • شغفها حبا أصاب
حبه • شغاف قلبها كما يقال كبده إذا أصاب كبده
ورأسه إذا أصاب رأسه • والشغاف غلاف القلب ويقال
هو حبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه • وشعفها حبا
ارتفع حبه الى أعلا موضع في قلبها • مشتق من شعفات الجبال
أي رؤوس الجبال • ويقال فلان مشغوف بفلانة أي ذهب
به الحب أقصى المذاهب • الشجرة الملعونة في القرآن • شجرة
الزقوم شاكلته ناحيته وطريقته ويدل على هذا قوله
تعالى فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا أي طريقا • ويقال

شاكلت خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست على
شكلي وشاكلتي • شططا جورا وعلوا في القول • وغيره
شتى يقال مختلف • وقوله عز وجل من نبات شتى • يقال
مختلف الألوان والطعوم • شجرة الخلد أي من أكل منها
لا يموت • شاطئ الوادي سواء • شاخصة أبصار الذين كفروا
مرتفعة الأجفان لا تكاد تطرق من هول ما هي فيه • شوبا
من حميم • شبت الشيء خلطته • شكله مثله وضربه •
شرع لكم من الدين أي فتح لكم وعرفكم طريقه • شريعة من
الأمر أي مبينة وطريقة • شطأه فراخه وصغاره يقال
أشطأ الزرع إذا أفرخ وهذا مثل ضربه الله تعالى للنبي صلى الله
عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه الله عز وجل بأصحابه
رضي الله عنهم • شديد القوى يعني جبريل عليه السلام وأصل
القوى من قوى الحبل وهي طاقاته واحدتها قوة • شوى

جمع شواة والشواة جلدة الرأس • شامخات عاليات
ومنه يقال شمخ بأنفه • شفق الحمرة بعد مغيب الشمس • شاهد
ومشهود • قيل شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة • وقيل
شاهد محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى • وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا • ومشهود يوم القيامة • كما قال الله تعالى
وذلك يوم مشهود • شفع والوتر الشفع في اللغة اثنان •
والوتر واحد • وقيل الشفع يوم الأضحى • والوتر يوم عرفة
وقيل الوتر هو الله عز وجل • والشفع الخلق خلقوا أزواجا
وقيل الوتر آدم عليه السلام شفع بزوجته • وقيل الشفع
والوتر الصلاة فمنها شفع ومنها وتر • شانئك مبغضك •

الشين المضمومة

شرعا ظاهرة واحدها شارع
شقة سفر بعيد • شورى بينهم يتشاورون فيه • شعوبا
وقبائل الشعوب أعظم من القبائل • واحدها شعب بفتح الشين

ثم القبايل واحدتها قبيلة • ثم العماير واحدتها عمارة
ثم البطون واحدها بطن ثم الأفخاذ واحدها فخذ ثم
الفصايل واحدها فصيلة • ثم العشاير واحدها عشيرة
وليس بعد العشيرة حي يوصف • شواظ من نار الشواظ
النار المحضة بغير دخان • شهب جمع شهاب • وهو كل
متوقد مضيء • وقوله تعالى ملئت حرسا شديدا وشهبا
يعني كواكب •

الشين المكسورة

شية أصلها وشية فلحقها من النقص ما لحق زنة وعدة
وقوله تعالى لا شية فيها يقول لا لون فيها سوى
لون جميع جلدها • شقاق عداوة ومباينة ومنه قوله
لا يجرمنكم شقاقي أي عداوتي • شرعة ومنهاجا شرعة
وشريعة واحد أي سنة وطريقة • ومنهاج طريق واضح
ويقال الشرعة ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستقيم

شيعا فرقا • وقوله تعالى في شيع الأولين • أي في أمم
الأولين • شهاب مبين كوكب مضيء • وكذلك شهاب ثاقب
وقوله تعالى بشهاب قبس أي بشعلة نار في رأس عود •
وشهابا رصدا يعني نجما أرصد للرجم • شق الأنفس مشقة
الأنفس • شرذمة طايفة قليلة • شرب نصيب من الماء
شيعته أعوانه مأخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار •
الذي يشعل به النار ويعين الحطب الكبار على اتقاد النار •
ويقال الشيعة الأتباع من قولهم شاعك كذا أي اتبعك
ومنه شاعكم السلام • شعرى كوكب معروف كان ناس
في الجاهلية يعبدونها • شيب جمع أشيب وهو الأبيض الرأس

الصاد المفتوحة

صيب مطر فيعل من
صاب يصوب إذا نزل من السماء • صاعقة موت والصاعقة
أيضا كل عذاب مهلك • صابين خارجين من دين إلى دين آخر •

وصبات النجوم اذا خرجت من مطالعها • وصبا نابه اذا
خرج • وقال قتادة الاديان ستة خمسة للشيطان
وواحد للرحمن عز وجل • الصابئون يعبدون الملائكة
ويصلون للقبلة ويقرؤن الزبور • والمجوس يعبدون
الشمس والقمر والذين اشركوا يعبدون الاوثان واليهود
والنصارى • صفراء فاقع لونها • سوداء ناصع لونها وكذلك
جمالات صفر اى سود • قال الأعشى
تلك خيلي منه وتلك ركابي • هن صفر اولادها كالزبيب
ويجوز ان تكون صفراء وصفر من الصفرة • الصفا والمروة
جبلان بمكة • صلاة الوسطى الصبح وقيل العصر لانها بين
صلاتين بالنهار وصلاتين بالليل • والصلاة على اربعة اوجه
الصلاة المعروفة التي فيها الركوع والسجود • والصلاة من الله تعالى
الترحم • كقوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة

اي ترحم • والصلاة الدعاء • كقوله تعالى ان صلوتك سكن
لهم اى دعاءك سكون وتثبيت لهم • وصلاة الملائكة
للمسلمين استغفار لهم • والصلاة الدين كقوله تعالى قالوا
يا شعيب اصلوتك تامرك اي دينك • وقيل كان شعيب صلى
الله عليه كثير الصلاة فقالوا له ذلك • صفوان حجر املس وهو
اسم واحد معناه جمع واحدته صفوانة • صلدا يابسا املسا
صدقاتهن مهورهن واحدتها صدقة • صعيدا طيبا ترابا
نظيفا والصعيد وجه الارض • صيدا ما كان ممتنعا ولم
يكن له مالك وكان حلالا اكله فاذا اجتمعت فيه هذه
الخلال فهو صيد • صدف عنها اعرض عنها • صغار اشد
الذل • صديد قيح ودم • صوما امساكا عن طعام او كلام
او نحوهما • كقوله تعالى انى نذرت للرحمن صوما اي
صمتا • صفا ذكر ابو عبيدة فيه وجهين ثم ائتوا صفا اي

صفوفا • والصف ايضا المصلى الذى يصلى فيه • وحكى عن بعضهم
انه قال ما استطعت ان آتى الصف اليوم اى المصلى •
صفصفا مستويا من الارض لا نبات فيه • صواف اى قد
صفت قوايمها والابل تنحر قياما • وتقرا صوافن واصل
هذا الوصف فى الخيل • يقال صفن الفرس فهو صافن اذا
قام على ثلاث قوايم وثنى سنبك الرابعة والسنبك طرف
الحافر • والبعير اذا ارادوا نحره تعقل احدى يديه فيقوم
على ثلاث قوايم • وتقرا صوافى اى خوالص لله تعالى • لا
يشركوا به فى التسمية على نحرها احدا • صوامع منار الرهبان
صلوات يعنى كنايس اليهود وهى بالعبرانية صلوتا • صرفا
ولا نصرا اى حيلة ولا نصرة • ويقال صرفا اى لا يستطيعوا
ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله تعالى • ولا نصرا اى ولا
انتصارا من الله عز وجل • صرح قصر • وكل بناء مشرف

من قصر او غيره فهو صرح • صياصيهم حصونهم وصياصى
البقر قرونها لانها تمتنع بها وتدفع عن انفسها بها وصيصيا
الديك شوكتاه • صريخ لهم معتب لهم • صديق من صدقك
مودته ومحبته • صافات صفا يعنى الملايكة صفوفا فى
السماء يسبحون الله عز وجل كصفوف الناس فى الارض
للصلاة • فالزاجرات زجرا ما زجر عن معصية الله تعالى •
فالتاليات ذكرا قيل الملايكة وجايز ان تكون الملايكة
وغيرهم ممن يتلوا ذكر الله تعالى • والذاريات ذروا الرياح
فالحاملات وقرا السحاب تحمل الماء • فالجاريات يسرا السفن
تجرى فى الماء جريا سهلا • ويقال ميسرة اى مسخرة فالمقسمات
امرا الملايكة هكذا يروى عن على رضى الله عنه فى والذاريات
الى فالمقسمات امرا • والمرسلات عرفا الملايكة تنزل
بالمعروف • ويقال المرسلات عرفا الرياح عرفا متتابعة •

يقال لهم اليه عرف واحد اذا توجهوا اليه واكثروا
وتتابعوا • فالعاصفات عصفا الرياح الشداد • والناشرات
نشرا الرياح تاتي بالمطر كقوله تعالى نشرا بين يدي
رحمته • يقال نشرت الريح اذا جرت • قال جرير
نشرت عليك فذكرت بعد البلى • ريح يمانية بيوم ماطر
فالفارقات فرقا • الملايكة تنزل بفرق ما بين الحلال
والحرام • فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا • الملايكة تلقي
الوحي الى الانبياء عليهم السلام • اعذارا من الله تعالى
وانذارا • والنازعات غرقا • الملايكة تنزع ارواح
الكفار اغراقا كما يغرق النازع في القوس • والناشطات
نشطا • الملايكة تنشط ارواح المؤمنين اي تحل حلا
رفيقا كما ينشط العقال من يد البعير اي تحل حلا برفق
والسابحات سبحا • الملايكة جعل نزولها كالسباحة

فالسابقات

فالسابقات سبقا • الملايكة تسبق الشياطين بالوحي
الى الانبياء عليهم السلام اذ كانت الشياطين تسترق
السمع • فالمدبرات امرا • الملايكة تنزل بالتدبير من
عند الله عز وجل • وقال ابو عبيدة والنازعات غرقا •
الى قوله فالسابقات سبقا • هذه كلها النجوم فالمدبرات
امرا الملايكة • والعاديات ضبحا الخيل • والضبح صوت
انفاس الخيل اذا عدون • الم تر الى الفرس اذا عدا يقول اح
اح يقال ضبح الفرس والثعلب وما اشبههما والضبح
والضبع ايضا ضرب من العدو • فالموريات قدحا الخيل
تورى النار بسنابكها اذا وقعت على الحجارة فالمغيرات
صبحا من الغارة وكانوا يغيرون عند الصبح والاغارة
كبس القوم وهم غارون لا يعلمون • وقيل انها كانت
سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني كنانة •

فابطا عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها في والعاديات
وذكر ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان يقول
العاديات هي الابل وتذهب الى وقعة بدر وقال ما
كان معنا يومئذ الا فرس المقداد بن الاسود • صافون
صفوف • صافنات جمع صافن من الخيل وقد مضى
تفسيره • صرصر ريح باردة لها صوت • صفحا اعراضا
يقال صفحت عن فلان اذا اعرضت عنه والاصل في ذلك
ان توليه صفحة وجهك او صفحة عنقك يقال ذلك عند
تولية الاعراض • صرة شدة صوت • صكت وجهها
ضربت وجهها بجميع اصابعها • صلصال طين يابس لم
يطبخ اذا نقرته صل اي صوت من يبسه كما تصوت
الفخار • والفخار ما قد طبخ من الطين • ويقال الصلصال
المنتن مأخوذ من صل اللحم اذا نتن فكأنه اراد صلالا

فقلبت احدى اللامين • صغت قلوبكما مالت قلوبكما
صافات ويقبضن يقول باسطات اجنحتهن وقابضاتها
صريم ليل وصريم صبح ايضا لان كل واحد منهما
ينصرم عن صاحبه • وقوله تعالى فاصبحت كالصريم اي
سوداء محترقة كالليل • وقيل اصبحت وقد ذهب ما
فيها من الثمر فكأنه قد صرم اي قطع وجذ • صعدا
شاقا يقال تصعد في الامر اي شق علي • ومنه قول
عمر رضي الله عنه ما تصعدني شيء قط ما تصعدني
خطبة النكاح • ومنه قول الله تعالى سارهقه صعودا
يعني عقبة شاقة • ويقال انها نزلت في الوليد بن المغيرة
وانه يكلف ان يصعد جبلا في النار من صخرة ملساء
فاذا بلغ اعلاها لم يترك ان يتنفس وجذب الى اسفلها
ثم يكلف مثل ذلك • صاخة يعني القيامة تصخ اي

تُصِمّ • ويقال رجل أصحّ واصلخ اذا كان لا يسمع • صَمَد يقال
الصمد السيد الذي يصمد اليه في الحوائج ليس فوقه احد
والصمد ايضا الذي لا جوف له ه

الصاد المضمومة

صُرهن اليك ضمهن اليك • ويقال املهن اليك وصِرهن
بكسر الصاد قطعهن المعنى فخذ اربعة من الطير واليك
فصرهن فقطعهن • صُوَر قال أهل اللغة الصُّوَر جمع
الصورة ينفخ فيها روحها فتحيا • والذي جاء في التفسير
ان الصور قرن ينفخ فيه إسرافيل والله اعلم • صُواع
الملك وصاع الملك واحد ويقال الصواع جام كهيئة
المكوك من فضة • وقرأ يحيى بن يعمر صوغ الملك
بالعين معجمة يذهب الى انه كان مصوغا فسماه
بالمصدر • صُدُفين وصَدَفين ناحيتا الجبل • وقوله
تعالى ساوى بين الصدفين • ويقرأ الصدفين بفتح الصاد

والدال اي ما بين الناحيتين من الجبلين • صُنعا وصنيعا
عملا • يقال صُنع وصنيع وصنعة بمعنى واحد وقوله
تعالى • وهي تمر مر السحاب صنع الله اي فعل الله

الصاد المكسورة

صِراط مستقيم طريق واضح •
وهو الاسلام • صِبغة الله دين الله وفطرته التي فطر
الناس عليها • صِرّ برد شديد • صِدّيق كثير الصدق
كما يقال سكّيت وشرّيب وسكّير اذا كثر ذلك منه • صِنوان
نخلتان أو نخلات يكون أصلها واحدا • صِبغ للآكلين الصبغ
والصباغ ما يصطبغ به اي يغمس فيه الخبز • ويوكل
صِهر قرابة النكاح ٥

الضاد المفتوحة

ضربتم في الارض سرتم فيها وقيل تباعدتم • ضَرّ زمانة
ومرض • ضرّاء ضرّ اي فقر وقحط وسوء حال وأشباه
ذلك • ضَرّ ضد النفع • ضَيْق • تخفيف ضيّق مثل ميّت وهيّن

ولين تخفيف ميت وهين ولين وجائز ان يكون مصدرا
كقولك ضاق الشيء يضيق ضيقا وضيقا وضيقة
ضربنا على اذانهم في الكهف انمناهم وقيل منعناهم
السمع • ضنكا ضيقا • ضللنا في الارض بطلنا وصرنا
ترابا فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم وتقرا اضللنا
اي انتنا وتغيرنا من قولك صل اللحم واصل وصن
واصن اذا انتن وتغير • ضنين شحيح بخيل • ضريع نبت
بالحجاز يقال لرطبه الشبرق ٥

الضاد المضمومة

ضربت عليهم الذلة والمسكنة • الزموها والذلة الذل
والمسكنة فقر النفس وان تعدم لازالة ذلك عند ضعف
وضعف لغتان • وقيل ضعف بالضم ما كان من الخلق
وضعف ما ينتقل ٥

الضاد المكسورة

ضغث ملء كف من الحشيش والعيدان ضغث الشيء مثله

ويقال امثاله • ضعف الحياة وضعف الممات عذاب
الدنيا وعذاب الاخرة • والضعف من اسماء العذاب
ومنه قوله تعالى قال لكل ضعف • ضيزى ناقصة
ويقال جائرة • يقال ضازه حقه اذا نقصه وضاز
في الحكم اذا جار فيه • وضيزى وزنه فعلى فكسرت الضاد
للياء وليس في النعوت فعلى ٥

الطاء المفتوحة

طاغوت اصنام والطاغوت من الجن والانس شياطينهم
ويكون واحدا ويكون جمعا • طوعا انقيادا ابسهو لذ طول
فضل وسعة • طبع الله على قلوبهم • ختم الله على قلوبهم
طوعت له نفسه • شجعته وتابعته ويقال طوعت فعلت
من الطوع يقال طاع له كذا اي اتاه طوعا ولساني لا يطوع
بكذا وكذا اي لا ينقاد • طفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة جعلا يلصقان عليهما من ورق التين وهو يتهافت

عنهما • يقال طفق يفعل كذا واقبل يفعل كذا • وجعل يفعل
كذا بمعنى واحد • ويخصفان يلصقان الورق بعضه على
بعض ومنه خصفت نعلي اذا اطبقت عليها رقعة واطبقت
طاقا على طاق • طيف من الشيطان اى لمم من الشيطان •
وطايف فاعل منه يقال طاف يطيف طيفا فهو طايف •

٥ اني الم بك الخيال يطيف • هـ

طرفي النهار يعني اوله وآخره • طايره في عنقه قيل طايره
ما عمل من خير وشر وقيل طايره خطه الذي قضاه الله تعالى
له من الخير والشر فهو لازم عنقه • ويقال لكل ما لزم الانسان
قد لزم عنقه وهذا لك في عنقي حتى اخرج منه • وانما
قيل للحظ من الشر والخير • طاير لقول العرب جرى لفلان
طاير بكذا من الخير والشر على طريق الفال • والطيرة فخاطبهم
الله تعالى بما يستعملون • واعلمهم ان ذلك الامر • الذي

يجعلونه بالطاير هو يلزم اعناقهم • ومثله الا انما
طايرهم عند الله • طغى ترفع وعلا حتى جاوز او كاد
ومنه لما طغى الماء اى علا وجاوز او كاد • طريقتكم المثلى
اى سنتكم ودينكم وما انتم عليه والمثلى تانيث الامثل •
طهورا اى ماء نظيفا يطهر من توضا به واغتسل من
جنابة • طود جبل • طلعها هضيم اى منضم قبل ان
ينشق عنه القشر • وكذلك طلع نضيد • اى منضود
نضد بعضه على بعض • وانما يقال له نضيد ما دام في كفراه
فاذا انفتح فليس بنضيد • ويقال نضيد بعضه الى جنب
بعض • طمسنا محونا والمطموس الذي لا يكون في جفنه
شق • طرف خفي يقول لا يرفع عينيه ينظر ببعضها • اي
يغضون ابصارهم استكانة وذلا • طلح موز والطلح
ايضا شجر كثير الشوك • طاغية طغيان مصدر كالعا فيه

والداهية واشباهها من المصادر • طرائق قددا يقول
فرقا فرقا مختلفة الاهواء • واحد الطرائق طريقة وواحد
القدد قدة واصله في الاديم يقال لكل ما قطع منه قدة
وجمعها قدد • طامة الكبرى يعني يوم القيامة والطامة
الداهية لانها تطم كل شيء اي تعلوه وتغطيه • طبقا
عن طبق يعني حالا بعد حال • طارق يعني النجم سمي بذلك
لانه يطرق اي يطلع ليلا • طحاها بسطها فوسعها • طغواها
طغيانها •

الطاء المضمومة

طغيانهم يعمهون •
يقول في غيهم وكفرهم يحارون ويترددون • ويعمهون
في اللغة يركبون رؤسهم متحيرين حائدين عن الطريق
يقال منه رجل عمه وعامه اي متحير حائد عن الطريق
طور جبل • طبع على قلوبهم ختم على قلوبهم • طوفان
سيل عظيم • والطوفان الموت الذريع اي الكثير وطوفان

الليل شدة سواده • طوبى لهم طوبى عند النحويين فعلى من
الطيب ومعنى طوبى لهم اي طيب العيش لهم • ويقال طوبى
الخير واقصى الامنية • ويقال طوبى اسم الجنة بالهندية
وقيل طوبى شجرة في الجنة • طمست ذهب ضوؤها كما يطمس
الاثر حتى يذهب •

الطاء المكسورة

طوى وطوى يقرآن جميعا فمن جعله اسم ارض لم يصرفه
ومن جعله اسم الوادي صرفه لانه مذكر • ومن جعله
مصدرا • كقولك ناديته طوى • وثنى اي مرتين صرفه ايضا
طبتم فادخلوها خالدين • اي طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصي
مخابث في الناس فاذا اراد الله تعالى ان يدخلهم الجنة غفر
لهم تلك الذنوب • ففارقتهم المخابث والارجاس من
الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب • طاب لي هذا
اي فارقته المكاره •

الظاء المفتوحة

ظلت عليه عاكفا • يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا
وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا • ظلت اعناقهم لها خاضعين •
أعناقهم رؤساؤهم • ويقال اعناقهم جماعاتهم كما تقول
اتاني عنق من الناس اي جماعة • ويقال ظلت اعناقهم اضاف
الاعناق اليهم يريد الرقاب • ثم جعل الخبر عنهم لان خضوعهم
بخضوع الاعناق ظهير عون • ظنين متهم ٥

الظاء المضمومة

ظلم وضع الشيء في غير
موضعه • ومنه يقال من اشبه اباه فما ظلم • أي فما
وضع الشبه غير موضعه • ظلل من الغمام جمع ظلة
وهو ما غطى وستر • وقوله تعالى فاخذهم عذاب يوم
الظلة • قيل انهم لما كذبوا شعيبا عليه السلام أصابهم
غم شديد • ورفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها
فسالت عليهم فاهلكتهم • ظلمات ثلاث قيل ظلمة
المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن • وقوله تعالى لهم من
فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل • لان الظلل انما
تكون من فوق ٥

الظاء المكسورة

ظلالهم بالغدو والآصال جمع ظل • وجاء في التفسير
ان الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله سبحانه على
كره منه • ظلال على الارائك جمع ظلة • مثل قلة وقلال
ظل ممدود دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر
الى طلوع الشمس • ظل من يحموم • قيل انه كان دخان اسود
واليحموم الشديد السواد • ظل ذي ثلث شعب يعني دخان
جهنم نعوذ بالله منها ٥

العين المفتوحة

عالمين اصناف الخلق كل صنف منهم عالم • عاكفين مقيمين
ومنه الاعتكاف وهو الاقامة في المسجد على الصلاة
والذكر لله عز وجل • عدل فدية كقوله تعالى ولا

يؤخذ منها عدل اى لا يؤخذ منها فدية • وعدل مثل
ايضا كقوله جل ثناؤه • أو عدل ذلك صياما اى مثل
ذلك • عفونا عنكم محونا عنكم ذنوبكم • ومنه قوله تعالى
عفا الله عنك محا الله عنك ذنوبك • عوان نصف من
الصغيرة والمسنة • عهدنا الى ابرهيم اوصيناه وامرناه
عابدون موحدون كذا جاء فى التفسير • وقال اصحاب
اللغة عابدون خاضعون أذلا من قولهم طريق معبد اى
مذلل قد اثر الناس فيه • عفو طلعة وميسور يقال
خذ ما عفا لك اى اتاك سهلا بغير مشقة • ويقال العفو
فضل المال يقال عفا الشئ اذا كثر • وقوله تعالى
ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو • اى ماذا يتصدقون
ويعطون قل العفو اى تعطون عفو اموالكم فتتصدقون
مما فضل من اقواتكم واقوات عيالكم • عرضتم به من

خطبة النساء التعريض الايماء والتلويح • من غير كشف ولا
تبيين • عاقر وعقيم بمعنى • وهى التى لا تلد والذى لا يولد
له • عرضها السموات والارض اى سعتها ولم يرد العرض
الذى هو خلاف الطول • عزمت اى صححت رايك فى امضاء
الامر • عاشروهن صاحبوهن • عنت هلاك واصله المشقة
والصعوبة من قولهم اكمة عنوت اذا كانت صعبة المسلك •
وقوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم اى لاهلككم • ويجوز
ان يكون المعنى لشدد عليكم • وتعبدكم بما يصعب عليكم
اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم • وقوله تقدست اسماؤه
عزيز عليه ما عنتم اى ما هلكتم اى هلاككم • وقوله
تعالى عزيز عليه اى شديد عليه يغلب صبره يقال عزه
يعزه عزا اذا غلبه • ومنه قولهم من عز بز • اى من غلب سلب
عزرتموهم عظمتموهم وقيل نصرتموهم واعنتموهم • عزوا

اعتدا ومنه فيسبوا الله عدوا بغير علم. عتوا تكبروا
وتجبروا والعاتي الشديد الدخول في الفساد المتمرد
الذي لا يقبل موعظة. عفوا كثروا ويقال عفا الشي اذا
كثر وزاد وعفا الشي اذا درس وذهب وهو من الاضداد
عرض الدنيا طمع الدنيا وما يعرض منها عاجلة. فعن يد
عن قهر وذل. وقيل عن يد عن مقدرة منكم عليهم وسلطان
من قولهم يدك مبسوطة علي اي قدرتك وسلطانك.
وقيل عن يد عن انعام عليهم بذلك لان اخذ الجزية منهم
وترك انفسهم عليهم نعمة ويد من المعروف جزيلة. عرضا
قريبا وسفرا قاصدا. طمعا قريبا وسفرا غير شاق. عدن
اقامة يقال عدن بالمكان اذا اقام به. عاصم مانع من
قوله عز وجل لا عاصم اليوم من امر الله. اي لا مانع عنيد
وعنود وعاند ومعاند واحد. ومعناه معارض لك بالخلاف

عليك والعاند الجائر العادل عن الحق. يقال عرق عنود
وطعنة عنودة اذا خرج الدم منها على جانب. عصيب
شديد. يقال يوم عصيب وعصبصب اي شديد.
عرش سرير الملك. ومنه قوله تعالى ورفع ابويه على
العرش. وقوله تعالى اهكذا عرشك. عمر وعمر واحد
ولا يقال في القسم الا المفتوحة ومعناهما الحياة
عضدا اعوانا ومنه قولهم عاضده على امره اي اعانه
عليه. عرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اظهرناها
حتى راها الكافرون. يقال عرضت الشي اذا اظهرته
واعرض لك الشي ظهر ومنه. قولهم
واعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بايدي مصلتينا.
عنت الوجوه استأسرت وذلت وخضعت. عزما
رايا معزوما عليه. عشير خليط معاشر. عذاب

يوم عقيم معنى عقيم عقم ان يكون فيه خير للكافرين •
علقة دم جامد وجمعها علق • عادين يعنى الحساب عبدت
بنى اسرايل يقول اتخذتهم عبيدا الك • عورة اى معورة للسراق
ويقال اعورت بيوت القوم اذا ذهبوا عنها فامكنت
العدو ومن ارادها • واعور الفارس اذا بدا منه موضع
عطل للضرب والطعن • وعورة الثغر المكان الذى يخاف
منه • عرم جمع عرمة وهى سكر الارض مرتفعة وقيل
عرم مسناة • وقيل عرم اسم الجرذ الذى نقب السكر •
عززنا وعززنا بمعنى واحد اى قوينا وشددنا • عراء
فضاء لا يتوارى فيه شجر ولا غيره • ويقال العراء وجه
الارض • عزنى فى الخطاب اى غلبنى • وقيل عزنى صار
اعز منى • عارض ممطرنا اى سحاب يمطرنا • عرفها لهم اى
عرفهم منازلهم فيها • وقيل عرفها لهم اى طيبها لهم •

من قولهم طعام معرف اى مطيب • عتيد حاضر • العصف
والريحان العصف ورق الزرع يصير اذا جف وديس تبنا
والريحان الرزق • عبقرى طنافس ثخان • وقال ابو عبيدة
تقول العرب لكل شيء من البسط عبقرى • ويقال عبقر ارض
يعمل فيها الوشى فنسب اليها كل شيء جيد • ويقال العبقرى
من الرجال والفرش الممدوح الموصوف • ومنه قول النبى
صلى الله عليه وسلم فى عمر رضى الله عنه فلم ار عبقريا
يفرى فريه • عتت عن امر ربها يعنى عتا اهلها عن امر ربهم
اى تكبروا وتجبروا • ويقال جبار عات • عبس وبسر
اى كلح وكره وجهه عبوسا قمطريرا • العبوس اليوم
الذى يعبس الوجوه • والقمطرير والقماطر الشديد • عطاء
حسابا اى كافيا • يقال اعطانى ما احسبنى اى ما كفانى
وقيل اصل هذا ان يعطيه حتى يقول حسبى • عسعس الليل

اقبل ظلامه • ويقال ادبر ظلامه وهو من الاضداد • عدّلك
قوّم خلقك • وعدلك بالتخفيف صرفك الى ما شاء من الصور
في الحسن والقبح • عين آنية يعني قد انتهى حرّها • عصر دهر
اقسم به • عصف مأكول • العصف والعصيفة ورق الزرع
مأكول يعني أخذ ما فيه من الحبّ فأكل وبقي هو لا حبّ فيه
وفي الخبر انّ الحجر كان يصيب احدهم على راسه فيجوّفه حتى
تخرج من اسفله يصير كقشر الحنطة وكقشر الارز المجوّف •

العين المضمومة

عدوان تعدّ وظلم • وقوله
تعالى فلا عدوان الا على الظالمين • اي فلا جزاء ظلم الا على
ظالم • عرضة لايمانكم نصبا لها • ويقال هذا عدّة لها يقال هذا
عرضة لك أي عدة تبتذله كيف يشاء • عروشها سقوفها
وقوله تعالى خاوية على عروشها اى تسقط السقوف ثمّ
تسقط عليها الحيطان • عقود عهود • عرف معروف عصبة

جماعة من العشرة الى الاربعين • عقبى عاقبة • عتيّا وعسيّا
بمعنى وقوله تعالى • وقد بلغت من الكبر عتيّا اى يبسا
وكلّ مبالغ من كبر او كفر او فساد فقد عتا وعسا
عتيّا وعشوا وعسيّا وعسوّا • عقدة من لساني يعني رتّة
كانت في لسانه اى حبسة • علا جمع علبا • عرجون
عود الكباسة • عجاب وعجيب بمعنى • عربا اترابا جمع
عروب وترب والعروب المتحبّبة الى زوجها ويقال
العروب العاشقة لزوجها وقيل الحسنة التبعّل • عتلّ
بعد ذلك زنيم • العتلّ الفظّ الغليظ الكافر هاهنا والعتل
الشديد من كل شيء

العين المكسورة

عبرة لاولي الالباب • اعتبار وموعظة لذوي العقول • عيد
كل يوم مجمع • وقيل يوم العيد معناه اليوم الذي يعود
فيه الفرح والسرور • والعيد عند العرب الوقت الذي يعود

فيه الفرح أو الحزن • عوج اعوجاج في الدين ونحوه
وعوج بفتح العين ميل في الحائط والقناة ونحوهما
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى • العدوة والعدوة
بكسر العين وضمها شاطئ الوادي والدنيا والقصوى •
تأنيث الادنى والأقصى • عير إبل تحمل الميرة • عجاف
التي قد بلغت في الهزال النهاية • عضين عضوه أعضاء
اي فرقوه فرقا • يقال عضيت الشاة والجزور اذا جعلتهما
أعضاء وقيل فرقوا القول فيه فقالوا شعر وقالوا سحر
وقالوا كهانة وقالوا اساطير الاولين • وقال عكرمة
العضة السحر بلغة قريش يقولون للساحرة عضهة ويقال
عضوه آمنوا بما أحبوا منه وكفروا بالباقي فأحبط كفرهم
ايمانهم • عجلا جسدا اي صورة لا روح فيها انما هي جسد له
خوار • كانت الريح تدخل فيه فيسمع له صوت • عفريت من

الجن العفريت من الجن والانس والشياطين العاتي المبالغ •
النبيس • عين واسعات العيون الواحدة عيناء • عزة وشقاق
العزة المغالبة والممانعة • يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه • عصم
حبال واحدها عصمة وقيل من امسك شيئا فقد عصمه •
وقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي بحبالهن يقول لا
ترغبوا فيهن • واسألوا ما انفقتم اي سلوا أهل مكة ان يردوا
عليكم مهور النساء اللاتي يخرجن اليهم مرتدات • وليسألوا
ما انفقوا • اي وليسألوكم مهور من خرج اليكم من نسائهم •
عزين جماعات في تفرقة • واحدتها عزة • عشار عطلت •
حوامل من الابل واحدتها عشراء وهي التي عليها في الحمل عشرة
أشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع وهي
من انفس الابل عندهم • يقول عطلها أهلها من الشغل بأنفسهم
عهن • صوف مصبوغ • عيشة راضية • يعني مرضية ٥

الغين المفتوحة

غمام سحاب ابيض سمي بذلك
لانه يغم السماء اي يسترها • غفور ساتر على عباده ذنوبهم
ومنه المغفر لانه يستر الراس • وغفرت المتاع في الوعاء •
اذا جعلته فيه لانه يغطيه ويستره • غل خان غايط مطمين
من الارض • وكانوا اذا ارادوا قضاء حوائجهم أتوا غايطا
فكني عن الحدث بالغايط • غمرات الموت شدايده التي تغمر
وتتركه كما يغمر الماء الشيء اذا علاه وغطاه • غابرين باقين
وماضين ايضا وهو من الاضداد • وقوله تعالى الا عجوزا
في الغابرين أي الباقين قد غبرت في العذاب • اي بقيت
فيه ولم تسر مع لوط عليه السلام • ويقال اي في الغابرين
اي الباقين في طول العمر • غي ضلال • غار نقب في الجبل
غيابة الجب كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة • غاشية
من عذاب الله مجللة من عذاب الله • وقوله تعالى لهم من

جهنم مهاد اي فراش ومن فوقهم غواش يعني ما يغشاهم
فيغطيهم من انواع العذاب • وقوله تعالى هل اتاك حديث
الغاشية يعني يوم القيامة لانها تغشاهم • غسق الليل اظلامه
غورا غايرا او صف بالمصدر • غراما هلاكا • ويقال ملحا
ويقال عذابا ملازما • ومنه فلان مغرم بالنساء اذا كان
يحبهن ويلازمهن • ومنه الغريم الذي عليه الدين لان الدين لازم
له والغريم ايضا الذي له الدين لانه يلزم الذي له عليه الدين
به • وقال الحسن في قول الله تعالى ان عذابها كان غراما
كل غريم مفارق غريمه الا النار • غرور شيطان وكل من غر
فهو غرور • والغرور بضم الغين الباطل مصدر غررت
غرابيب سود مقدم ومؤخر معناه سود غرابيب • يقال
أسود غربيب للشديد السواد • غول اذهاب الشيء يقال
الخمر غول للحلم والحرب غول للنفوس • وقوله تعالى لا فيها

غول يقول لا تغتال عقولهم فتذهب بها • غساق ما يغسق
من صديد أهل النار اي يسيل • وقيل غساق بارد يحرق كما
يحرق الحار • غدقا كثيرا • غاسق اذا وقب يعني الليل اذا دخل
في كل شيء والغسق الظلمة • ويقال الغاسق القمر اذا كسف
فاسود • وقوله اذا وقب اذا دخل في الكسوف

الغين المضمومة

غلف جمع أغلف وهو كل شيء
جعلته في غلاف • أي قلوبنا محجوبة عما تقول كأنها في غلف
ومن قرأها غلف بضم اللام أراد جمع غلاف • وتسكين اللام
فيه جائز أيضا مثل كتب وكتب اى قلوبنا أوعية للعلم •
وكيف تجيئنا بما ليس من عندنا • غرفة بيده اى مقدار ملء
اليد من المعروف • وغرفة بالفتح بمعنى مرة واحدة باليد
مصدر غرفت غرفة • غفرانك ربنا مغفرتك • غزا جمع
غاز • غمة ظلمة • وقيل غمة وغم واحد كما يقال كربة وكرب

غثاء هلكى كالغثاء • وهو ما علا السيل من الزبد والقماش
لانه يذهب ويتفرق • وقوله تعالى فجعلناهم غثاء اى جعلناهم
لا بقية فيهم • غرفات منازل رفيعة من فوقها منازل ارفع
منها • غصة في قوله تعالى وطعاما ذا غصة • اى يغص به
الحلوق فلا نسوغ به • غلبا معناه غلاظ الاعناق يعني النخل
والاغلب الغليظ الرقبة • غثاء أحوى فيه قولان احدهما
والذي أخرج المرعى • أحوى اى أخضر غضا يضرب الى السواد
من شدة الخضرة والري فجعله بعد خضرته غثاء اى يابسا
والغثاء ما يبس من النبت فحملته الاودية والمياه والقول
الآخر فجعله غثاء اى يابسا أحوى اى أسود من قدمه واحتراقه
فكذلك يميتكم بعد الحياة •

الغين المكسورة

غشاوة غطاء • وغشيت المتاع اى غطيته • غل عداوة وشحناء
ويقال الغل الحسد • غلظة اى شدة عليهم • وقلة رحمة لهم

غيض الماء نقص وغاض الماء نفسه نقص. غسلين. غسالة
أجواف أهل النار وكل جرح أو دبر غسلته فخرج منه شي
فهو غسلين فعلين من غسل الجراح والدبر ٥

الفاء المفتوحة

فاسقين خارجين عن أمر الله.
ومنه قوله تعالى ففسق عن أمر ربه أي خرج عنه. وكل
خارج عن أمر الله فهو فاسق. وأعظم الفسق الشرك بالله
تعالى ثم أدنى معاصيه. وحكى عن العرب فسقت الرطبة
إذا خرجت من قشرها. فضلتكم على العالمين. أي على عالمي
دهرهم ذلك لا على ساير العالمين وكذلك قوله واصطفاك
على نساء العالمين. أي على عالمي دهرهما. وكما فضلت خديجة
وعايشة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
نساء أمة محمد صلى الله عليه وسلم. فرقنا بكم البحر فلقناه
لكم. فارض مسنة. فاقع لونها ناصع لونها. فريق منهم

طايفة منهم. فاؤا رجعوا. فورهم من غضبهم يقال فار فاير
إذا غضب. فشلتم جبنتم. فتياتكم إماءكم. فترة سكون
وانقطاع وقوله تعالى على فترة من الرسل على انقطاع من الرسل
لأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد انقطاع الرسل لأن
الرسل كانت متواترة إلى وقت رفع عيسى صلى الله عليه
فتيلا يعني القشرة التي في بطن النواة. فرطنا فيها قدمنا
العجز فيها. وقوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شي. أي ما تركنا
ولا أغفلنا ولا ضيعنا. وقوله تعالى فرطتم في يوسف أي
قصرتم في أمره ومعنى التفريط في اللغة تقدمة العجز. فالق الحب
والنوى شاقهما بالنبات. وفالق الإصباح شاقه حتى يتبين
من الليل. فحشاء كل متفحش من قول أو فعل. فتيان مملوكان
والعرب تسمي المملوك شابا كان أو شيخا فتى. ومنه قوله
تعالى تراود فتاها عن نفسه أي عبدها. فرث ودم الفرث

ما فى الكرش من السرجين • فجوة متسع ويقال مقياة اى موضع
لا تصيبه الشمس • فريا عجبا ويقال عظيما • الفزع الاكبر
قال على بن ابى طالب رضى الله عنه • هو اطباق باب النار حتى
يغلق على اهلها • فلك القطب الذى يدور به النجوم • فج عميق •
مسلك بعيد غامض • فار التنور يقال لكل شىء هاج وغلا
وقد فار ومنه فارت القدر اذا ارتفع ما فيها وغلا • فرضناها
فرضنا ما فيها وفرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة • فتياتكم
على البغاء اماءكم على الزنا • فرهين وفارهين • أشرين وفارهين
ايضا حاذقين • فرض عليك القرآن اوجب عليك العمل به ويقال
أصل الفرض الحز يقال لكل حز فرض فمعناه ان الله عز وجل
الزمهم ذلك • فثبت عليهم كما يثبت الحز فى العود اذا حز
فيبقى علاماته • فاكهون • الذين يتفكهون • تقول العرب
للرجل اذا كان يتفكه بالطعام وبالفاكهة او باعراض

الناس ان فلانا لفكه بكذا ويقال ايضا رجل فكه اذا كان
طيب النفس ضاحكا • وفاكهون الذين عندهم فاكهة كثيرة
كما يقول رجل لابن وتامر أى ذو لبن وتمر كثير ويقال فكهون
وفاكهون واحد اى معجبون كما تقول حذر وحاذر •
وفى التفسير فاكهون ناعمون • وفكهون معجبون • فصل الخطاب
يقال اما بعد • ويقال البينة على الطالب واليمين على المطلوب
فواق راحة وافاقة كافاقة العليل • وفواق بضم الفاء مقدار
ما بين الحلبتين • ويقال فواق وفواق بمعنى واحد • ومعنى قوله
تعالى ما لها من فواق • اى ليس بعدها افاقة ولا رجوع الى
الدنيا • وما لها من فواق بالضم اى ما لها انتظار • فرطت فى
جنب الله وفى ذات الله واحد • ويقال ما فعلت فى جنب
حاجتى اى فى حاجتى ٥ قال ــــــــــ كثير ه
الا تتقين الله فى جنب عاشق • له كبد حرا عليك تقطع •

فخار طين قد مسته النار • فوج جماعة • فصيلته عشيرته
الأدنون • فاجرا مائلا عن الحق واصل الفجور الميل فقيل
للكاذب فاجر لانه مال عن الصدق • والفاسق فاجر لانه
مال عن الحق • وقال بعض الاعراب لعمر بن الخطاب
رضي الله عنه وكان اتاه فشكا اليه نقب ابله ودبرها
فاستحمله فلم يحمله فقال شعر
أقسم بالله ابو حفص عمر • ما مسها من نقب ولا دبر
اغفر له اللهم ان كان فجر
اي ان مال عن الصدق • فاقرة داهية • ويقال انها من فقار
الظهر كانها تكسره • تقول فقرت الرجل اذا كسرت • فقاره
كما تقول رأسه اذا ضربت رأسه • فك رقبة اعتقها وفكها
من الرق • فراش شبه البعوض يتهافت في النار • فلق الصبح
ويقال الفلق واد في جهنم

الفاء المضمومة

فرقان ما فرق بين الحق والباطل • فومها وعدسها • الفوم
الحنطة والخبز ايضا • ويقال فوموا اي اختبزوا ويقال
الفوم الحبوب • ويقال الفوم الثوم ابدلت الثاء من الفاء •
كما يقال جدث وجدف للقبر • فلك سفينة تكون واحدا
وتكون جمعا • للفقراء الذين احصروا • قيل اهل الصفة وقوله
انما الصدقات للفقراء والمساكين • الفقراء الذين لهم بلغة
والمساكين الذين لا شيء لهم • والعاملين عليها العمال على الصدقة
والمؤلفة قلوبهم الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يتألفهم
على الاسلام • وفي الرقاب اي في فك الرقاب يعني المكاتبين
والغارمين • الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء • وفي
سبيل الله اي فيما لله فيه طاعة وابن السبيل الضيف والمنقطع
به واشباه ذلك • فسوق خروج من الطاعة الى المعصية
وخروج من الايمان الى الكفر ايضا • فرادى جمع فرد •

وفرد وفريد ومعنى جئتمونا فرادى اى فردا فردا كل واحد
منفرد عن شقيقه وشريكه • فرطا سرفا وتضييعا • فرات
أعذب العذوبة • فزع عن قلوبهم جلى الفزع عن قلوبهم
وفزّع عن قلوبهم فرغت قلوبهم من الفزع • فروج فتوق
وشقوق ومنه قوله تعالى واذا السماء فرجت اى انشقت
فطور صدوع ٥

الفاء المكسورة

فراشا مهادا • وقوله جعل لكم الارض فراشا اى ذللها
لكم ولم يجعلها حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها • فئة
جملة • فصاله فطامه • فجاج مسالك واحدها فج وكل
فتح بين شيئين فج • فردوس بستان بلسان الروم • فطرة
الله التى فطر الناس عليها • اى خلقة الله التى خلق الناس عليها
وهو ان يعلموا ان الله خلقهم • فيما ان مكناكم فيه • أى فى
الذى ما مكناكم فيه وان فى الجحد بمعنى ما • فرعون ذي

الأوتاد • كان يمد الرجل بين أربعة اوتاد حتى يموت ٥

القاف المفتوحة

قست قلوبهم اى يبست وصلبت
يقال قلب قاس وجاس وعاس وعات • أى صلب يابس
جاف عن الذكر غير قابل له • قفينا اتبعنا واصله من القفا
تقول قفوت الرجل اذا سرت متبعا له فى أثره • قانتون
مطيعون وقيل مقرون بالعبودية • والقنوت على وجوه
القنوت الطاعة والقنوت القيام فى الصلاة والقنوت
الدعاء والقنوت الصمت • روي عن زيد بن أرقم رضى الله عنه
انه قال كنا نتكلم فى الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين
فلما نزلت أمسكنا عن الكلام • القواعد من البيت قواعد
البيت أساسه • واحدها قاعدة • والقواعد من النساء
العجائز اللاتى قعدن عن الازواج من كبر وقيل قعدن
من الحيض والحمل واحدتهن قاعد بغير هاء • قيوم القائم

الدائم الذي لا يزول وليس من قيام على رجل قيم قائم مستقيم
قناطير جمع قنطار وقد اختلف في تفسير القنطار فقال
بعضهم ملء مسك ثور ذهبا أو فضة وقيل ألف ألف مثقال
وقيل غير ذلك وجملته انه كثير من المال والمقنطرة
والمكملة كما تقول بدرة مبدرة وألف مؤلف اي تام
وقال الفراء المقنطرة المضعفة كان القناطير ثلاثة
والمقنطرة تسعة قرح وقرح جراح وقيل القرح بفتح القاف
الجراح والقرح بضم القاف ألم الجراح قائلون نائمون
نصف النهار قاسمهما حلف لهما قبيله جيله وامته قدم
صدق عند ربهم يعني عملا صالحا عند ربهم قدموه وقيل
محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم عند ربهم قتر غبار
قارعة داهية قطران الذي يطلى به الابل ومعنى سرابيلهم
من قطران يقول جعل لهم القطران لباسا ليزيد في حر النار

عليهم

عليهم فيكون ما يتوقى به من العذاب عذابا وتقرأ من
قطر آن اي من نحاس قد بلغ منتهى حره قانطين يائسين
قاصفا من الريح يعني ريحا شديدة تقصف الشجر اي تكسره
قبيلا في قوله تعالى أو تأتي بالله والملائكة قبيلا اي ضمينا
ويقال مقابلة اي معاينة قتورا ضيقا بخيلا قصيا
بعيدا قبس شعلة من النار قبضت قبضة من اثر
الرسول يقول اخذت ملء كفي من تراب موطئ فرس
جبريل عليه السلام وتقرأ وقبصت قبصة من اثر
الرسول يقول اخذت باطراف أصابعي قاعا صفصفا
مستوى من الارض املس قصمنا اهلكنا والقصم
الكسر قانع سائل يقال قنع قنوعا اذا سال وقنع قناعة
اذا رضي قالين مبغضين يقال قليته أقليه قلى اذا ابغضته
ومنه قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى قاصرات

الطرف قصرن ابصارهن على ازواجهن • اي حبسن
ابصارهن عليهم ولم يطمحن الى غيرهم • قانتٌ آناء الليل
مصلٍّ ساعات الليل واصل القنوت الطاعة • قريتين في
قوله على رجل من القريتين عظيم يعني مكة والطايف •
قيضنا لهم سببنا لهم من حيث لا يحتسبون به وقوله تعالى
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي نسبب
له شيطانا يجعل الله تعالى ذلك جزاؤه • ق مجراها
مجرى ساير حروف التهجي في اوايل السور ويقال ق •
جبل من زبرجد اخضر محيط بالارض • قاب قوسين قدر
قوسين عربيتين • قاضية منية يعني الموت • قاسطون
جايرون • قسورة اسد ويقال رماة وقسورة فعولة
من القسر وهو القهر • قمطريرا وقماطر وعصيب وعصبصب
أشد ما يكون من الأيام واطوله في البلاء • قوارير

من فضة يعني قد اجتمع فيها صفاء القوارير وبياض
الفضة • قصر واحد القصور ومن قرأ كالقصر اراد
أعناق النخل ويقال اصول النخل المنقلعة • قضبا القضب
القت سمي بذلك لانه يقضب مرة بعد اخرى اي يقطع •
قارعة يعني القيامة والقارعة الداهية ايضا •

القاف المضمومة

قرآن اسم كتاب الله عز
وجل خاصة لا يسمى به غيره وانما سمي قرآنا لانه يجمع
السور ويضمها ومنه قول الشاعر
هجان اللون لم تقرأ جنينا ❁ اي لم تضم في رحمها
ولدا قط ويكون القرآن مصدرا كالقراءة ويقال فلان
يقرأ قرآنا حسنا اي قراءة حسنة وقوله تعالى وقرآن
الفجر اي ما يقرأ في صلاة الفجر • قلنا للملائكة مذهب
العرب اذا اخبر الرجل الرئيس منها عن نفسه قال فعلنا

وصنعنا لعلمه بأن أتباعه يفعلون كفعله ويجرون
على مثل أمره ثم كثر الاستعمال لذلك حتى صار الرجل
من السوقة يقول فعلنا وصنعنا والأصل ما ذكرت ۰
قروء جمع قرء والقرء عند أهل الحجاز الطهر وعند
أهل العراق الحيض وكل قد أصاب لأن القرء خروج
من شيء إلى شيء فخرجت من الحيض إلى الطهر ومن
الطهر إلى الحيض هذا قول أبي عبيدة وقال غيره القرء
هو الوقت يقال رجع فلان لقرئه ولقارئه أيضا أي
لوقته الذي كان يرجع فيه فالحيض يأتي لوقت والطهر
يأتي لوقت ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة
تقعد عن الصلاة أيام أقرائها أي أيام حيضها قال الشاعر
هو الأعشى ٥ ● لما ضاع فيها من قروء نسائكا ه
يعني من أطهارهن ۰ وقال ابن السكيت القرء الطهر والحيض

وهو من الأضداد ۰ قربان ما تقرب به إلى الله تعالى من
ذبح وغيره وقربان فلان من القربة ۰ قبلا أصنافا
جمع قبيل أي كفيل ۰ وقبلا وقبلا مقابلة أيضا وقبلا
عيانا وقبلا استئنافا ۰ فأما قوله تعالى لا قبل لهم بها
فمعناه لا طاقة لهم بها ۰ قسطاس وقسطاس ميزان بلغة
الروم ۰ قرة عين لي ولك مشتق من القرور وهو الماء البارد
ومعنى قولهم أقر الله عينك أبرد الله دمعتك لأن دمعة
السرور باردة ودمعة الحزن حارة ۰ قصيه اتبعي أثره
حتى تنظري من أخذه ۰ قدور راسيات يعني ثابتات في
أماكنها لا تنزل لعظمها ويقال أثافيها منها ۰ قتل الخراصون
دعاء عليهم ومعناه لعن الكذابون ۰ قطوفها دانية ثمرها
قريبة المتناول تنال على كل حال من قيام وقعود ونيام
واحدها قطف ٥

القاف المكسورة

قبلة جهة يقال اين قبلتك اي الى اين تتوجه وسميت القبلة
قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله قيام على ثلاثة معان
جمع قائم ومصدر قمت قياما وقيام الامر وقوامه
ما يقوم به الامر ومنه قوله عز وجل اموالكم التي جعل
الله لكم قياما اي قواما • قيلا وقولا بمعنى واحد
قسيسين رؤساء النصارى واحدهم قسيس وقال بعض
العلماء هو فعيل من قسست الشيء وقصصته اذا اتبعته
والقسيس سمي بهذا لتتبعه كتابه وآثار معانيه • قرطاس
صحيفة وجمعها قراطيس • قنوان عذوق النخل واحدها
عذق قنو • قطعا من الليل جمع قطعة ومن قرأ قطعا بتسكين
الطاء اراد اسم ما قطع تقول قطعت الشيء قطعا بفتح القاف
في المصدر واسم ما قطعت فسقط قطع والجمع اقطاع • قطع
متجاورات قرى متدانيات • قيعة وقاع بمعنى واحد

وهو المستوي من الارض وقال بعض اهل العلم قيعة
جمع قاع • قرن في بيوتكن من الوقار يقال وقر في منزله
يقر • وقر من القرار • فمن يقول قر يقر اراد اقررن فحذف
الراء الاولى وجعل فتحها على القاف فلما تحركت القاف
سقطت الف الوصل فبقي قرن • قطمير لفافة النواة •
قطنا واحد القطوط وهي الكتب بالجوائز •

الكاف المفتوحة

كرة رجعة الى الدنيا
كافة عامة اي جميعا كقوله تعالى ادخلوا في السلم
كافة اي كلكم وقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة
للناس اي تكفهم وتردعهم • كداب آل فرعون كعادتهم
يقال ما زال ذلك دابه ودينه وديدنه اي عادته
كفلها زكريا اي ضمها اليه وحضنها • كاظمين الغيظ
اي حابسين الغيظ • كأين وكائن وكان على وزن وكعين

وكاعن وكعن ثلاث لغات بمعنى كم كلالة ان يموت
الرجل ولا ولد ولا والد له وقيل هي مصدر من تكلله
النسب اى احاط به ومنه سمى الاكليل لاحاطته
بالراس فالاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم
يخلفهما فقد مات عن ذهاب الطرفين فسمى ذهاب الطرفين
كلالة وكانها اسم للمصيبة من تكلل النسب ماخوذ منه
تجرى مجرى الشجاعة والسماحة واختصاصه ان الكلالة
من تكلله النسب اى اطاف به والولد والوالد خارجان
من ذلك لانهما طرفان للرجل كاد يزيغ قلوب فريق منهم
يقال كاد يفعل ولا يقال كاد ان يفعل ومعنى كاد هم
ولم يفعل ويزيغ تميل كيل بعير يعنى حمل بعير كظيم حابس
حزنه لا يشكوه كل على مولاه ثقل على وليه وقرابته
كاس اناء بما فيه من الشراب كهف غار في الجبل

كمثله شيء اى كهو والعرب تقيم المثل مقام النفس فتقول مثلى
لا يقول كذا وكذا اى انا لا اقول كذا وكذا ومثلى لا يقال
له هذا اى انا لا يقال لى هذا فكيف اذا توفتهم الملائكة
اى كيف تفعلون عند ذلك
والعرب تكتفى بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها
كبر مقتا عظم بغضا كثيبا مهيلا رملا سايلا يقال
لكل ما ارسلته من يدك من رمل او تراب او نحو ذلك قد هلته
يعنى ان الجبال فتتت من زلزلها حتى صارت كالرمل المذرى
كواعب نساء قد كعبت ثديهن كالوهم كالوا لهم كادح
عامل كبد شدة ومكابدة لامور الدنيا والاخرة كنود
كفور يقال كند النعمة اذا كفرها وجحدها كلا اى ليس الامر
كما ظننت وهو ردع وزجر يكيدهم مكرهم وحيلتهم
كوثر نهر في الجنة وكوثر فوعل من الكثرة

الكاف المضمومة

كتب عليكم القتال معناه

فرض عليكم الجهاد . كره وكره لغتان ويقال كره بالضم
مشقة وكره بالفتح اكراه . يعني ان الكره ما حمل الانسان
نفسه عليه والكره ما اكره عليه . كفران جحد النعمة
كبكبوا فيها اصله كببوا اي القوا على رؤسهم في جهنم من
قولك كببت الاناء اذا قلبته . كفار جمع كافر وقوله
تعالى اعجب الكفار نباته يعني الزراع وانما قيل للزارع
كافر لانه اذا القى البذر في الارض كفره اي غطاه . كبتوا
اهلكوا . كبارا كبارا . كبر جمع كبرى . كورت ذهب
ضوءها . ويقال كورت لفت كما تكور العمامة . كشطت
نزعت فطويت كما يكشط الغطاء عن الشيء يقال كشطت
الجلد وقشطته بمعنى واحد اذا نزعته كفؤ مثل ٥ :.

الكاف المكسورة

كفل منها نصيب منها
وكفلين من رحمته يعني نصفين من رحمته . كيدون اي
احتالوا في امري . كدنا ليوسف اي كدنا له اخوته حتى ضممنا
اليه اخاه والكيد من المخلوقين احتيال ومن الله تعالى مشيئة
بالذي يقع به الكيد . كسفا قطعا الواحد كسفة وكسفا
بتسكين السين يجوز ان يكون واحدا ويجوز ان يكون جمع
كسفة مثل سدرة وسدر . كبره وكبره لغتان اي معظمه
ويقال كبر بالكسر مصدر الكبير من الاشياء والامور وكبر
بالضم مصدر الكبير السن . كبر ما هم ببالغيه اي تكبر
كبرياء عظمة وملك ومنه قوله تعالى وتكون لكما
الكبرياء في الارض اي الملك وانما سمي الملك كبرياء لانه
اكبر ما يطلب من الدنيا . كفاتا اوعية واحدها كفت . ثم
قال احياء وامواتا . اي منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت
ويقال كفاتا مضاما تكفت اهلها تضمهم احياء على
ظهرها وامواتا في بطنها . يقال كفت الشيء في الوعاء

إذا ضممته فيه وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفتة لأنها
مقبرة الموتى. كذابا كذبا.

اللام المفتوحة

لعنهم الله. أي طردهم الله وأبعدهم. لدا ولدن بمعنى عند
لمستم ولامستم النساء كناية عن النكاح. باللغو في أيمانكم
يعني ما لم تعتقدوه يمينا ولم توجبوه على أنفسكم نحو لا
والله وبلى والله. واللغو أيضا الباطل كقوله تعالى وإذا
مروا باللغو مروا كراما. واللغو واللغا أيضا الفحش من
الكلام قال العجاج: عن اللغا ورفث التكلم.
واللغو أيضا الشيء المسقط الملقى تقول ألغيت الشيء إذا
أطرحته وأسقطته. لولا ولوما إذا لم تحتاجا إلى جواب
فمعناهما هلا كقوله تعالى لولا ينهاهم الربانيون أي
هلا ينهاهم الربانيون. ولوما تأتينا بالملائكة أي هلا
تأتينا بالملائكة. للبسنا عليهم ما يلبسون خلطنا عليهم

لواقح بمعنى ملاقح جمع ملقحة أي تلقح الشجر والسحاب كأنها
تنتجه. ويقال لواقح أي حوامل جمع لاقح لأنها تحمل السحاب
وتقلبه وتصرفه ثم تحله فينزل. ومما يوضح هذا قوله تعالى
يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا
أي حملت. لفيفا جميعا. لبوس دروع يكون واحدا وجمعا.
لهو الحديث باطله وما يشغل عن الخير وقيل لهو الحديث الغناء.
ليلة مباركة ليلة القدر. لحن القول ومعناه. لذة للشاربين
أي لذيذة. لمم صغار الذنوب. ويقال اللمم أن يلم بالذنب
ثم لا يعود إليه. لظى اسم من أسماء جهنم. لواحة للبشر مغيرة
لهم يقال لاحته الشمس ولوحته بمعنى واحد إذا غيرته.
لوامة ليس من نفس برة ولا فاجرة إلا وهي تلوم نفسها
يوم القيامة إن كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه
وإن كانت عملت شرا لم عملته. ليال عشر عشر الأضحى والشفع

يوم الاضحى والوتر يوم عرفة • لمّا يعني أي لا شديدا يقال
لممت الشيء اجمع أي اتيت على آخره

اللام المضمومة

لُدًّا جمع ألدّ وهو الشديد الخصومة • لُجّيٌّ منسوب الى اللجة
وهو معظم البحر • لغوب إعياء • لُبدًا كثيرا من التلبد
كأنه بعضه على بعض • لمزة عيّاب

اللام المكسورة

ليواطئوا عدة ما حرم الله • ليوافقوا عدة ما حرم الله يقول
اذا حرّموا من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يبالوا أن يحلّوا
الحرام ويحرّموا الحلال • لواذا مصدر لاوذت ملاوذة
ولواذا أي يلوذ بعضهم ببعض أي يستتر به • لسان صدق
ثناء حسنا • لينة نخلة وجمعها لين وهو ألوان النخل ما لم
يكن العجوة والبرني • لبدا جماعات واحدها لبدة ومعنى
لبدا يركب بعضهم بعضا ومن هذا اشتقاق هذه اللبود التي
تفرش • وقوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا أي كادوا

يركبون النبي صلى الله عليه وسلم رغبة في القرآن وشهوة
لاستماعه

الميم المفتوحة

مغضوب عليهم
اليهود ولا الضالين النصارى • مرض في القلب أي شك فيه
ونفاق ويقال أصل المرض الفتور عن الحق والمرض في الأبدان
فتور الأعضاء والمرض في العين فتور النظر • منّ شيء حلو
كان يسقط في الشجر على شجرهم فيجتنونه ويأكلونه ويقال
المنّ الترنجبين • مسكنة لا يوجد يهودي موسر ولا فقير
غني النفس وإن تعمّد لإزالة ذلك عنه • متاع الى حين
متعة الى أجل • مثوبة ثواب • مثابة للناس مرجعا لهم
يثوبون اليه أي يرجعون اليه في حجهم وعمرتهم كل عام
ويقال ثاب جسم فلان إذا رجع بعد النحول • مناسكنا
متعبداتنا واحدها منسَك ومنسِك وأصل المنسك من
الذبح يقال نسكت أي ذبحت والنسيكة الذبيحة المتقرب

بها الى الله تعالى ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة
والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك • مشعر معلم لمتعبد
من متعبداته وجمعه مشاعر والمشعر الحرام هو مزدلفة
وهو جمع يسمى بجمع ومزدلفة • ميسر قمار • محله منحره يعني
الموضع الذي يحل فيه نحره • محيض وحيض واحد • ملا من بني
اسرائيل يعني اشرافهم ووجوههم ومنه قول النبي صلى الله
عليه وسلم اولئك الملأ من قريش واشتقاقه من ملأت
الشيء وفلان ملئ اذا كان مكثرا فمعنى الملأ الذين يملؤن
العين والقلب وما أشبه هذا • مس جنون يقال رجل
ممسوس أي مجنون • موعظة تخويف سوء العاقبة
مولانا ولينا والمولى على ثمانية أوجه المعتق والمعتق
والولي والاولي بالشيء وابن العم والصهر والجار والحليف
مآب مرجع • مفازة منجاة مفعلة من الفوز يقال فاز

فلان اي نجا والفوز الظفر وقوله تعالى ان للمتقين مفازا
اي ظفرا بما يريدون يقال فاز بالامر اذا ظفر به • مثنى
وثلاث ورباع ثنتين ثنتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا
مقتا بغض وقوله تعالى إنه كان فاحشة ومقتا • أي
كان فاحشة عند الله تعالى ومقتا في تسميتكم كانت العرب
إذا تزوج الرجل امرأة أبيه فاولدها يقولون للولد مقتي
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك اي ما اصابك من نعمة فمن الله تعالى فضلا منه عليك
ورحمة وما اصابك من سيئة اي من امر يسوءك فمن
نفسك اي من ذنب أذنبته نفسك فعوقبت عليه • موقوتا
موقتا • مغانم جمع مغنم والمغنم والغنيمة والغنم من اموال
المحاربين • مريدا ماردا اي عاتيا ومعناه انه قد عري
من الخير وظهر شره من قولهم شجرة مرداء اذا اسقط ورقها

فظهرت عبدانها ومنه غلام أمرد اذا لم يكن في وجهه
شعر • مجيصا معدلا • مسيح فيه ستة اقوال قيل سمي
عيسى صلى الله عليه وسلم مسيحا لسياحته في الأرض واصله
مسيح مثال مفعل فنقلت كسرة الياء الى السين • وقيل
مسيح فعيل من مسح الارض لانه كان يمسحها اي يقطعها
وقيل سمي مسيحا لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن
وقيل سمي مسيحا لانه كان امسح الرجل ليس لرجله اخمص
والاخمص ما تجافا عن الارض من باطن الرجل وقيل سمي
مسيحا لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برئ وقيل المسيح
الصديق • موقوذة مضروبة حتى توقذ اي تشرف على الموت
ثم تترك حتى تموت وتوكل بغير ذكاة • مخمصة مجاعة
مكناهم في الارض ثبتناهم واسكناهم فيها وملكناهم
يقال مكنتك ومكنت لك بمعنى واحد • ملكوت ملك والواو

والتاء زائدتان مثل الرحموت والرهبوت من الرحمة والرهبة
تقول العرب رهبوت خير من رحموت اي ان ترهب خير
من ان ترحم • معروشات ومعرشات يقال عرشت الكرم
وعرشته اذا جعلت تحته قصبا لتمتد عليه وغير معروشات
من سائر الشجر الذي لا يعرش • مكاناتكم ومكانكم بمعنى
واحد • مسفوحا مصبوبا • معايش لا تهمز لانها مفاعل
من العيش واحدها معيشة والاصل معيشة على مفعلة
وهي ما يعاش به من النبات والحيوان وغير ذلك • مذؤما
مذموما بابلغ الذم مدحورا مبعدا • يقال ادحر عنك
الشيطان اي ابعده • مدين اسم ارض • مهما تاتنا به اي
ما تاتنا به وحروف الجزاء توصل بما كقولك ان تاتنا واما
تاتنا ومتى تاتنا • ومتى ما تاتنا فوصلت ما بما فصارت ماما
فاستثقل اللفظ به فابدلت الف ما الاولى هاء فقيل مهما

متين شديد. منامك نومك كقوله تعالى اذ يريكهم الله
في منامك قليلا ويقال منامك عينك لان العين موضع النوم
مرصد طريق والجمع مراصد. مغارات ومغارات ايضا
ما يغورون فيه اي يغيبون فيه واحدها مغارة ومغارة
وهو الموضع الذي يغور فيه الانسان اي يغيب ويستتر.
مردوا على النفاق اي عتوا فيه ومرنوا عليه وجسروا عليه
مغرما اي غرما والغرم ما يلزم الانسان نفسه او يلزمه
غيره وليس بواجب عليه. مجيد شريف رفيع تزيد
رفعته على كل رفعة وشرفه على كل شرف من قولك امجد
الدابة علفا اي اكثر وزد. مجذوذ مقطوع. يقال
جذذت وجددت اي قطعت. مثواه مقامه. مكين
خاص المنزلة. معاذ الله ومعاذة الله وعوذ الله وعياذ
الله بمعنى واحد اي استجير بالله. مد الارض بسطها

مثلات

مثلات عقوبات واحدها مثلة. ويقال المثلات الاشباه
والامثال مما يعتبر به. متاب توبة. موزون مقدر كانه
وزن. مسنون مصبوب. يقال سننت الشي سنا اذا
صببته صبا سهلا. وسن الماء على وجهك ويقال مسنون
متغير الرائحة. ملوما محسورا تلام على اتلاف مالك ويقال
بلومك من لا تعطيه وتبقى محسورا اي منقطعا عن النفقة
والتصرف بمنزلة البعير الحسير الذي قد حسره السفر اي ذهب
بقوته ولحمه فلا انبعاث به ولا نهضة له. موبقا موعدا.
ويقال مهلكا بينهم وبين آلهتهم. ويقال موبق واد في
جهنم. مصرفا معدلا. موئلا منجا ومنه قول علي كرم الله
وجهه. وكانت درعه صدرا بلا ظهر فقيل له لو احرزت
ظهرك فقال اذا وليت فلا وألت اي اذا امكنت من ظهري فلا
نجوت. مجمع البحرين اي العذب والملح. مخاض تمخض الولد في

بطن امه اي تحركه للخروج • مليا حينا طويلا • مأتيا أي
آتيا مفعولا بمعنى فاعل • مكانا سوى وسوى اي وسطا
بين الموضعين • مآرب حوائج واحدها مأربة ومأربة
مشيد مبني بالشيد ويقال مشيد ومشيد واحد •
اي مطول مرتفع • منسكا أي عيدا وقد مر تفسيره • مرجومين
مقتولين • والرجم القذف والرجم القتل • والرجم السب
مهجورا متروكا لا يسمعونه ويقال مهجورا جعلوه بمنزلة
الهجر اي الهذيان • مرج البحرين خلا بينهما كما تقول مرجت
الدابة اذا خليتها ترعى • ويقال مرج البحرين خلطهما • مد
الظل أي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس • ولو شاء لجعله
ساكنا اي دائما لا يتغير يعني لا شمس معه • مشحون مملوء
مصانع أبنية واحدها مصنعة • مراضع جمع مرضع • مقبوحين
مشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون • يقال قبح الله وجهه

وقبح بالتخفيف والتشديد • معاد مرجع • وقوله تعالى لرادك
الى معاد قيل الى مكة وقيل معاده الجنة • ماء مهين أي
ضعيف ويقال حقير يعني النطفة • مسطور مكتوب • مكر
الليل والنهار مكرهم في الليل والنهار • مواخر فواعل من
مخر السفينة اذا جرت فشقت الماء بصدرها ومنه مخر
الارض انما هو شق الماء لها • مرقدنا منامنا • مسخناهم جعلناهم
قردة وخنازير • محياهم حياتهم • مكنون مصون • مدينون
محاسبون • مقاليد مفاتيح واحدها مقليد ومقلاد ومقلد • ويقال
هو جمع لا واحد له من لفظه وهي الاقاليد ايضا الواحد اقليد •
معارج عليها يظهرون درجا عليها يعلون • واحدها معرج
ومعراج • مثوى لهم منزل لهم • معرة جناية كجناية العر وهو
الجرب ويقال معنى فتصيبكم منهم معرة أي تلزمكم الديات
معكوفا محبوسا • مثلهم في التوراة والانجيل أي صفتهم في

في التوراة والإنجيل • مريج مختلط • محروم محارف وهما
واحد لأن المحروم الذي حرم الرزق فلا يتأتى له والمحارف
الذي حارفه الرزق أي انحرف عنه • مسجور من قوله تعالى
والبحر المسجور أي المملوء • مركوم بعضه على بعض • مارج من
نار مارج هنا لهب النار من قولك مرج الشيء إذا اضطرب
ولم يستقر ويقال من مارج من نار من خليطين من النار أي من
نوعين من النار خليطا من قولك مرجت الشيئين إذا خلطت
أحدهما بالآخر • مرجان صغار اللؤلؤ واحدتها مرجانة • مقصورات
مخدرات • والحجلة تسمى المقصورة • ميمنة ومشأمة من اليمين
والشمال • ويقال أصحاب الميمنة الذين يعطون كتبهم بأيمانهم
وأصحاب المشأمة الذين يعطون كتبهم بشمائلهم • والعرب تسمى
اليد اليسرى الشؤمى • والجانب الأيسر الأشأم • ومنه اليمن
والشؤم • فاليمن ما جاء على اليمين والشؤم ما جاء عن الشمال

ومنه اليمن والشام لأنهما عن يمين الكعبة وشمالها • ويقال أصحاب
الميمنة أصحاب اليمن على أنفسهم وأصحاب المشأمة المشائيم
على أنفسهم • موضونة منسوجة بعضها على بعض كما يوضن
الزرع بعضه على بعض • مضاعفة وفي التفسير موضونة منسوجة
باليواقيت والجواهر • مخضود لا شوك فيه كأنه خضد شوكه
أي قطع يعني خلقته خلقة المخضود • ماء مسكوب أي
مصبوب سائل • محرومون جمع محروم • ومعنى المحروم •
الممنوع من الرزق • مواقع النجوم يعني نجوم القرآن • إذا
نزل • ويقال يعني مساقط النجوم في المغرب • مدينين مجزيين •
ويقال مملوكين أذلاء من قولك دنت له بالطاعة • مرصوص
لاصق بعضه ببعض لا يغادر شيء منه شيئا • مناكبها جوانبها
ماء معين أي جار طاهر • وقوله تعالى وكأس من معين أي
من خمر تجري من العيون • ممنون مقطوع مفتون يعني فتنة

كما تقول ليس له معقول اى عقل . وقوله تعالى بايكم
المفتون . اى بايكم الفتنة ويقال معناه ايكم المفتون
والباء زايدة كقول الشاعر . نضرب بالسيف ونرجوا بالفرج
اى ونرجوا الفرج . مساجد الله فلا تدعوا مع الله احدا
قيل هي المساجد المعروفة التي يصلى فيها فلا تعبدوا فيها
صنما . وقيل المساجد مواضع السجود من الانسان الجبهة
والانف واليدان والركبتان والرجلان واحدها
مسجد . المشارق والمغارب يعني مشارق الصيف والشتا
ومغاربهما وانما جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه
معاذيره ما اعتذر به ويقال المعاذير الستور واحدها
معذار . موؤودة بنت تدفن حية . مرقوم مكتوب
مبثوثة مفرقة في كل مجالسهم . مسبغة مجاعة مقربة
قرابة متربة فقر كانه قد لصق بالتراب من الفقر .

مرحمة رحمة . ماعون في الجاهلية كل عطية ومنفعة
والماعون في الاسلام الزكاة والطاعة . وقيل هو ما
ينتفع به المسلم من اخيه كالعارية والاغاثة ونحو ذلك
وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول الماعون الماء
وانشد يمج صبيره الماعون صبا .
الصبير السحاب . مسد قيل انه السلسلة التي ذكرها
الله تعالى في الحاقة تدخل في فمه وتخرج من دبره وتلوى
سايرها على جسده . وقيل المسد ليف المقل . وقيل المسد
حبال من ضروب من اوبار الابل وقيل المسد الحبل المحكم
فتلا من اي شي كان تقول مسدت الحبل اذا احكمت
فتله ويقال امراة ممسودة اذا كانت ملتفة الخلق ليس
في خلقها اضطراب .

الميم المضمومة

مومن مصدق . والله تعالى مومن اى مصدق ما وعده

وَيَكُونُ مِنَ الأَمَانِ اى لَا يَامَنُ اَمِنَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مُفْلِحُونَ
الفَلَاحُ البَقَاءُ وَالظفرُ ايضًا ثم قيل لِكُلِّ مَنْ عقل وَحَزُمَ
وَتَكَامَلَتْ فيهِ خِلَالُ الخيرِ قد افلح وَقولُهُ تعالى أُولَئِكَ هُم
المُفْلِحُونَ أي الظَّافِرُونَ بما طلبوا البَاقُونَ فِي الجَنَّةِ ٥
مُسْتَهْزِءُونَ سَاخِرُونَ اللّٰهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ أَيْ يُجَازِيهِمْ
جَزَاءَ اسْتِهْزَائِهِمْ مُتَشَابِهًا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فى الجَوْدَةِ
والحُسْنِ وَيُقَالُ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فى الصُّورَةِ وَيَخْتَلِفُ
فى الطَّعْمِ وَقَوْلُهُ تعالى كِتَابًا مُتَشَابِهًا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَيُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا لا يَخْتَلِفُ بَعْضُهُ وَلَا يَتَنَاقَضُ مُطَهَّرَةٌ
يعنى مِمَّا فى نِسَاءِ الآدَمِيِّينَ مِنَ الحَيْضِ وَالحَمْلِ وَالغَائِطِ
وَالبَوْلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ هُنَّ مُطَهَّرَاتٌ خَلْقًا وَخُلُقًا مُحَبَّبَاتٌ
مُحَبَّاتٌ مُزَحْزَحِهِ مُبْعَدِهِ مُخْلِصُونَ الإخلاصُ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ
اى يكونُ العبدُ يَقْصِدُ بِنِيَّتِهِ وَعَمَلِهِ الى خَالِقِهِ وَلَا يَجْعَلُ

ذَلِكَ لِعَرَضِ الدُّنْيَا وَلَا لِتَحْسِينٍ عِندَ مَخْلُوقٍ مُصِيبَةٌ وَمُصَابَة
وَمَصُوبَةٌ الأَمْرُ المَكْرُوهُ يَحِلُّ بِالإِنْسَانِ مُوسِعٌ مُكْثِرٌ
اى غَنِيٌّ مُقْتِرٌ مُقِلٌّ اى فَقِيرٌ مُبْتَلِيكُمْ مُخْتَبِرُكُم مُسَوَّمَةٌ
تَكُونُ مِنْ سَامَتْ اى رَعَتْ هى سَائِمَةٌ وَاسَمْتُهَا ايضًا وَسَوَّمْتُهَا
وَتَكُونُ مُسَوَّمَةً مُعَلَّمَةً مِنَ السِّيمَا وهى العَلَامَةُ وَقِيلَ
المُسَوَّمَةُ المُطَهَّمَةُ وَالتَّطْهِيمُ التَّحْسِينُ وَقَوْلُهُ تعالى مِن سِجِّيلٍ
مَنْضُودٍ مُسَوَّمَةً يعنى حِجَارَةً مُعَلَّمَةً عليها أَمْثَالُ الخَوَاتِمِ
مُحَرَّرًا عَتِيقًا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مُمْتَرِينَ شَاكِّينَ مُسَوِّمِينَ مُعَلِّمِينَ
بِعَلَامَةٍ يُعْرَفُونَ بِهَا فى الحَرْبِ مُحْصَنَاتٍ ذَوَاتِ الأَزْوَاجِ
وَالمُحْصَنَاتُ وَالمُحْصِنَاتُ جَمِيعًا الحَرَائِرُ وَإِن لَمْ تَكُنْ مُتَزَوِّجَاتٍ
وَالمُحْصَنَاتُ وَالمُحْصِنَاتُ ايضًا العَفَائِفُ مُسَافِحَاتٍ زَوَانٍ
مُخْتَالٍ ذُو خُيَلَاءَ مُقِيتًا مُقْتَدِرًا ٥ قَالَ الشَّاعِرُ
وَذِى ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقِيتًا هـ

أي مقتدرا وقيل مقيتا مقدرا لأقوات العباد والمقيت الشاهد
الحافظ للشيء والمقيت الموقوف على الشيء قال الشاعر
ليت شعري وأشعرن إذا ما • قربوها منشورة ودعيت
ألي الفضل أم علي إذا ما حوسبت إني على الحساب مقيت
أي أني على الحساب موقوف • مراغما مهاجرا منافقا
مأخوذ من النفق وهو السرب • أي يستتر بالإسلام
كما يستتر الرجل في السرب • ويقال هو من قولهم نافق
اليربوع ونفق إذا دخل نافقاءه فإذا طلب من النافقاء
خرج من القاصعاء وإذا طلب من القاصعاء خرج من النافقاء
والنافقاء والقاصعاء والراهطاء والداماء أسماء جحرة
اليربوع • منخنقة التي تخنق فتموت ولا تدرك ذكاتها متردية
التي تردت • أي سقطت من جبل أو حائط أو في بئر فماتت
ولم تدرك ذكاتها • متجانف لإثم مائل إلى الحرام مكلبين

أصحاب كلاب • يقال رجل مكلب وكلاب أي صاحب
صيد بالكلاب • مقدسة مطهرة • مهيمنا عليه شاهدا
وقيل رقيبا • وقيل مؤتمنا وقيل قبانا يقال فلان قبان على
فلان إذا كان تحفظ أموره • فقيل القرآن قبان على الكتب
لأنه شاهد بصحة الصحيح منها وسقم السقيم • والمهيمن
في أسماء الله تعالى القائم على خلقه بأعمالهم وآجالهم
وأرزاقهم وقال النحويون أصل مهيمن • مؤيمن مفيعل
من أمين كما قالوا بيطر ومبيطر من البيطار فقلبت الهمزة
هاء لقرب مخرجها كما قالوا أرقت الماء وهرقته وأيهات
وهيهات • وإياك وهياك وأبرية وهبرية للحزاز
الذي يكون في الرأس • مبلسون ملقون بأيديهم ويقال
المتحير الساكت المنقطع الحجة • ويقال المبلس الحزين النادم
مستقر يعني الولد في صلب الأب • مستودع يعني الولد

في رحم الام • متشابها وغير متشابه • قيل متشابه في المنظر
وغير متشابه في الطعم منه حلو ومنه حامض • وقيل
متشابه في الجودة والطيب • وغير متشابه في الالوان •
والطعوم • معجزين • فائتين • متبر مهلك • مجرمين مذنبين •
مردفين اردف فهم الله تعالى بغيرهم • ومردفين رادفين •
يقال ردفته وأردفته اذا جئت بعده • متحيزا الى فئة
منضما الى جماعة • يقال تحيز وتحوز وانحاز بمعنى واحد •
مكاء وتصدية صفيرا وتصفيقا • مخزي الكافرين •
مهلكهم • مؤتفكات • مدائن قوم لوط • ائتفكت بهم
اي انقلبت بهم • مرجون • مؤخرون • مطوعين متطوعين •
معذرون • مقصرون • الذين يعذرون • اي يوهمون
ان لهم عذرا ولا عذر لهم • ومعذرون ايضا معتذرون
ادغمت التاء في الذال • والاعتذار يكون بحق ويكون

بباطل • ومعذرون الذين اعتذروا اي اتوا بعذر صحيح • مجراها
اجراؤها ومرساها ارساؤها • اي اقرارها • وقرئت مجراها
بالفتح اي جريها ومرساها اي استقرارها • منيب راجع
تائب • متكأ نمرقا يتكأ عليه • وقيل مجلسا يتكأ فيه وقيل
طعاما • وقرئت متكا • وقيل هو الاترج وقيل هو الزماورد
مزجاة قليلة يسيرة • من قولك فلان يزجي العيش اي يدفع
بالقليل • ويكتفي به • المعنى جئنا ببضاعة مزجاة • انما يدافع
بها وتتفاوت ليست مما يتسع به • معقبات • من بين يديه
ومن خلفه يعني ملائكة يعقب بعضها بعضا • وقوله لا معقب
لحكمه اي اذا حكم حكما فامضاه لا يتعقبه احد بتغيير ولا
نقض • يقال عقب الحاكم على حكم من قبله • اذا حكم بعد حكمه
بغيره • مهطعين مسرعين • في خوف • مصرخكم مغيثكم • وفي
التفسير • مهطعين الى الداعي • ناظرين قد رفعوا رؤسهم الى

الداعي • مقنعي رؤوسهم رافعي رؤوسهم • يقال اقنع راسه اذا
نصبه لا يلتفت اليه يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما
بين يديه • وكذلك الاقناع في الصلاة • متوسمين متفرسين
يقال توسمت فيه الخير اي رايت ميسم ذلك فيه والميسم •
والسمة العلامة • مقتسمين متحالفين على عضه رسول الله
صلى الله عليه وسلم • وقيل المقتسمين قوم من اهل الشرك قالوا
تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بكم اهل الموسم فاذا سألوكم
عن محمد صلى الله عليه وسلم • فليقل بعضكم هو ساحر وبعضكم
هو كاهن وبعضكم هو شاعر • وبعضكم هو مجنون فمضوا الله
فاهلكهم الله تعالى وسموا المقتسمين • لانهم اقتسموا طرق
مكة • مفرطون مقدمون يتعجلون الى النار • وقيل
مفرطون متروكون منسيون في النار • ومفرطون بكسر
الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب • ومفرطون مضيعون

مقصرون • مبصرة مبصرا بها • مترفوها الذين نعموا في الدنيا
في غير طاعة الله تعالى • ملتحدا معدلا وميلا وموئلا اي
ملتجأ يميل اليه فيجعله حرزا • مهل دردي الزيت • ويقال
ما اذيب من النحاس والرصاص • وما اشبه ذلك • مرتفقا
متكأ على المرفق • والاتكاء الاعتماد على المرفق • مثلى تانيث
امثل • مشفقون • خائفون • مضغة لحمة صغيرة سميت
بذلك لانها بقدر ما تمضغ • مخلقة مخلوقة تامة وغير
مخلقة غير تامة يعني السقط • معتر الذي يعتريك • اي
يلم بك لتعطيه ولا يسأل • معطلة متروكة على هيئتها
معاجزين • مسابقين ومعجزين فائتين • ويقال مثبطين
مذعنين • مقرين منقادين • مضعفون ذوو الاضعاف
من الحساب • كما تقول رجل مقو اي صاحب قوة وموسر
اي صاحب يسار • متبرجات • مظهرات محاسنهن بما لا

ينبغي ان يتطهر به • ويقال متبرجات متزينات • مشرقين
مصادفين شروق الشمس اي طلوعها • مسحرين مطللين بالطعام
والشراب • اي انما انت بشر • ممرد مملس • ومنه الامرد
الذي لا شعر على وجهه • وشجرة مرداء لا ورق عليها • محضرين
اي محضرين النار • منيبين راجعين تائبين • مقمحون رافعو
رؤوسهم مع غض ابصارهم • ويقال المقمح الذي حدب ذقنه
الى صدره ثم رفع رأسه • مظلمون داخلون في الظلام •
مستسلمون معطون بايديهم • مدحضين مغلوبين وقيل
مفزوعين • وقيل مقمورين • مليم الذي يأتي بما يجب ان يلام
عليه • مغتسل وغسول الماء الذي يغتسل به والمغتسل
ايضا الموضع الذي يغتسل فيه • مقتحم معكم داخلون كرههم
والاقتحام الدخول في الشيء بشدة وصعوبة • متشاكسون
عسرو الاخلاق • مستقرين مطيقين من قولك فلان قرن

فلان اذا كان مثله في الشدة • مبلسون يائسون •
مقترنين اي اثنين اثنين • مقتدرون • اي متبعون منشرين
معناه محيين • مسيطرون • ارباب يقال قد تسيطرت علي
اي اتخذتني خولا • مؤتفكة اهوى • مؤتفكة مخسوف بها
واهوى جعلها تهوى • مستمر قوي شديد • ويقال مستحكم
مزدجر • متعظ ومنتهي وهو مفتعل من زجرت • منهمر
كثير سريع الانصباب • ومنه همر الرجل اذا كثر كلامه واسرع
المحتظر صاحب الحظيرة كأنه صاحب الغنم الذي يجمع
الحشيش في الحظيرة لغنمه • والمحتظر هو الحظار • مستطر
مكتوب • مدهامتان سوداوان من شدة الخضرة
والري • مخلدون مبقون • ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون •
ويقال مخلدون مسورون • ويقال مقرطون • ويقال محلون
يقال الجماعة الحلي الخلدة • مغرمون معذبون • من قوله

تعالى انّ عذابها كان غراما اى هلاكا ويقال انّا لمغرمون
انّا لمولع بنا مزن سحاب مقوين مسافرين سمّوا بذلك
لنزولهم القوآء اى القفر ويقال المقوين الذين لا زاد معهم
ولا مال لهم والمقوى ايضا الكثير المال وهو من الاضداد
مدهنون مكذّبون ويقال كافرون ويقال مسرّون
خلاف ما يظهرون وكذلك قوله تعالى ودّوا لو تدهن
فيدهنون اى لو تكفر فيكفرون ويقال لو تصانع فيصانعون
يقال داهن الرجل فى دينه وادهن فى دينه اذا جار واظهر
خلاف ما يضمر مستخلفين فيه اى على نفقته فى الصدقات
ووجوه البرّ ويقال مستخلفين فيه اى مملّكين فيه اى
جعله فى ايديكم خلفاء له فى مملكته المزمّل المتلفف

الميم المضمومة

فى ثيابه واصله متزمّل فادغمت التاء فى الزاى مدّثر
معناه متدثّر ثيابه منفطر به منشقّ به اى بالنوم

مستنفرة اى نافرة ومستنفرة مذعورة مستطيرا
فاشيا منتشرا يقال استطار الحريق اذا انتشر واستطار
الفجر اذا انتشر الضوء معصرات السحاب التى قد حان
ان تمطر فيقال شبهت بمعاصير الجوارى والمعصر الجارية
التى قد دنت من الحيض مسفرة مضيئة يقال اسفر وجهه
اذا اضاء وكذلك اسفر الصبح مطفّفين الذين لا
يوفون الكيل والوزن مسيطر مسلّط وقوله لست
عليهم بمسيطر قيل نزلت قبل ان يؤمر بالقتال ثم نسخها
الامر بالقتال موصدة مطبقة يقال اوصدت الباب
وآصدته اذا اطبقته منفكّين زائلين ه

الميم المكسورة

ميثاق عهد موثق مفعال
من الوثيقة ملّة ابرهيم سنّته ومذهبه عليه السلام
مهاد فراش مسكين مفعيل من السكون وهو الذي

سكّنه الفقر اي قلّل حركته قال يونس المسكين الذي لا
شيء له والفقير الذي له بعض ما يقيمه وقال الاصمعي
بل المسكين احسن حالا من الفقير لان الله تعالى يقول
اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاخبر
ان المسكين له سفينة من سفن البحر وهي تساوي جملة
محراب مقدم المجلس واشرفه وكذلك هو من المسجد
والمحراب ايضا الغرفة والجمع المحاريب مثقال ذرة
وزن نملة صغيرة منهاجا طريقا واضحا مدرارا يعني
دارّة يعني عند الحاجة الى المطر لا ان تدرّ ليلا ولا نهارا
ومدرار للمبالغة ميقات مفعال من الوقت محال عقوبة
ونكال ويقال كيد ومكر ويقال المحال من قولهم قد محل
فلان بفلان اذا سعى به الى السلطان وعرّضه للهلاك
مرفق ومرفق جميعا ما يرتفق به وكذلك مرفق الانسان

ومرفقه ومنهم من يجعل المرفق بفتح الميم وكسر الفا من
الامر والمرفق من الانسان مساس مماسّة ومخالطة
مشكاة كوة غير نافذة مصباح سراج معشار عشر
مرية شك منساته ومنسأته مهموز وبغير همز عصاه
وهي مفعلة من نسأت البعير اذا زجرته وقيل نسأته
ضربته بالمنساة وهي العصا مرّة قوة واصل المرة
الفتل ويقال انه لذو مرة اذا كان ذا راي محكم ويقال
فرس ممرّ اي موثق الخلق وحبل ممرّ اي محكم الفتل مرصاد
ومرصد طريق وقوله تعالى ان ربك لبالمرصاد اي لبالطريق
المعلم الذي يرتصدون به وقوله تعالى ان جهنم كانت
مرصادا اي معدّة يقال ارصدت له بكذا اذا اعددته له
لوقته والارصاد في الشر وقيل رصدت وارصدت
في الخير والشر جميعا

النون المفتوحة

نكالا عقوبة وتنكيلا • وقيل معنى قوله تعالى فجعلناها
نكالا لما بين يديها وما خلفها اى جعلنا قرية أصحاب
السبت عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا
بهم • وقوله تعالى فأخذه الله نكال الآخرة والأولى
أي غرقه في الدنيا ويعذبه في الآخرة • وفي التفسير نكال
الآخرة والأولى نكال قوله ما علمت لكم من اله غيري وقوله
أنا ربكم الأعلى • فنكل الله تعالى به نكالا ما بين الكلمتين •
ننسخ من آية • النسخ على ثلاثة معان احدها نقل الشيء
من موضع الى موضع • كقوله تعالى انا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون • والثاني نسخ الآية بان يبطل حكمها
ولفظها متروك • كقوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا للذين
لا يرجون أيام الله • بقوله تعالى فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم • والثالث ان تقلع الآية من المصحف • ومن قلوب

قلوب الحافظين لها يعني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم •
ويقال ما ننسخ من آية اى نبدل • ومنه قوله وإذا
بدلنا آية مكان آية • ننسأها نؤخرها • وننسها
من النسيان • نبخس ننقص • نبتهل نلتعن ندعو الله تعالى
على الظالمين • نطمس وجوها • نمحو ما فيها من عين وأنف
فنردها على أدبارها فنصيرها كأقفائها والقفا هي دبر
الوجه • نقيرا النقير النقرة التي في ظاهر النواة • نطيحة
منطوحة حتى ماتت • نقيبا ضمينا وأمينا والنقيب فوق
العريف • نعم إبل وبقر وغنم وهو جمع لا واحد له
من لفظه وجمع النعم أنعام • نفقا في الأرض سربا في الأرض
نبأ خبر • نكدا معناه قليلا عسرا • نتقنا الجبل فوقهم
رفعنا الجبل فوقهم • وينشد • ينتق اقتاد الشليل نتقا •
اى يرفعه على ظهره • والشليل المسح الذي يلقى على عجز البعير

ويقال نتقنا الجبل اقتلعناه من أصله فجعلناه على رؤوسهم
كالمظلّة وكلما اقتلعته فقد قطعته ومنه نتقت
المرأة اذا اكثرت الولد اى نتقت ما فى رحمها اى اقتلعته
اقتلاعا قال النابغة ٥
لم يحرموا حسن الغذاء وامهم طفحت عليك بناتق مذكار
نكثوا نقضوا . نكص على عقبيه اى رجع القهقرى . نجس
قذر ونجس قذر . فاذا قيل رجس نجس أسكن على الاتباع
نسيء زيادة فى الكفر . النسيء تاخير تحريم المحرم وكانوا
يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم
الى القتال فيه ثم يردونه الى التحريم فى سنة اخرى كانهم
يستنسئونه ذلك ويستقرضونه . نفروا كرهوا غاية
الكراهية . نسوا الله فنسيهم . تركوا الله فتركهم
نكرهم وانكرهم واستنكرهم بمعنى واحد . نذير بمعنى

منذر اى محذر . نرتع ونلعب اى نلهو ونلعب . ومنه
القيد والرتعة تضرب مثلا فى الخصب والجدب ٥
ويقال نرتع ناكل ومنه قول الشاعر
ويحييني اذا لاقيته واذا يخلو له لحمي رتع
أي أكله . ونرتع اى نرتع إبلنا . ونرتع بكسر العين نفتعل
من الرعي . نستبق نفتعل من السباق اى يسابق بعضنا
بعضا فى الرمي . نتخذه ولدا نتبناه . نمير اهلنا يقال فلان
يمير اهله اذا حمل اليهم قوتهم من غير بلده . نزغ الشيطان
بيني وبين اخوتي اى افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض . نار
السموم قيل لجهنم سموم ولسمومها نار تكون بين سماء الدنيا
وبين الحجاب وهي النار التي تكون منها الصواعق . نفيرا
نفرا والنفير القوم الذين ينفرون ليصيروا الى اعدائهم
فيحاربونهم . نأى بجانبه تباعد بناحيته وقربه اى تباعد

عن ذكر الله تعالى والنأي البعد ويقال النأي الفراق
وان لم يكن بعد والبعد ضد القرب • تفقد فتى ندياً
مجلساً • لننسفنه في اليم نسفاً لنطيرنه ولنذرينه
في البحر • نفحة من عذاب ربك • النفحة الدفعة من
الشيء دون معظمه • نفشت فيه غنم القوم • رعت
فيه ليلاً • يقال نفشت الغنم بالليل وسرحت وسربت
وهملت بالنهار • نقدر عليه نضيق عليه • من قوله سبحانه
وتعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر • ناكبون عادلون
ناديكم مجلسكم • نحبه نذره • نكيري انكاري نذيري
انذاري • نصب تعب • نسلخ منه النهار • نخرج منه
النهار اخراجاً لا يبقى معه شيء من ضوء النهار • ننكسه
نرده • نحسات مشؤمات • وقوله تعالى في يوم نحس
مستمر • اي يستمر عليهم بنحوسته • نستنسخ نثبت ويقال

نستنسخ ناخذ نسخته وذلك ان الملكين يرفعان عمل
الانسان صغيره وكبيره • فيثبت الله عز وجل ما كان
له ثواب وعقاب ويطرح منه اللغو نحو قولهم هلم
واذهب وتعال • نضيد منضود • نقبوا في البلاد •
طافوا وتباعدوا ويقال نقبوا في البلاد صاروا في نقوبها
أي طرقها • الواحد نقب ويقال نقبوا بحثوا وتعرفوا
هل من محيص • أي هل يجدون من الموت محيصاً أي معدلاً
فلم يجدوا ذلك • النجم اذا هوى • قيل كان القرآن ينزل
نجوماً فاقسم الله عز وجل بالنجم منه اذا نزل • وقال ابو
عبيدة والنجم اذا هوى فسموا النجم في معنى النجوم • اذا
هوى اذا سقط في الغرب • نذير من النذر الاولى • محمد
صلى الله عليه وسلم • نجم والشجر يسجدان • النجم ما نجم من
الارض • أي طلع ولم يكن على ساق • كالعشب والبقل

والنجم ما قام على ساق . وسجودهما انهما يستقبلان
الشمس اذا طلعت ويميلان معها حين ينكسر الفيء والسجود
من جميع الموات الاستسلام والانقياد لما سخر له
النخل ذات الاكمام اي ذات الكفرى قبل ان تتفتق
وغلاف كل شيء كمه . النشأة الاخرى الخلق الثاني
للبعث يوم القيامة . نضاختان فوارتان بالماء نجوى
سرار ونجوى متناجون ايضا كقوله تعالى واذ هم نجوى
اي متناجون يسار بعضهم بعضا . نصوحا فعولا من
النصح ونصوحا مصدر نصحت له نصحا ونصوحا والتوبة
النصوح البالغة في النصح التي لا ينوي التائب معها
معاودة الى المعصية . وقال الحسن رحمه الله هي ندم
بالقلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح واضمار
لا يعود . نفر جماعة ما بين الثلثة الى العشرة ناشئة

الليل ساعاته من نشأت اي ابتدات . نضرة النعيم
بريق النعيم ونداه . ومنه وجوه يومئذ ناضرة اي
مشرقة من بريق النعيم ونداه . نخرة وناخرة بالية ويقال
نخرة بالية وناخرة يعني عظاما فارغة يصير فيها من
هبوب الريح كالنخير . نمارق وسائد واحدها نمرقة ونمرقة
ونمرقة . نجدين طريقين طريق الخير وطريق الشر . لنسفعا
بالناصية لناخذن بناصيته الى النار يقال سفعت
بالشيء اذا اخذته وجذبته جذبا شديدا . والناصية
شعر مقدم الراس وقوله تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام
قيل يجمع بين ناصيته ورجليه ثم يلقى في النار . ناديه
مجلسه والجمع النوادي المعنى فليدع اهل ناديه كما قال الله
تعالى واسئل القرية اي اهل القرية . نقعا غبارا . نفاثات
سواحر ينفثن اي يتفلن اذا سحرن ورقين . ٥

النون المضمومة

نسبح بحمدك اى نصلى ونحمدك
ونقدس نطهر. نسك ذبائح واحدتها نسيكة. ننشرها
نرفعها الى مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان المرتفع
العالى. اى نعلى بعض العظام على بعض. وننشرها نحييها
وننشرها من النشر والطى. نملى لهم نطيل لهم المدة. نشوز
بغض المراة للزوج او الزوج للمراة. يقال نشزت عليه اى
ارتفعت عليه ونشز فلان اى قعد على نشز ونشز من الارض
اى مكان مرتفع. وقوله تعالى واللاتى تخافون نشوزهن اى
معصيتهن وتعاليهن عما اوجب الله سبحانه عليهن من طاعة
الازواج. نصليهم نارا نشويهم بالنار. نور ضوء. نصب
ونصب ونصب بمعنى واحد. وهو حجر او صنم منصوب
يذبحون عنده ونصب تعب واعياء وقوله مسنى الشيطان
بنصب وعذاب اى ببلاء وشر. نرد على اعقابنا يقال

رد فلان على عقبيه. اذا جاء لينفذ فسد سبيله حتى يرجع
ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد فقد رد على عقبيه. ننجيك ببدنك
نلقيك على نجوة من الارض. اى ارتفاع من الارض قوله تعالى
ببدنك اى وحدك ويقال انما ذكر دلالة على خروج الروح
منه اى ننجيك ببدن لا روح فيه. ويقال ببدنك اى بدرعك
والبدن الدرع. نغادر نبقى ونترك. ونخلف يقال غادرت
كذا واغدرته اذا خلفته ومنه سمى الغدير لانه ماء
تخلفه السيول. نكرا منكرا. نزلا النزل ما يقام للضيف
ولاهل العسكر. نهى عقول واحدها نهية. نحرقنه يعنى
بالنار ونحرقنه نبردنه بالمبارد. نكسوا على رؤسهم معناه
اثبت عليهم الحجة ونكس فلان اذا سفل راسه وارتفع رجلاه
ونكس المريض اذا خرج من مرضه ثم عاد الى مثله. نشور
حياة بعد الموت. نمكن لهم حرما امنا نسكنهم ونجعله

مكانا لهم • نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
قال قتادة احتج عليهم بطول العمر • وبالرسول وقيل
النذير الشيب وليس هذا القول بشيء • لان الحجة تلحق كل
بالغ وان لم يشب وان كانت العرب • تسمي الشيب النذير
نحاس ونحاس بالكسر دخان • ن والقلم قيل النون الحوت •
والجمع النينان وقيل هو الحوت الذي تحت الارض وقيل
النون الدواة • نقر في الناقور • نفخ في الصور • النفوس زوجت
اي جمعت مع مقارنيها الذين كانت على رايهم في الدنيا •

النون المكسورة

نحلة هبة يعني ان المهور هبة
من الله عز وجل للنساء وفريضة عليكم ويقال نحلة ديانة
يقال ما نحلتك اي ما دينك • نسيا منسيا • النسي الشيء
الحقير الذي اذا القي نسي ولم يلتفت اليه

الهاء المفتوحة

هادوا تهودوا اي صاروا يهودا • وهادوا تابوا من قوله
تعالى انا هدنا اليك اي تبنا • هدى وهدي ما اهدي
الى البيت الحرام واحدته هدية وهدية • هاجروا تركوا
بلادهم ومنه سمي المهاجرون لانهم هجروا بلادهم اي تركوها
وصاروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم • هار مقلوب
من هائر اي ساقط يقال هار البناء وانهار وتهور اذا
سقط • هيت لك اي هلم اي اقبل الى ما ادعوك اليه وقوله
لك اي ارادتي بهذا لك وقرئت هئت لك بكسر الهاء
ومعناه اي تهيأت لك • هوى النفس مقصور • يعني ما تحبه
وتميل اليه والهواء ما بين السماء والارض وكل منخرق
ممدود • وقوله تعالى وافئدتهم هواء قيل جوف • لا
عقول لهم وقيل منخرقة لا تعي شيئا • هشيما يعني ما يبس
من النبت وتهشم اي تكسر وتفتت • وهشمت الشيء كسرته
ومنه سمي الرجل هاشما • وينشد هذا البيت

عَمْرُو العُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ •
هَدًّا سُقُوطًا • هَمْسًا صَوْتًا خَفِيًّا • وَقِيلَ يَعْنِي صَوْتَ الأَقْدَامِ إِلَى الْمَحْشَرِ
هَضْمًا نَقْصًا يَقُولُ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا أَيْ فَلَا يُظْلَمُ بِأَنْ يُحَمَّلَ ذَنْبَ غَيْرِهِ
وَلَا هَضْمًا أَيْ وَلَا يُهْضَمُ فَيُنْقَصُ مِنْ حَسَنَاتِهِ • يُقَالُ هَضَمَهُ
وَاهْتَضَمَهُ إِذَا انْتَقَصَهُ حَقَّهُ • هَامِدَةً مَيِّتَةً يَابِسَةً
هَيْهَاتَ كِنَايَةٌ عَنِ الْبُعْدِ • يُقَالُ هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ • أَيِ
الْبَعِيدُ مَا قُلْتَ • هَمَزَاتُ الشَّيَاطِينِ نَخَسَاتُ الشَّيَاطِينِ
وَغَمَزَاتُهُمُ الإِنْسَانَ وَطَعْنُهُمْ فِيهِ هَبَاءً مَنْثُورًا يَعْنِي
مَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ مِنَ الْكُوَّةِ مِثْلُ الْغُبَارِ إِذَا طَلَعَتْ فِيهَا الشَّمْسُ
وَلَيْسَ لَهُ مَسٌّ وَلَا يُرَى فِي الظِّلِّ • هَبَاءً مُنْبَثًّا تُرَابًا مُنْتَشِرًا
وَالْهَبَاءُ الْمُنْبَثُّ مَا سَطَعَ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ • وَهُوَ مِنَ الْهَبْوَةِ
وَالْهَبْوَةُ الْغُبَارُ • هَوْنًا مَشْيًا رُوَيْدًا • يَعْنِي بِالسَّكِينَةِ
وَالْوَقَارِ • وَالْهَوْنُ أَيْضًا الرِّفْقُ وَالدَّعَةُ • هَلُمَّ إِلَيْنَا أَقْبِلْ

إِلَيْنَا • هَمَّازٍ عَيَّابٍ وَأَصْلُ الْهَمْزِ الْغَمْزُ • وَقِيلَ لِبَعْضِ
الْعَرَبِ أَتَهْمِزُ الْفَارَةَ فَقَالَ السِّنَّوْرُ يَهْمِزُهَا • هَلُوعًا كَمَا
فَسَّرَ اللهُ تَعَالَى لَا يَصْبِرُ إِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ وَلَا يَصْبِرُ
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ • وَالْهَلُوعُ الضَّجُورُ الْجَزُوعُ وَالْهَلَاعُ
أَسْوَأُ الْجَزَعِ • هَزْلٌ لَعِبٌ •

الهاء المضمومة

هُدًى رُشْدًا • هُودًا أَوْ نَصَارَى أَيْ يَهُودًا فَحُذِفَتِ الْيَاءُ
الزَّائِدَةُ • وَيُقَالُ كَانَتِ الْيَهُودُ تُنْسَبُ إِلَى يَهُودَا بْنِ يَعْقُوبَ
فَسُمُّوا الْيَهُودَ وَعُرِّبَتْ بِالدَّالِ • هُدْنَا إِلَيْكَ أَيْ تُبْنَا
إِلَيْكَ • هُنَالِكَ يَعْنِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ
وَيُسْتَعْمَلُ فِي أَسْمَاءِ الأَزْمِنَةِ • هُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ
أُرْشِدُوا إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ • هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ مَعْنَاهُمَا
وَاحِدٌ أَيْ عَيَّابٌ وَيُقَالُ اللَّمْزُ الْغَمْزُ فِي الْوَجْهِ بِكَلَامٍ
خَفِيٍّ وَالْهَمْزُ فِي الْقَفَا •

الهاء المكسورة

هيم إبل يصيبها داء يقال له الهيام تشرب الماء فلا
تروى. يقال بعير أهيم وناقة هيماء ٥

الواو المفتوحة

ويل كلمة تقال
عند الهلكة وقيل ويل واد في جهنم. وقال
الأصمعي ويل قبوح وويس استصغار. وويح
ترحم. واسع جواد يسع ما يسأل ويقال الواسع
المحيط بعلم كل شيء. كما قال الله تعالى وسع كل
شيء علما. ودّ تمنّى وودّ أحبّ أيضا. وسطا في قوله
تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا. أي عدلا
خيارا. وجيها في الدنيا والآخرة. أي داخلة في
الدنيا بالنبوة وفي الآخرة بالمنزلة عند الله تعالى
والجاه والوجه المنزلة والقدر. وجه النهار أول
النهار. وسيلة قربة. وبال أمره. عاقبة أمره

من

من الشر. والوبال الوخامة وسوء العاقبة. يقال
ماء وبل أي وخيم لا يستمرأ وتضر عاقبته والوبيل
والوخيم ضد المريء. وقر صمم. وكيل كفيل. ويقال
كافٍ. وجلت خافت. ولايتهم الولاية بفتح الواو
النصرة. والولاية بكسر الواو الامارة. مصدر وليت
ويقال هما لغتان بمنزلة الدلالة والدلالة. والولاية
أيضا الربوبية. ومنه هنالك الولاية لله الحق يعني يومئذ
يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤن مما كانوا يعبدون
وليجة كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليجة فيه
والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم وقوله
عز وجل ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة أي بطانة ودخلاء من المشركين يخالطونهم ويودونهم
واردهم الذي يتقدمهم إلى الماء فيستقي لهم. ودود محب

أولياؤه • والٍ في قوله عز وجل وما لهم من دونه
من والٍ أي من ولي • وجلون خائفون • واصبًا
دائمًا • وصيد فناء الباب ويقال عتبة الباب •
ورقكم فضتكم • وراءهم ملك أي أمامهم ووراء من
الأضداد يكون بمعنى خلف وبمعنى أمام • وفدًا ركبانًا
على الإبل واحدهم وافد • وسوس إليه الشيطان ألقى
في نفسه شرًا • يقال لما يقع في النفس من عمل الخير إلهام
من الله عز وجل ولما يقع من الشر وما لا خير فيه وسواس •
ولما يقع من الخوف إيجاس • ولما يقع من تقدير نيل الخير
أمل • ولما يقع من التقدير الذي لا على الإنسان ولا له
خاطر • وجبت جنوبها سقطت على جنوبها • ودق مطر •
وزيرًا من أهلي • أصل الوزارة من الوزر وهو الحمل كأن
الوزير يحمل عن السلطان الثقل • وكز وأكز ولكز •

ضرب صدره بجمع كفه • ووصلنا لهم القول أتبعنا
بعضه بعضًا فاتصل عندهم يعني القرآن • ويكأن الله
معناه ألم تر أن الله • ويقال معناه ويك بمعنى ويلك فحذفت
منه اللام كما قال عنترة • ويك عنتر أقدم •
أراد ويلك وأن منصوبة بإضمار اعلم أن الله ويقال وي
مفصولة من كأن ومعناها التعجب كما تقول وي
لم فعلت ذلك وكأن معناها أظن ذلك وأقدره كما تقول
كأن الفرج قد أقبل • أي أظن ذلك وأقدره • وهنًا على وهن
أي ضعفًا على ضعف • أي كلما عظم خلقه في بطنها زادها
ضعفًا • وطرًا أربًا وحاجة • وردة كالدهان أي صارت
كلون الورد • ويقال معنى وردة • أي حمراء في لون الفرس
الورد والدهان جمع دهن • أي تمور كالدهن صافية ويقال
الدهان الأديم الأحمر • وقعت الواقعة قامت القيامة

واهية منخرقة • يقال وهى الشيء اذا ضعف وكذلك اذا
انخرق • وتين عرق معلق بالقلب اذا انقطع مات صاحبه
وقد مر تفسيره • ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر
كلها اصنام • وبيلا شديدا [illegible]
وهاجا وقادا يعني الشمس • واجفة خافقة اي شديدة
الاضطراب • وانما سمي الوجيف في السير لشدة هزه واضطرابه
وسق في قوله تعالى والليل وما وسق اي وما جمع • وذلك
ان الليل يضم كل شيء الى مأواه • واستوسق الشيء اذا اجتمع
وكمل • ويقال وسق علا وذلك ان الليل يعلو كل شيء
ويجلله ولا يمنع منه شيء • ودعك ربك • تركك ومنه
قولهم استودعك الله غير مودع • اي غير متروك وبهذا
سمي الوداع لانه فراق ومتاركة • وقب دخل وسواس
شيطان وهو الخناس ايضا يعني الشيطان الذي يوسوس في

الصدور • وجاء في التفسير ان له راسا كراس الحية يجثم على
القلب فاذا ذكر الله العبد خنس اي تاخر وتنحى • واذا
ترك ذكر الله تعالى رجع الى القلب يوسوس فيه •

الواو المضمومة

وسعها طاقتها • ودا محبة
وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا • اي محبة في قلوب
العباد • وجدكم سعتكم لهم ومقدرتكم من الجدة • وقتت
واقتت جمعت لوقت وهو يوم القيامة •

الواو المكسورة

وجهة هو موليها اي قبلة
هو مستقبلها اي يولي اليها وجهه • وردا مصدر ورد
يرد وردا • وفي التفسير ونسوق المجرمين الى جهنم وردا • اي
عطاشا • وزرا اثما وقوله تعالى فانه يحمل يوم القيمة وزرا •
اي حملا ثقيلا من الاثم • ولدان مخلدون • صبيان واحدهم
وليد ومخلدون مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون •

ويقال مخذولون مثبورون ويقال مفرطون • وفاقا
في قوله تعالى جزاء وفاقا • أي جزاء موافقا لسوء أعمالهم
وتمردهم ۝

لام ألف ۝

لأعنتكم
لأهلككم ويقال لكلفكم ما يشتد عليكم • لأوضعوا
خلالكم لأسرعوا فيما بينكم يعني بالنمائم وأشباه ذلك •
والإيضاع والوضع سرعة السير • يقال وضع البعير وأوضعته
أنا • لا جرم بمعنى حقا • لأحتنكن ذريته لأستأصلنهم
يقال احتنك الجراد الزرع إذا أكله كله • ويقال هو
من حنك دابته إذا شد حبلا في حنكها الأسفل يقودها
أي لأقودنهم كيف شئت • لاهية قلوبهم غافلة ساهية
مشغولة بالباطل عن الحق وذكره • لازب ولازم ولاتب
ولاصق بمعنى واحد • والطين اللازب هو الملتزج المتماسك
الذي يلزم بعضه بعضا • ومنه ضربة لازب ولازم •

أي أمر يلزم • ولات حين مناص • ليس حين فرار • ويقال
لات إنما هي لا والتاء زائدة • لاغية لغو • ويقال الاغية
فاعلة لغوا • لإيلاف قريش الإيلاف مصدر ألفت إيلافا
وألفت بمعنى ألفت • قال ذو الرمة ۝
من المؤلفات الرمل أدماء حرة • شعاع الضحى في لونها يتوضح
وقيل هذه اللام موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف
مأكول لإيلاف قريش أي أهلك الله تعالى أصحاب الفيل •
لتألف قريش رحلة الشتاء والصيف وكانت لهم
رحلتان في كل سنة رحلة الشتاء إلى الشام ورحلة الصيف
إلى اليمن ۝ •

الياء المفتوحة

يشعرون
يفطنون ويعلمون • يستهزئ بهم يجازيهم جزاء استهزائهم بهم
يعمهون يعمون ويضلون • والعمى في العين والعمه في
القلب • يظنون أنهم ملاقوا ربهم • يوقنون ويظنون

أيضا يشكون والظن من الأضداد . يسومونكم يولونكم
ويقال يريدونه منكم ويطلبونه . يستحيون نساءكم
يستفعلون من الحياة أي يستبقونهن . يهبط من خشية
الله يتحدر من مكانه . يستفتحون يستنصرون . يلعنهم
اللاعنون إذا تلاعن اثنان وكان أحدهما غير مستحق للعن
رجعت اللعنة على المستحق لها فإن لم يستحقها أحد منهما رجعت
على اليهود . ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء . يصيح بالغنم
فلا يدري ما يقول لها إلا أنها تنزجر بالصوت عما هي فيه
يشتري يبيع . يطهرن ينقطع عنهن الدم ويطهرن يغتسلن
بالماء وأصله يتطهرن فأدغمت التاء في الطاء . يؤوده
يثقله يقال ما آدك فهو لي آئد أي ما أثقلك فهو لي
مثقل . يتسنه يجوز بإثبات الهاء وبإسقاطها من الكلام
فمن قال سانهت فالهاء من أصل الكلمة ومن قال سانيت

فالهاء لبيان الحركة . ومعنى لم يتسنه لم يتغير بمر
السنين عليه قال أبو عبيدة ولو كان من
الأسن لكان يتأسن . وقال غيره لم يتسنه لم يتغير
من قوله تعالى من حمإ مسنون أي متغير . فأبدلوا
النون من يتسنن ياء كما قالوا تظنيت . وتقضي البازي
إذا البازي كسر . وحكى بعض العلماء سنه الطعام
إذا تغيرت رائحته . يمحق الله الربا . يذهبه يعني في الآخرة
حيث يربي الصدقات أي يكثرها وينميها . يبخس ينقص يلوون
ألسنتهم بالكتاب يقلبونه ويحرفونه . يعتصم بالله يمتنع
بالله . يغل يخون ويغل يخون . يكبتهم يغيظهم
ويخزيهم ويقال يكبتهم يصرعهم لوجوههم . يجتبي يختار
يستبشرون يفرحون . يميز ويميز الخبيث من الطيب
أي يخلص المؤمنين من الكافرين . يفقهون يفهمون يقال

فقهت الكلام اذا فهمته حق فهمه وبهذا سمي الفقيه
فقيها • يستنبطونه يستخرجونه • يألمون كما تألمون
يجدون ألم الجراح ووجعها مثل ما تجدون • يستنكف
يأنف • يجرمنكم يكسبنكم من قولهم فلان جريمة أهله
وجارمهم أي كاسبهم • يتيهون يحارون ويضلون يعصمك
من الناس يمنعك منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله تعالى
للعبد من هذا انما هي منعه من المعصية • ينأون عنه يتباعدون
عنه • ينعه مدركه واحده يانع مثل تاجر وتجر يقال
ينعت الفاكهة وأينعت اذا أدركت • يقترفون يكتسبون
والاقتراف الاكتساب • ويقال يقترفون يدعون والقرف
الادعاء والتهمة • يخرصون يحدسون • يغنوا فيها •
يقيموا فيها ويقال ينزلوا فيها ويقال يعيشوا فيها مستغنين
والمغاني المنازل واحدها مغنى • يم بحر • ينكثون

ينقضون العهد • يعرشون يبنون يعكفون يقيمون
يعدون في السبت يتعدون ويجاوزون ما أمروا به •
يسبتون يعملون سبتهم اى يدعون العمل في السبت
ويسبتون بضم أوله يدخلون في السبت • يلهث يقال
لهث الكلب اذا اخرج لسانه من حر او عطش • وكذلك
الطائر • ولهث الانسان ايضا اذا أعيا • ينزغنك من
الشيطان نزغ يستخفنك منه خفة وغضب وعجلة •
ويقال ينزغنك يحركنك للشر • ولا يكون النزغ الا
في الشر • يمدونهم في الغي يزينون لهم الغي • يحول
بين المرء وقلبه • اي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء •
يمكر بك الذين كفروا • المكر الخديعة والحيلة ليثبتوك
اي ليحبسوك يقال رماه فاثبته اذا حبسه • ومريض
مثبت اى لا حراك به • يركمه يجمعه بعضه على بعض •

يجمحون يسرعون . يقال فرس جموح للذي اذا ذهب
في عدوه لم يثنه شيء . يكنزون الذهب والفضة
كل مال اديت زكاته فليس بكنز وان كان مدفونا
وكل مال لم يؤد زكاته فهو كنز وان كان ظاهرا يكوى
به صاحبه يوم القيامة . يلمزك يعيبك . يقبضون ايديهم
يمسكونها عن الصدقة والخير . يرهق وجوههم يغشى
وجوههم . يستنبئونك يستخبرونك . يهدي اصله يهتدي
فادغمت التاء في الدال . يثنون صدورهم اي يستتر .
وتقديره تفعوعل وهو للمبالغة وقيل ان قوما من المشركين
قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا
ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم
كيف يعلم بنا فانبا الله تعالى عما كتموه فقال الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون . يؤس

فعول من يئس اي شديد اليأس . يلتقطه بعض السيارة
يأخذه على غير طلب له ولا قصد ومنه قولهم لقيته
التقاطا ووردت الماء التقاطا اذا لم ترده فهجمت عليه
قال الراجز ٥ . ومنهل وردته التقاطا ٥
يعصرون ينجون . وقيل يعصرون العنب والزيت . يا اسفى
على يوسف الاسف الحزن على ما فات . يدرؤن يدفعون
ييأس الذين آمنوا اي يعلم ويتبين بلغة النخع . يستحبون
الحياة الدنيا على الآخرة . اي يختارونها على الآخرة يعرجون
يدرجون والمعارج الدرج . يقنط ييأس . يدسه في
التراب اي يدفنه حيا . يجحدون ينكرون بألسنتهم
ما تستيقنه نفوسهم . يكبر في صدوركم . يعظم في
نفوسكم . ينزغ بينهم اي يفسد ويهيج . ينبوع يفعول
من نبع الماء اي ظهر . ينقض يسقط وينهدم وينقاض ينشق

وينقطع من أصله ومنه قولهم فراق كقبض السن اي لا اجتماع
بعده ابدا • يظهروه يعلوه يقال ظهر على الحائط اي علاه
يموج يضطرب • وقوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض اي تختلط بعضهم ببعض مختلطين مذرين حيارى
يفرط علينا يعجل الى عقوبتنا • يقال فرط يفرط اذا تقدم
او تعجل وأفرط يفرط اذا اشتط • وفرّط يفرّط اذا قصّر
ومعناه كله التقدم • يسحتكم يهلككم ويستأصلكم
يبسا يابسا • يتخافتون يتسارون ينسفها ربي نسفا
يقلعها من أصلها • ويقال ينسفها يذريها ويطيرها
يركضون يعدون • واصل الركض تحريك الرجلين تقول
ركضت الفرس اذا أعديته بتحريك رجليك فعدا ولا يقال
فركض • ومنه قوله تعالى اركض برجلك • يدمغه يكسره
وأصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مقتل • يستحسرون

يعيون يستفعلون من الحسير وهو الكال المعيي يكلؤكم
يحفظكم ينسلون يسرعون من النسلان • وهو مقاربة الخطو
مع الاسراع كمشي الذئب اذا اسرع • ويقال مر الذئب ينسل
ويعسل يبسطون يتناولون بالمكروه • يجأرون يرفعون
اصواتهم بالدعاء • يأتل يحلف يفتعل من الألية وهي اليمين •
وقرئت يتأل على يتفعل من الألية ايضا ويأتل ايضا يفتعل
من قولك ما ألوت جهدا • اي ما قصرت بجهد يتسللون
يخرجون من الجماعة واحدا واحدا • وكقولك سللت كذا
من كذا اذا اخرجته منه • يعبأ بكم يبالي بكم يهيمون •
يذهبون على غير قصد كما يذهب الهائم على وجهه • يستصرخه
يستغيثه • يأتمرون بك يتوامرون في ذلك يكفلونه
يضمونه اليهم • يربوا يزيد يمهدون يوطئون يصدعون •
اي يتفرقون فيصيرون فريقا في الجنة وفريقا في السعير

تجزي عنه يغني عنه ويقضي عنه وتجزي عنه بضم اوله يكفي
عنه • يعرج اليه يصعد اليه • يتوفاكم ملك الموت
من توفي العدد واستيفائه وتأويله انه يقبض ارواحكم
اجمعين ولا ينقص واحد منكم كما تقول استوفيت
من فلان وتوفيت من فلان ما لي عنده اذا لم يبق لك عنده
شي • يثرب اسم ارض ومدينة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ناحية من يثرب • يقنت يطيع • يلج في الارض يدخل
فيها • يعزب يبعد • يسيرا اي سهلا لا يصعب واليسير
ايضا القليل • تحيق المكر السيئ تحيق تحيط • ياسين قيل
معناه يا انسان وقيل يا رجل وقيل يا محمد صلى الله عليه
وسلم وقيل مجازها مجاز سائر حروف التهجي في اوائل
السور • يخصمون يختصمون فادغمت التاء في الصاد
يستنسخون • ينسخون • يقطين كل شجر لا يقوم على ساق

مثل

مثل القرع والبطيخ ونحوهما • يزفون يسرعون يقال
جاء الرجل يزف زفيف النعامة وهو اول عدوها وآخر
مشيها وتقرأ يزفون اي يصيرون الى الزفيف ومنه
قول الشاعر
تمنى حصين ان يسود جذاعه فامسى حصين قد أذل وأقهرا
معنى أقهر صار الى القهر • وتقرأ ايضا يزفون بالتخفيف
من وزف يزف معنى أسرع ولم يعرفها الفراء والكسائي
قال الزجاج وعرفها غيرهما • ينابيع عيون تنبع واحدها
ينبوع • يهيج ييبس كقوله ثم يهيج فتراه مصفرا • يسأمون
يملون • يذرؤكم يخلقكم • يقترف يكتسب • ينشر
وينشر معناهما واحد • يعش عن ذكر الرحمن • اي يظلم
بصره عنه كأن عليه غشاوة • ويقال عشوت الى
النار أعشو فانا عاش اذا استدللت اليها ببصر ضعيف قال

متى تاته يعشوا الى ضوء ناره • تجد خير نار عندها خير موقد •
ومن قرا يعشَ بفتح الشين معناه يعم عنه يقال عشى الرجل
يعشى فهو اعشى اذا لم يبصر بالليل • وقيل معنى يعش عن ذكر
الرحمن اي يعرض عنه • يصدون يضجون • يتدبرون القرآن
يقال تدبرت الامر اي نظرت في عاقبته والتدبر قيس
دبر الكلام بقبله لينظر هل يختلف ثم جعل كل تمييز
تدبرا • يتركم ينقصكم ويظلمكم يقال وترني حقي اي ظلمني
وقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم شيئا
من اعمالكم • ويقال وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او
اخذت له مالا بغير حق • وفي الحديث من فاتته صلاة
العصر فكانما وتر اهله وماله • يغتب بعضكم بعضا الغيبة
ان يقال في الرجل من خلفه ما فيه فاذا استقبل به فتلك
المجاهرة • فاذا قيل فيه ما ليس فيه فذلك البهتان • يلتكم

ويالتكم اي ينقصكم يقال لات يليت يألت لغتان •
يتنازعون يتعاطون اي يتناول هذا الكاس من
يد هذا • يهجعون ينامون • يصعقون يموتون يسرنا
القرآن للذكر سهلناه للتلاوة ولولا ذلك لما
اطاق العباد ان يلفظوا به ولا ان يستمعوه يطمثهن
يمسسهن والطمث النكاح بالتدمية • ومنه قيل
للحايض طامث • يتماسا كناية عن الجماع • يثقفوكم
يظفروا بكم يسطرون يكتبون • يمين في قوله تعالى لاخذنا
منه باليمين • اي بالقوة والقدرة • وقيل معناه لاخذنا
بيمينه فمنعناه من التصرف والله اعلم • يفجر امامه
قيل يكثر الذنوب ويؤخر التوبة • وقيل يتمنى الخطيئة
ويقول سوف اتوب سوف اتوب • يتمطى يتبختر يقال
جاء يمشي المطيطا وهي مشية يتبختر فيها وهو ان يلقي

يمديه ويتكفأ وكان الاصل مطط فقلبت احدى
الطائين ياء كما قيل تظني والاصل تظنن وقيل يتمطى
يتبختر ويمد مطاه في مشيته • ويقال يلوي مطاه
متجبرا والمطا الظهر • يحور يرجع • وقوله تعالى ظن ان
لن يحور لن يرجع اي لن يبعث • يدع اليتيم يدفعه عن
حقه ٥ •

الياء المضمومة

• يؤمنون
بالغيب يصدقون باخبار الله تعالى عن الجنة والنار والقيامة
والحساب واشباه ذلك • يقيمون الصلاة اقامتها
ان يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله تعالى • يقال قام
بالامر واقام الامر اذا جاء به معطا حقوقه • ومما
رزقناهم ينفقون • اي يزكون ويتصدقون • يخادعون الله
معنى يخدعون • اي يظهرون غير ما في انفسهم • وقيل
يخادعون الله يظهرون الايمان بالله تعالى ورسوله

صلى الله عليه وسلم ويضمرون خلاف ما يظهرون والخداع
منهم يقع بالاحتيال والمكر والخداع من الله تعالى يقع
بان يظهر لهم من الاحسان ويعجل لهم من النعم في الدنيا
خلاف ما يغيب عنهم ويستر من عذاب الآخرة لهم
جزاء لفعلهم فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة
وقيل معنى الخدع في كلام العرب الفساد ومنه قول الشاعر
طيب الريق اذا الريق خدع ٥ • اي فسد فمعنى يخادعون
الله اي يفسدون بما يظهرون من الايمان بما يضمرون من
الكفر كما افسد الله تعالى عليهم نعيمهم في الدنيا يعني بما
صار اليهم من عذاب الآخرة • يزكيهم يطهرهم • يسر
ضد العسر • وقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر • اي يريد افطاركم في السفر ولا يريد بكم العسر
اي الصوم فيه • يؤلون من نسائهم اي يحلفون على وطء

نسائهم يعني من الألية وهي اليمين • والألوة والألوة والإلوة
اليمين وكانت العرب في الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة
ويكره أن يتزوجها غيره فيحلف لا يطأها أبدا • ولا يخلي
سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة عليه حتى يموت أحدهما
فأبطل الله ذلك من فعلهم وجعل الوقت الذي يعرف به ما
عند الرجل للمرأة أربعة أشهر • يكلم الناس في المهد وكهلا
يكلمهم في المهد آية وأعجوبة • ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة
والكهل الذي انتهى شبابه يقال اكتهل الرجل إذا انتهى شبابه
يصروا على ما فعلوا يقيموا عليه • يمحص الله الذين آمنوا يخلص
الله الذين آمنوا من ذنوبهم وينقيهم منها • يقال محص الحبل
يمحص محصا إذا ذهب منه الوبر حتى يملص وحبل محص وملص
وأملص • وقولهم ربنا محص عنا ذنوبنا • أي أذهب ما تعلق
بنا من الذنوب • يطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال النبي

صلى الله عليه وسلم يأتي كنز أحدكم شجاعا أقرع له زبيبتان
فيطوق في حلقه ويقول أنا الزكاة التي كنت تمنعني ثم
ينهشه • يحرفون الكلم يقلبونه ويغيرونه • يفرطون
يقصرون • وقوله تعالى وهم لا يفرطون • أي لا يضيعون ما
أمروا به ولا يقصرون فيه • يردوهم يهلكوهم والردى الهلاك
يشعركم يدريكم • يجليها لوقتها يظهرها • يلحدون في أسمائه يجورون
في أسمائه عن الحق • وهو اشتقاقهم اللات من الله تعالى والعزى
من العزيز وقرئت يلحدون أي يميلون • يثخن في الأرض يغلب
على كثير من الأرض ويبالغ في قتل أعدائه • ليثبتوك من قوله
تعالى وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أي ليحبسوك يقال
رماه فأثبته إذا حبسه ومريض مثبت أي لا حراك له • يظاهروا
عليكم يعينوا عليكم • يضاهون يشابهون • والمضاهاة معا رضة
الفعل بمثله يقال ضاهيته أي فعلت مثل فعله • يحادد الله

ورسوله اي يحارب ويعادي • وقيل اشتقاقه من اللغة
كقولك يجانب الله ورسوله يكون في حدّ والله تعالى ورسوله
في حدّ • يوفكون يصرفون عن الخير ويقال يوفكون يحدّون •
من قولك رجل محدود اي محروم • يبخسون معناه ينقصون •
يغاث الناس يمطرون • يهرعون يستحثّون ويقال يهرعون
يسرعون • فاوقع الفعل بهم وهو لهم في المعنى كما قيل اولع
فلان بكذا وزهي زيد وارعد عمرو فجعلوا مفعولين وهم
فاعلون • وذلك ان المعنى انما هو اولعه طبعه وجبلته وزهاه
ماله او جهله وارعده غضبه او وجعه واهرعه خوفه
ورعبه فلهذه العلّة خرجت هذه الاسماء مخرج المفعول بهم
ويقال لا يكون الاهراع الا اسراع المذعور • وقال الكسائي
والفرّاء لا يكون الاهراع الا اسراعا مع رعدة • يشبعه
بجنبهم • يتبّروا اما علوا تتبيرا • يدمّروا ويخربوا والتبار
هو الهلاك • ينغضون اليك رءوسهم يحرّكونها استهزاء
منهم • يزجي يسوق • يشعرن يعلمن • يتحاورن يتخاطبون يقال
تحاور الرجلان اذا ردّ كل واحد منهما على صاحبه والمحاورة
الخطاب من اثنين فما فوق ذلك • يقلّب كفّيه على ما انفق فيها
يصفّق بالواحدة على الاخرى كما يفعل المتندّم الآسف على ما
فاته • يغادر يترك ويخلّف وقدم تفسيره • يضيّفوهما
ينزلوهما منزلة الاضياف • يصحبون يجارون لان المجير
صاحب الجار • يصهر يذاب • يعقّب يرجع ويقال يلتفت •
يوزعون يكفّون ويحبسون وجاء في التفسير يحبس اولهم
على آخرهم حتى يدخلوا النار • ومنه قول
الحسن صلوات الله عليه لما ولي القضاء وكثر الناس
عليه لا بدّ للناس من وزعة اي من شرط يكفّونهم عن القاضي
يجبى المعنى فيه يجمع • يحبرون المعنى يسرّون ينقذون

يتخلصون. ينزفون وينزفون. يقال نزف الرجل اذا ذهب
عقله ويقال للسكران نزيف ومنزوف وانزف الرجل اذا
نفد شرابه واذا ذهب عقله ايضا قال الشاعر
لعمري لئن انزفتم او صحوتم • لبئس الندامى انتم آل ابجرا
يكور الليل على النهار يدخل هذا على هذا واصل التكوير
الجمع واللف ومنه كور العمامة. يوبقهن يهلكهن
ينشأ في الحلية. يربى في الحلي يعني البنات. يستغشون
يطلب منهم الغشي. يحفكم يلح عليكم. يقال احفى بالمسئلة والحف
والح بمعنى واحد. يدعون يدفعون. يصرون على الحنث
يقيمون على الاثم والحنث الشرك. والحنث الكبير من الذنوب
ايضا. يظاهرون من نسائهم يحرمون تحريم ظهور الامهات
وروى ان هذا نزل في رجل ظاهر فذكر الله تعالى قصته
ثم مع هذا جعل ما كان من الاثم محرما على الابد ان يراه

كالبطن والفخذ واشباه ذلك. يحادون الله يحاربون
الله ويعادونه ويخالفونه. يكشف عن ساق اذا اشتد الامر
والحرب قيل كشف الامر عن ساقه. يزلقونك بابصارهم
يزيلونك ويقال يعتانونك اي يصيبونك بعيونهم وقرئت
ليزلقونك اي ليستأصلونك من قولهم زلق راسه وازلقه
اذا حلقه. يخسرون ينقصون. يوعون يجمعون في صدورهم
من التكذيب بالنبي صلى الله عليه وسلم كما يوعى المتاع
في الوعاء. يوفضون يسرعون

الياء المكسورة

قيل ليس في كلام العرب
كلمة اولها ياء مكسورة الا قولهم يسار ويسار اليد

آخر كتاب التفسير

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما

730

اللهم انا نشهد ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة
وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده
وعبد الله تعالى حتى اتاه اليقين اللهم صل عليه كلما ذكره
الذاكرون وصل عليه كلما غفل عن ذكره الغافلون
وارض عن اصحابه اجمعين

١٨٤٣١١٦١٧ ٧١١٨ ٩ع ٣ع ١ ٨٣ ٤١٨
٤ع ٣٢١٢ ٣٤١ ١١٣١ ٩ع٨ ٩ع ٩ع ٩ ٦ ٦ ٤١٦

ثم انتقل بالابتياع الى ملك الضعيف عبد ربه تعالى
واحوجهم الى رحمته المعترف بذنبه وتقصيره احمد بن علي بن
الحنفي عامله الله بلطفه

للفقير الى الله تعالى